

الدعاء المستجاب

من الكتاب والسنة

تأليف
أحمد عبد الجواد

مكتبة بحر العلوم
مكتبة زمزم

الدُّعاءُ المُسْتَجاب
مِنَ الحديث والكتاب

جمع وترتيب

أحمد عبد الجواد

قراه وقدَّم له

الدكتور عبدالحليم محمود

الناشر



١٢١ ٢٠ ٣٣ / ٠٤٥
٧٦٤ ٢٠ ٧٦ / ٠١٢ ـ ٥٩٤ ٠١ ٥٤ / ٠١٠
دمنهور ـ أمام البريد العمومى

سورة الفاتحة

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١

﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝٤ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ۝٧﴾

صدق اللّٰه العظيم

تقديم
الدكتور عبدالحليم محمود

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد للَّه رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيِّدِنا محمدٍ وعلى آله وصَحْبِهِ ومن اتَّبَعَ هَدْيَهُ إلى يوم الدين.

وبعد .. فهذا كتابٌ من كتب الشيخ أحمد عبدالجواد المبارَكةِ، وكلُّ كتبه بتوفيق اللَّه تعالى مبارَكة، وقد بدأها بكتابه النفيس «**إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الإِسْلَامُ**»، ثمَّ توالتْ كتُبُه مضيئةً كاشفةً مُنبِّهةً مُوجِّهةً؛ فجزاهُ اللَّهُ خيرَ الجزاء.

وقدْ بدأ كتابَه هذا الذي نقدِّمُ له بدءًا موفَّقًا؛ إِذ أنّه تحدَّث في الفصل الأول منه عن الذِّكر، وذلك توفيقٌ من اللَّه تعالى؛ لأنَّه لا يَتأتَّى أن ينفصلَ الذكْرُ عن الدّعاء؛ فالذكرُ في كثير من الأحايين دُعاءٌ، والدُّعاءُ في كثير من الأحايين ذكْرٌ. وربما أمكنك أن تقول: إن الذكْرَ باعتباره وسيلةَ القرْبِ مِنَ اللَّه هو دائمًا دعاءٌ، وإِنَّ الدعاءَ ـ وهو تَضَرُّعٌ وخضُوعٌ للَّه تعالى ـ هوَ دائمًا ذكْرٌ.

وليس بينهما مِنْ فَرْقٍ إلا في اللونِ والشَّكل.

وقد وردتِ الآثارُ بما نقولُ؛ فقد وردَ في الأحاديث الشَّريفة أنَّ اللَّه تعالى يقول: «**مَنْ شغلَه القرآنُ وذِكْرِي عن مسألتي أعطيتُه أفضلَ ما**

أعطِي السائلين».

وقـد ورد في القرآن الكريم عن سيدنا يونس أنه حينما التقمه الحوتُ نـجَّاه تسبيحُهُ: ﴿فَلَوْلَآ أَنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلْمُسَبِّحِينَ ۝١٤٣ لَلَبِثَ فِى بَطْنِهِۦٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ۝١٤٤﴾ [الصافات: ١٤٣ ـ ١٤٤].

وفي سورة «القلم» يندمُ أصحاب الجنة (الحديقة) التي طافَ عليْها طائِفٌ مِنْ ربِّك وهُم نائمونَ فأَصْبَحَتْ كالصَّرِيم، على أنهم لم يكونوا من المسبِّحين، وخاطَبهم أوسطُهم قائلًا: ﴿أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ﴾ [القلم: ٢٨].

والاستغفار ذِكْرٌ لا يتضمن دعاءً لفظيًا، ولكن الثمرات المترتبة عليه هائلة نفيسة؛ يقول تعالى: ﴿ٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارًا يُرْسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَٰلٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّٰتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَٰرًا ۝١٢﴾ [نوح: ١٠ ـ ١٢].

● **إنَّ الاستغفار ثمرتُه:**

١ ـ المغفرة.

٢ ـ والغيثُ (المطر الذي يروي الأرضَ، فيُنبِت الزرعَ ويَروِى به الناسُ والأنعامُ ظمأَهم).

٣ ـ وإمدادُ اللَّه للمستغفر بالأموال.

٤ ـ وإمدادُه له بالبنين.

وأكثرُ من ذلك: يقول اللَّه تعالى: ﴿ٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوٓا۟ إِلَيْهِ يُرْسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمْ﴾ [هود: ٥٢].

٥ ـ ومِن ثماره إذَنْ زيادة القوة.

ولقد حَدَثَ في مِصْرَ أن أحد الأثرياء الصالحين لم يجد سبيلًا - في فترة من الفترات - لِرَيِّ أرضه، وكاد الزرع يُصبحُ حُطامًا، فجلس الرجل وسط مزرعته الفسيحةِ وقال: اللَّهمَّ إنك قلتَ وقولُك الحقُّ: ﴿ٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارًا يُرْسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا﴾ وها أنا ذا يا ربِّ أستغفرُك راجيًا أن تُفيضَ علينا من رحمتك.

ثم أخذ في الاستغفار.. ومضت ساعاتٌ وهو يتابع الاستغفارَ في هِمَّةٍ وفي ثقة بموعود اللَّهِ تعالى، وإذا بالسماء تتلبد بالغيوم.. وإِذا بالمطر ينزل فيَّاضًا مدرارًا.

ومن المعروف أن الصالحين حينما يصيبهم ضعفٌ يلجأونَ إلى اللَّه بالاستغفار، فيتحقق لهم وَعْدُه: ﴿وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمْ﴾.

٦ - وليست هذه فحسب ثمار الاستغفار . . وذلك أنه أيضًا يمنع أن يصيب العذابُ الإِنسانَ: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ [الأنفال: ٣٣].

٧ - ثم يقول رسول اللَّه ﷺ: «**مَنْ لَزمَ الاستغفارَ جعلَ اللَّه لَهُ مِنْ كلِّ هَمٍّ فَرَجًا، ومِن كلِّ ضِيقٍ مَخْرَجًا، ورَزَقَهُ مِنْ حيثُ لا يَحتَسِبُ**» [رواهُ أحمد وأبو داود وابن ماجه].

وثمارُ الاستغفار أوسعُ من ذلك في الدنيا والآخرة.

ألم يقُلْ رسولُ اللَّه ﷺ: «**أفضَلُ الدعاءِ: الحمدُ للَّه**»؟ [رواهُ الترمذي وابن ماجه] و«**الحمد للَّه**» أليست ذكرًا؟

وإِذا كان من الذكر ما هو دعاء، أو إِذا كان الذكرُ كلُّه دعاءً.. فإِنَّ الدعاءَ أيضًا يكون بغير الدعاء اللفظي وبغير الذكر:

فالإِكثار من التوبة دعاءٌ وذكرٌ، ويترتب على الإِكثار منه ما يقوله اللَّه

تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ﴾ [البقرة: ٢٢٢].

وإِذا أحبَّ اللَّه عبدًا من عبادِه بسبب الإِكثار من التوبة فإِنه يترتَّبُ على هذا الحبِّ آثارُهُ [كما في الحديث القدسي]:

«فإِذا أحْبَبْتُهُ كنتُ سَمْعَه الذي يَسمَعُ به، وبصرَه الذي يُبصِرُ به، ويدَه التي يَبطِش بها، ورِجْلَهُ التي يمشي بها، وإِن سألَني لأُعْطِيَنَّهُ، وإِنْ استعاذَني لأُعِيذَنَّهُ»

وإِذا كانت التوبةُ ذِكرًا أو دعاءً، فإِنَّ التقْوَى دعاءٌ نفيس.

ألا ترى ما يقوله اللَّهُ تعالى: ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾ [الطلاق: ٢، ٣]. إِنَّ اللَّه سبحانه يجعل له مَخْرَجًا مِن كل هَمٍّ وضيق وأزمةٍ بسبب تقواه، ويرزقه اللَّهُ مِن حيث يدري ومن حيث لا يدري.

ويقول سبحانه: ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مِنْ أَمْرِهِۦ يُسْرًا﴾ [الطلاق: ٤]؛ يُيَسِّر سبحانه أمورَه كلَّها.

ويقول اللَّهُ تعالى: ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ وَيُعْظِمْ لَهُۥٓ أَجْرًا﴾ [الطلاق: ٥].

ولكني أحبُّ أنْ أَصِلَ إِلى ما يشير إِليه الجوُّ الإِسلاميّ كلُّه: كُنْ عبدًا ربَّانيًا.

فإِنك إِذا قلت: يا رب!، قال اللَّه: لبَّيْكَ عبدي؛ سَلْ تُعْطَ.

وهذا في الواقع هو المعنى الصادق للتقوى وما يترتب على التَّقوَى، وإِذا تصفَّحتَ معنى التَّقوى ومَا يترتَّبُ عليها في القرآن الكريم، وفي الأحاديث النبوية الشريفة، فلن تجدَ أدقَّ مِن قولِ رسولِ اللَّهِ ﷺ: «رُبَّ

أَشْعَثَ أَغْبَرَ لَوْ أَقْسَمَ على اللّه لأبَرَّهُ» [رواهُ مسلم].

إِنَّ الرَّبَّانيَّةَ نتيجةُ التَّقوَى؛ التَّقوَى بمعناها الصادق؛ أيْ طاعةُ اللّه في القول والفعل، في السِّرِّ والعَلَنِ.

إِنَّ هذه التَّقْوى تُثمِرُ الرَّبَّانيَّةَ، فإِذا ما أَصبَحَ الإِنسانُ ربّانيًا فقد أصبحَ في رعاية اللَّه وفي كفَالته سُبحانه، ومَنْ كانَ في رعاية اللّه وفي كفالتِهِ كفاهُ اللَّهُ كلَّ حاجاتِهِ: ﴿وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥٓ﴾ [الطلاق: ٣].

الدُّعاء إِذًا قد يكون متمثلًا في تضرُّعٍ إِلى اللَّه تعالى بطلب قضاءِ أمرٍ من الأمور.

وقد يكون ذِكْرًا ـ قرآنًا، أو تسبيحًا أو استغفارًا ـ فيتفضَّل المَوْلَى سُبحانه بالنعمة والرحمة.

وقد يكون حالةً: هي التقوى التي تُثْمِرُ الرَّبَّانيَّة، أو هي الرَّبَانيَّةُ نتيجة التقوى، وهي حالةُ الاستجابة الصَّادقة لِلّهِ تعالى فيما أَمَرَ، والاستجابة الصَّادقة للَّه تعالى بالانتهاء عمَّا نَهَى.

ولعل هذا المعنى الأخير هو الذي أشارُوا إِليه حينما قالوا: «**إِنَّ التقوَى هي اسمُ اللَّه الأعظَم الذي إِذا سُئِلَ به أعطَى، وإِذا دُعِيَ به أجاب**».

أو حينما قالوا: «**إِنَّ العبد لَيَصِلُ بتقواه إِلى أن يكونَ مُستجَابَ الدَّعوَة**».

وإِذا ما أصبح الإِنسانُ مِنَ المتَّقين كفاهُ اللَّهُ كُلَّ ما أهَمَّه دُونَ طلبٍ منهُ.

عن كل هذه المعاني، تحدَّث الأخُ الشيخ أحمد عبدالجواد؛ إِشارةً أو تصريحًا، فأحْسنَ وأفادَ، وقد أراد أن يكون دقيقًا كلَّ الدِّقَّة فالتزم الكتابَ والسُّنَّةَ التزامًا تامًّا، وسَارَ على طريق سَلَفِنَا الصّالح ممَّنْ نَفعَهم

اللَّهُ بكتابه الكريم، ونفعهم بالاقتداء برسوله ﷺ، وسارُوا على الطَّريق المستقيم الذي لا يَضِلُّ مَن اتَّبَعَهُ، ولا يَزيغُ مَنْ سارَ على ضَوْئِهِ.

«اللَّهُمَّ انْفَعْ بالسِّفرِ كما نَفَعْتَ بمؤَلِّفِهِ، اللَّهُمَّ اهْدِ بهما، واهْدِ لهما، وبارِكْ فيهما، إِنَّكَ سميعٌ قريبٌ مجيبُ الدعاء.

د. عبدالحليم محمود

المقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحَمْدُ للَّه، وسلامٌ عَلى عِبَاده الذين اصْطَفَى، وعلى خَيْر نَبيٍّ اصْطَفَى، سيِّدِنا مُحمَّدٍ ﷺ المُنزَلِ عليَه مِنْ رَبِّه: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا۟ لِى وَلْيُؤْمِنُوا۟ بِى لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ [البقرة: ١٨٦].

فبَشَّرَ النّبيُّ ﷺ أمَّتَهُ بكرَم اللَّه تعالى وأمْرِه: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر: ٦٠]، وحذَّر ﷺ أُمَّتَهُ مِنْ إِعراضها عَن الدُّعاء: ﴿قُلْ مَا يَعْبَؤُا۟ بِكُمْ رَبِّى لَوْلَا دُعَآؤُكُمْ﴾ [الفرقان: ٧٧].

أمَّا بعدُ: فَإِنَّ اللَّهَ سُبْحَانهُ قد ألهَمَني وأعانني على أنْ أجمع لي ولإِخواني مِنَ الأدعية التي أنزلها اللَّهُ في كتابه العزيز، ومِنْ أدْعية رسوله الكريم ﷺ ومنَ الأدعيَة المأثورة، في كتابٍ سمَّيْتُهُ: «**الدُّعاءُ المستجاب من الحديث والكتاب**».

وقد رَتَّبتُ الأدعية على عَدَدِ أيَّام الأسبُوع ليبْقَى العبْدُ مُظهِرًا فَقْرَهُ وحاجتَهُ إِلى ربِّه؛ فيدْعُوهُ تضَرُّعًا وخِيفةً ودُون الجَهْر: ﴿أَمَّن يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ﴾ [النمل: ٦٢].

وقد قَدَّمْتُ بين يدَيِ الدُّعاء فَضْلَ ذِكْرِ اللَّه تعالى، وفَضْلَ سُوَرٍ مِنَ القرآن، ثمَّ فَضْلَ الصَّلاة على النَّبي ﷺ؛ لتطهير القلب وشِفَائِهِ مِنْ مَرَضه، وليقْوَى الدَّاعي على تَلَقِّي النور الذي يَدْخلُ قَلبَهُ ويَشْرَحُ صَدْرَه، وحينئذٍ يُحِسُّ الدَّاعي بتَنَزُّلِ الرحَمات عليْه كأوَّل الغَيْث، أوْ

يشُمُّ أطْيَبَ الطِّيب يَعْبَقُ في فَمهِ حِينَ الدُّعاء، أو يدْعُو بِقَلْبِه إِذا انْعَقد لِسانُهُ، وطُوبَى لِعَبدٍ أذِنَ اللَّهُ له بالدُّعاء فَاسْتَجَابَ لَهُ.

وقدْ نَقلتُ الأحاديثَ مِنَ الجامع الصغير، وزيادَاتِهِ للإمام جلال الدِّين السيوطيِّ الذي بالَغَ في تخريج الأحَاديث وصانها عَمَّا تَفَرَّدَ بِه وَضَّاعٌ وكَذَّابٌ (كما جاء في خُطبة الجامع).

وَأمَّا ما نَقَلْتُهُ من الجامع الكَبير للإمام جلال الدِّين السيوطي، والْمسَمَّى بـ«**كنز العمَّال في سُنن الأقْوال والأفعال**» فلقَدْ رَمزْتُ في آخر الحديث (كنز)؛ لتمييز الأوَّلِ عن الثَّاني[1].

ثمَّ إِني تعاونْتُ على تصْحيح الكتابِ وتدقيقه معَ السادة: محفوظ إبراهيم فرج، وعبدالرحيم جمعة الشَّريف، ومحمَّد المهدي محمود علي، وشعبان علي خليل عبدالرَّحمن، وهمْ مِنْ عُلَماء الأزْهَر.

وَإِنَّا لَنسْالُ اللَّهَ رَبَّنا الكَرِيمَ أنْ يضَعَ لكتابي «**الدُّعاء المُسْتَجاب**» القَبُولَ والنَّفْعَ والبَركَةَ لِمَنْ يَقْبَلُهُ ويَدْعو بِهِ، وأنْ يجعَلَنَا مِمَّنْ رضِيَ لهمْ قَوْلًا وعملًا؛ إِنَّهُ هو البَرُّ الرَّحيمُ. والحمْدُ للَّه الذي هَدَانَا لِهذا وما كُنَّا لنَهْتَدِيَ لَوْلا أنْ هَدانا اللَّه، وسَلامٌ على المُرْسَلينَ، وَالحَمْدُ للَّه ربِّ العَالمين.

المدينة المنورة

الراجي رحمةَ ربِّه الجواد

أحمد عبدالجواد

---

(١) وراجع ضبط الأحاديث من الجامع الصغير وزيادته للإمام جلال الدين السيوطي. وكنز العمال للمتقي الهندي: السيد عباس أحمد صقر.

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

فَضْلُ ذِكْرِ اللَّهِ تعالى

قال اللَّه سُبْحانَهُ وتَعالى: ﴿فَٱذۡكُرُونِيٓ أَذۡكُرۡكُمۡ وَٱشۡكُرُواْ لِي وَلَا تَكۡفُرُونِ ١٥٢﴾ [البقرة: ١٥٢].

وقال اللَّه تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ ذِكۡرٗا كَثِيرٗا ٤١ وَسَبِّحُوهُ بُكۡرَةٗ وَأَصِيلًا ٤٢ هُوَ ٱلَّذِي يُصَلِّي عَلَيۡكُمۡ وَمَلَٰٓئِكَتُهُۥ لِيُخۡرِجَكُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۚ وَكَانَ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ رَحِيمٗا ٤٣ تَحِيَّتُهُمۡ يَوۡمَ يَلۡقَوۡنَهُۥ سَلَٰمٞۚ وَأَعَدَّ لَهُمۡ أَجۡرٗا كَرِيمٗا ٤٤﴾ [الأحزاب: ٤١ ـ ٤٤].

وقال اللَّه تعالى: ﴿وَٱصۡبِرۡ نَفۡسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ رَبَّهُم بِٱلۡغَدَوٰةِ وَٱلۡعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجۡهَهُۥۖ وَلَا تَعۡدُ عَيۡنَاكَ عَنۡهُمۡ تُرِيدُ زِينَةَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَا تُطِعۡ مَنۡ أَغۡفَلۡنَا قَلۡبَهُۥ عَن ذِكۡرِنَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ وَكَانَ أَمۡرُهُۥ فُرُطٗا ٢٨﴾ [الكهف: ٢٨].

وقال اللَّه تعالى: ﴿وَمَنۡ أَعۡرَضَ عَن ذِكۡرِي فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةٗ ضَنكٗا وَنَحۡشُرُهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ أَعۡمَىٰ ١٢٤﴾ [طه: ١٢٤].

وقال اللَّه تعالى: ﴿وَمَن يَعۡشُ عَن ذِكۡرِ ٱلرَّحۡمَٰنِ نُقَيِّضۡ لَهُۥ شَيۡطَٰنٗا فَهُوَ لَهُۥ قَرِينٞ ٣٦﴾ [الزخرف: ٣٦].

وقالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ «**إِنَّ اللَّهَ تعالى يقول: أنا مَعَ عَبْدي مَا ذَكَرَني وتَحَرَّكتْ بِي شفَتَاهُ**» [رَواهُ البخاري معلّقًا والإمامُ أحمدُ وابن ماجه والحاكم وصححه عن أبي هريرةَ رضي الله عنه].

وَقالَ النَّبيُّ ﷺ يقُول اللَّه تَعالى: «**أنا عِندَ ظَنِّ عَبْدِي بي، وأنا مَعَهُ إِذا**

ذَكَرَني: فإنْ ذَكَرَني في نَفسِه ذكَرتُهُ في نَفسِي، وإنْ ذَكَرَني في مَلإٍ ذكَرْتُهُ في مَلإٍ خيرٌ منْهُ، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ بشِبْرٍ تَقرَّبتُ إِليْه ذراعًا، وإِن تَقَرَّبَ إِليَّ ذراعًا تقرَّبْتُ إِليه باعًا، وإن أتَاني يَمْشِي أتَيتُ إِليه هَرْوَلةً»

[رَواهُ أحمدُ، والبخاري، ومُسلم، والترمذيُّ، والنسائيُّ، وابن ماجه عن أبي هريرةَ ﷺ].

وقال النبيُّ ﷺ: «لا يَقعُدُ قوْمٌ يذْكُرُونَ اللَّهَ تعالى إلا حَفَّتْهُمُ المَلائِكَةُ وَغشِيَتْهُم الرَّحمةُ، ونَزَلَتْ عليهمُ السَّكِينةُ، وذَكَرَهُمُ اللَّهُ تعالى فيمَن عِندَهُ»

[رَواهُ أحمدُ ومُسلم عن أبي هُريرة ﷺ].

وقال النبي ﷺ: «لَيَبْعثَنَّ اللَّهُ أقْوامًا يومَ القِيَامَة في وُجُوههم النُّورُ على مَنابِرِ اللُّؤْلُؤِ يَغْبِطُهُمُ النَّاسُ، لَيْسُوا بأَنْبياءَ وَلا شُهَداءَ. قالَ: فَجَثَا أَعرَابيٌّ علَى رُكْبَتَيْه فقال: يا رَسُولَ اللَّه: حِلَّهُم (بَيِّنْهُم) لنا نَعْرِفْهُم. قال: هُمُ المُتَحابُّونَ في اللَّه مِنْ قَبائِلَ شَتَّى، وَبلادٍ شَتَّى، يَجْتَمِعونَ عَلَى ذِكْرِ اللَّه يَذْكُرُونَه». [رَواهُ الطَّبرانيُّ بِإسنادٍ حَسَنٍ عن أبي الدَّرداء ﷺ].

وقالَ النَّبيُّ ﷺ: «أفْضَلُ الذِّكْر: لا إله إلا اللَّهُ، وَأفْضَلُ الدُّعاء: الحَمْدُ للَّه»

[رَواهُ التِّرمذيُّ والنسائي وابنُ ماجَة وابنِ حبَّان والحاكمُ عن جابر ﷺ].

وقال النَّبيُّ ﷺ «مَا قالَ عَبْدٌ «لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ» قَطُّ مخلِصًا؛ إلا فُتِحَتْ لَهُ أبْوابُ السَّماء حَتَّى تُفْضِيَ إِلى العرش مَا اجتُنِبَت الكَبَائر»

[رَواهُ الترمذيُّ عن أبي هُريرة ﷺ].

وقال النَّبيُّ ﷺ: «لَيْس عَلَى أهْل «لا إِلَهَ إِلا اللَّه» وَحْشَةٌ في المْوت ولا في القُبور ولا في النُّشُور؛ كأنِّي أنْظُرُ إِلَيْهم عِنْد الصَّيْحَةِ يَنْفُضُون رُءُوسَهُمْ يَقُولونَ: الحَمْدُ للَّه الَّذي أذْهَبَ عَنَّا الحَزَنَ»

[رَواهُ الطبرانيُّ عن ابن عُمرَ رَضي اللَّه عنهما].

وقال النَّبيُّ ﷺ: «لَيس يَتَحَسَّرُ أهْلُ الجنَّة على شَيءٍ إلا على سَاعةٍ مرَّتْ بهِمْ لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ ﷻ فيها» [رَواهُ الطبرانيُّ والبيهقيُّ عن معاذ ﷺ].

وقال النبيُّ ﷺ: «لَيس مِنْ عَبْدٍ يقُولُ لا إله إلا اللَّهُ مَائَةَ مَرَّةٍ إلَّا بَعَثَهُ اللَّهُ تَعَالى يوم القِيَامَةِ ووجهُهُ كالْقَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ، ولا يُرْفَعُ لأَحَدٍ يَوْمَئِذٍ عَمَلٌ أَفْضَلُ مِنْ عَمَلِه، إلا مَنْ قالَ مِثْل قوْلِهِ أوْ زادَ» [رَوَاهُ الطَّبرانيُّ عن أبي الدَّرداء ﷺ].

وَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «مَنْ قَالَ لا إلَهَ إلا اللَّه وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لهُ، لهُ المُلْكُ ولَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ على كل شَيءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مرَّاتٍ؛ كانَتْ له عدْلَ أَرْبَعِ رِقابٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعيلَ» [رَوَاهُ البخاري ومُسلم والترمذيُّ والنَّسائيُّ عن أبي أيُّوبَ ﷺ].

فَضْلُ التسبيح

اسْتَفْتَحَ رَبُّنا سبحانَه وتعالى سبعَ سُوَرٍ من كتابه الكريم بالتَّسبيحِ، وكَمْ مِنْ آياتِ التَّسبيحِ أَنْزَلَهَا في كتابِهِ؛ لِنكُونَ مِنَ المسبِّحينَ بحَمْدِه.

فَقَالَ اللَّه تعالى: ﴿تُسَبِّحُ لَهُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ ٱلسَّبۡعُ وَٱلۡأَرۡضُ وَمَن فِيهِنَّۚ وَإِن مِّن شَيۡءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمۡدِهِۦ وَلَٰكِن لَّا تَفۡقَهُونَ تَسۡبِيحَهُمۡۚ إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤٤﴾﴾ [الإسراء: ٤٤].

وقَالَ اللَّه تعالى: ﴿وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ قَبۡلَ طُلُوعِ ٱلشَّمۡسِ وَقَبۡلَ غُرُوبِهَاۖ وَمِنۡ ءَانَآيِٕ ٱلَّيۡلِ فَسَبِّحۡ وَأَطۡرَافَ ٱلنَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرۡضَىٰ﴾ [طه: ١٣٠].

وَقالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «كَلِمَتَانِ خَفيفَتَانِ على اللِّسانِ، ثقيلتَانِ في الميزان، حبيبَتَانِ إلَى الرَّحْمَنِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وبحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ العَظِيم» [رَواهُ أحمدُ والبُخاري ومسلم والتِّرمذيُّ والنّسائيُّ وابنُ ماجه عن أبي هُريرة ﷺ].

وَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «أَحَبُّ الكَلام إِلى اللَّه تعالى أَرْبَعٌ: سُبحَانَ اللَّه، والحَمْدُ للَّه، ولا إِلهَ إلا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، لا يَضُرُّكَ بأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ» [رَواهُ أحمدُ ومُسلم عن سَمُرَةَ بن جندب ﷺ].

وَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ في دُبُر كُلِّ صَلاةٍ ثَلاثًا وثَلاثينَ، وحَمِدَ

اللَّهَ ثَلاثًا وثَلاثِينَ، وَكَبَّرَ اللَّهَ ثَلاثًا وثَلاثِينَ، فَتِلكَ تِسْعٌ وتِسْعونَ، وقَالَ تَمامَ المائة: لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلك وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلى كلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، غُفِرَتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كانَتْ مِثْلَ زَبَدِ البَحْرِ».

[رَواهُ أحمدُ ومُسلمٌ عنْ أبي هُرَيْرَةَ ﷺ].

وَقَالَ النَّبيُّ ﷺ «لأَنْ أقُولَ: سُبْحَانَ اللَّهِ والحَمْدُ للَّه وَلَا إِلَهَ إِلا اللَّه واللَّهُ أكْبَرُ، أَحَبُّ إِليَّ مِمَّا تَطْلُعُ عَلَيهِ الشَّمْسُ» [رَواهُ مُسلم والترمذي عن أبي هُرَيرةَ ﷺ].

وَقَالَ النَّبيُّ ﷺ «التَّسبيحُ نِصْفُ الميزانِ، والحَمْدُ للَّهِ تَمْلَؤُهُ، وَلا إِلَهَ إِلا اللَّه لَيسَ لها دُونَ اللَّهِ حِجَابٌ حَتَّى تَخْلُصَ إليه»

[رَواهُ الترمذيُّ عن ابن عُمر رضي اللَّه عنهما].

وَقَالَ النَّبيُّ ﷺ «مَا صِيدَ صَيْدٌ، وَلا قُطِعتْ شَجَرَةٌ إِلا بتَضْيِيعِ مِنَ التَّسْبيحِ» [رَواهُ أبو نعيم في الحلية عن أبي هريرة ﷺ].

وَقَالَ النَّبيُّ ﷺ «ألا أُعَلِّمُكُمْ مَا عَلَّمَ نُوحٌ ابْنَهُ: آمُرُكَ بسُبْحَانَ اللَّهِ وبِحَمْدِهِ؛ فَإِنَّها صَلاةُ الخَلْقِ، وتَسْبيحُ الخَلْقِ، وبِهَا يُرزَق الخَلْقُ»

[رَواهُ ابنُ أبي شَيبةَ عن جابر ﷺ](كنز).

وَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «مَنْ قَالَ (سُبْحَانَ اللَّه وبِحَمْدِهِ) فِي يَوْمٍ مَائَةَ مَرَّةٍ حُطَّتْ عَنْهُ خَطَاياهُ، وَإِنْ كَانتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ»

[رَواهُ أحمدُ والبُخاريُّ ومُسلم والنَّسائيُّ وابنُ ماجه عن أبي هُريرةَ ﷺ].

وَقَالَ النَّبيُّ ﷺ لأمِّ المُؤْمِنين جُوَيريةَ رضي اللَّه عنها: «لَقدْ قُلتُ بَعدَكِ أَرْبَعَ كلماتٍ - ثلاثَ مرَّات - لوْ وُزِنَتْ بما قُلْتِ مُنْذُ الْيَوْمِ لَوَزَنَتْهُنَّ: سُبحَانَ اللَّهِ وبِحَمْدِه، عَدَدَ خَلْقِهِ، وَرِضَاءَ نَفْسِهِ، وَزِنةَ عَرْشِهِ، ومِدادَ كَلِمَاتِهِ»

[رَواهُ مُسلم وأبو داود عن جُويريةَ رضي اللَّه عنها].

وكانَ النَّبِيُّ ﷺ قد خَرَجَ مِنْ عِنْدها بُكْرَةً حينَ صلَّى الصُّبْحَ وَهِيَ في مَسجِدِهَا، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهَا بَعْد أنْ أضْحَى وَهِي جالسةٌ فيه،

فَقال ﷺ: «مَا زِلْتِ عَلى الحَالَةِ الَّتي فارَقْتُكِ عَلَيها؟! قَالَتْ: نَعَمْ. فَقال ﷺ:...» (وَذكَرَ الحديث).

فَضْلُ «لا حَوْلَ ولا قوةَ إلا باللَّه»

قالَ النَّبيُّ ﷺ: «ألا أدُلُّكَ على كَلمةٍ مِنْ تحْتِ الْعَرْشِ مِنْ كَنزِ الجَنَّة؟ تَقُولُ: لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلا بالله. فيقُولُ اللَّهُ: أسْلَمَ عَبْدِي واسْتَسْلَمَ»

[رَواهُ الحاكم وصحَّحه عَنْ أبي هُرَيرَة ﷺ].

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «لا حَوْلَ ولَا قُوَّةَ إلا باللَّهِ دواءٌ مِنْ تِسْعَةٍ وتِسعِين داءً، أيْسَرُها الهَمُّ» [رَواهُ ابنُ أبي الدُّنيا عن أبي هُريرةَ ﷺ].

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «مَا عَلى الأرض أحدٌ يقولُ: لا إِلَهَ إلا اللَّهُ، واللَّهُ أكْبَرُ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوةَ إلَّا باللَّهِ، إلا كُفِّرتْ خَطاياهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ البَحْرِ»

[رَواهُ أحمد والترمذيُّ عن ابن عمر ﷺ].

وَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «اسْتَكْثِروا مِنَ البَاقِيات الصَّالِحَات: التَّسْبيحِ، والتَّهْليلِ، والتَّحْمِيدِ، وَالتَّكْبيرِ، وَلا حَوْل وَلا قُوَّةَ إلَّا بِاللَّهِ»

[رَواهُ أحمدُ وابنُ حِبانَ والحاكم عن أبي سَعيدٍ ﷺ].

فَضْلُ الاستغفار

قَالَ اللَّه تعالى: ﴿فَٱعْلَمْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾ [محمد: ١٩].

و قَال اللَّه تعالى: ﴿ٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارًا يُرْسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَٰلٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّٰتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَٰرًا ﴿١٢﴾﴾ [نوح: ١٢].

وقَال اللَّه تعالى: ﴿كَانُوا۟ قَلِيلًا مِّنَ ٱلَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴿١٧﴾ وَبِٱلْأَسْحَارِ هُمْ

﴿يَسْتَغْفِرُونَ ١٨﴾ [الذاريات: ١٧، ١٨].

وقال الله تعالى: ﴿قُلْ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا۟ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًا ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ٥٣﴾ [الزمر: ٥٣].

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «واللَّهِ إنِّي لأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وأتُوبُ إليْهِ في الْيَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً» [رَواهُ البُخاريُّ عنْ أبي هُرَيرة ﷺ].

وَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «مَنِ استغفَرَ للمؤمنينَ والمؤمناتِ: كُتِبَ لَهُ بكُلِّ مؤمِنٍ ومؤمنةٍ حَسَنَةٌ» [رَواهُ الطبراني عن عبادة ﷺ].

وَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «مَنِ اسْتَغْفَرَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالمؤْمِنَاتِ كلَّ يوْمٍ سَبْعًا وَعشْرين مرَّةً كَانَ مِنَ الَّذينَ يُسْتَجاب لَهُمْ، وَيُرْزَقُ بِهِمْ أَهْلُ الأَرْضِ» [رَواهُ الطَّبرانيُّ عن أبي الدَّرْداء ﷺ].

وَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «أنْزَلَ اللَّهُ عليَّ أمانَيْنِ لأُمَّتي: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ ۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ٣٣﴾ [الأنفال: ٣٣] فإِذا مَضَيْتُ تَرَكْتُ فيهمُ الاسْتغفارَ إِلى يَوْمِ الْقيامَةِ» [رَواهُ الترمذيُّ عنْ أبي مُوسى رضي الله عنهما].

وَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «مَنْ لَزِمَ الاسْتغفَارَ جعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ كلِّ ضِيقٍ مَخْرَجًا، وَمِنْ كلِّ هَمٍّ فَرَجًا، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ» [رَواهُ أبُو داود وابنُ ماجَه عنِ ابن عبّاس رضي الله عنهما].

وَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «مَنْ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ دُبُرَ كُلِّ صَلاةٍ ثَلاثَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذي لا إِله إلا هُوَ الْحَيُّ الْقيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ وَإِن كَانَ فَرَّ مِنَ الزَّحْفِ» [رَواهُ أبو يعلى وَابنُ السنِّي عن البَراء ﷺ].

وَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «مَنْ قالَ حينَ يأوِي إِلى فِراشِهِ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ العظيمَ

الّذي لا إِلَهَ إلا هُوَ الحَيَّ القَيُّومُ وأتوبُ إِليه (ثلاثَ مَراتٍ) غَفَرَ اللَّه ذُنُوبَهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثلَ زَبَدِ البَحْرِ، وَإِنْ كانَتْ عددَ وَرقِ الشَّجرِ، وَإِنْ كَانَتْ عَدَدَ رَمْلِ عَالِجٍ، وَإِنْ كانَتْ عَدَدَ أيّامِ الدُّنْيا» [رواهُ الإمامُ أحمدُ والترمذيُّ عن أبي سَعيدٍ ﷺ].

وَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «سَيِّدُ الاسْتِغْفَارِ أنْ تقُولَ: اللَّهُمَّ أنْتَ رَبِّي لا إِلهَ إلا أنْتَ خَلَقْتَنِي وَأنا عبدُكَ، وأنا على عهْدِكَ وَوَعْدِكَ ما اسْتَطَعْتُ، أعوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنعتُ، أبوءُ لَكَ بنِعْمَتِكَ عليَّ، وأَبُوءُ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لي؛ فإِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلا أنْتَ» مَنْ قالها مِنَ النَّهار مُوقِنًا بها فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أن يُمْسِيَ فَهُو مِنْ أَهْلِ الجَنَّة، وَمَنْ قَالَها مِنَ اللَّيْلَ وهُو مُوقِنٌ بها فماتَ قَبْلَ أن يُصبحَ فَهُوَ من أَهْلِ الجَنَّة»

[رَواهُ البخاري والنسائي عن شدَّاد بن أوْسٍ ﷺ].

فَضْلُ القرآنِ العظيم

قالَ اللَّه تعالى: ﴿إِنَّهُۥ لَقُرۡءَانٞ كَرِيمٞ ۝٧٧ فِي كِتَٰبٖ مَّكۡنُونٖ ۝٧٨ لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلۡمُطَهَّرُونَ ۝٧٩ تَنزِيلٞ مِّن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝٨٠﴾ [الواقعة: ٧٧ - ٨٠].

وَقـالَ اللَّه تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأۡتَ ٱلۡقُرۡءَانَ فَٱسۡتَعِذۡ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ۝٩٨﴾ [النحل: ٩٨].

وَقَالَ اللَّه تعالى: ﴿وَإِذَا قُرِئَ ٱلۡقُرۡءَانُ فَٱسۡتَمِعُواْ لَهُۥ وَأَنصِتُواْ لَعَلَّكُمۡ تُرۡحَمُونَ ۝٢٠٤﴾ [الأعراف: ٢٠٤].

وقَال اللَّه تعالى: ﴿وَرَتِّلِ ٱلۡقُرۡءَانَ تَرۡتِيلًا﴾ [المزّمّل: ٤].

وقَال اللَّهُ تعالى: ﴿فَٱقۡرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلۡقُرۡءَانِۚ﴾ [المزمل: ٢٠].

وقَال اللَّه تعالى: ﴿وَإِذَا قَرَأۡتَ ٱلۡقُرۡءَانَ جَعَلۡنَا بَيۡنَكَ وَبَيۡنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ

بِٱلْأَخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا ﴿٤٥﴾﴾ [الإسراء: ٤٥].

وَقَالَ اللَّه تعالى: ﴿إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الإسراء: ٩].

وقال اللَّه تعالى: ﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِى هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾﴾ [الزمر: ٢٧].

وقال اللَّه تعالى: ﴿فَذَكِّرْ بِٱلْقُرْءَانِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ﴾ [ق: ٤٥].

وقال اللَّه تعالى: ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَآ ﴿٢٤﴾﴾ [محمد: ٢٤].

وقال رسُولُ اللَّه ﷺ: **«أَبشِرُوا فإِنَّ هذا الْقُرْآنَ طَرَفُهُ بِيَدِ اللّهِ وَطَرَفُهُ بأَيْديكُم؛ فَتَمَسَّكُوا بِهِ؛ فإِنَّكُم لَنْ تَهْلِكُوا وَلَنْ تَضِلّوا بَعدَهُ أبدًا».**

[رَواهُ الطَّبرانيُّ عن جُبير ﷺ].

وَقَال النَّبيُّ ﷺ: **«خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرآنَ وَعَلَّمَهُ»**

[رَواهُ البخاريّ ومسلمُ وأبو داود والتِّرمذيُّ والنسائي وابن ماجَه عن عُثمان بن عفان ﷺ].

وَقَال النَّبيُّ ﷺ: **«مَنْ قَرأَ حَرْفًا مِنْ كتاب اللّه فلَهُ بهِ حَسنةٌ، والحَسَنَةُ بِعَشْرِ أمْثالِها. لا أقول: الٓمٓ حَرْف؛ ولكِنْ ألِفٌ حَرْفٌ وَلامٌ حَرْفٌ، وَميمٌ حَرْفٌ»** [رَواهُ الترمذيُّ والحَاكم عن ابن مسعود ﷺ].

وَقَال النَّبيُّ ﷺ: **«إنَّ لِلَّهِ تعالى أَهْلِيـنَ مِنَ النَّاسِ: أهلُ الْقُرآنِ هُمْ أهلُ اللّهِ وَخاصَّتُهُ»** [رَواهُ أحمد والنسائيُ وابن ماجَه والحاكم عنْ أنس ﷺ].

وَقَال النَّبيُّ ﷺ: **«أشرافُ أُمَّتي: حَمَلَةُ القرآنِ وأصحابُ الليل»**

[رواه الطبراني والبيهقي عن ابن عباس رضي اللّه عنهما].

وقال النَّبيُّ ﷺ **«مَنْ قَرَأَ في لَيْلَةٍ مائةَ آيةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافلين»**

[رَواهُ الحاكم عن أبي هُريرةَ ﷺ].

وَقَال النَّبيُّ ﷺ: «يَقولُ الرَّبُّ تَبارَكَ وتَعالَى: مَنْ شَغلَهُ القُرآنِ وذِكْرِي عن مَسْألَتِي أعْطَيْتُهُ أفضَلَ مَا أُعْطِي السَّائلين. وَفَضْلُ كلامِ اللّهِ عَلى سائِرِ الكلامِ كفضْلِ اللّهِ على خَلْقِهِ» [رَواهُ الترمذيُّ عن أبي سَعيدٍ رضي الله عنه].

وَقَال النَّبيُّ ﷺ: «إذا خَتَمَ العَبْدُ القُرآنَ صَلَّى عَلَيْهِ عِنْدَ خَتْمِهِ سِتُّونَ ألْفَ مَلَكٍ» [رَواهُ الدَّيلميُّ في مسند الفِردَوْسِ عن عَمْرِو بن شُعَيبٍ رضي الله عنه].

وَقَال النَّبيُّ ﷺ: «يُقالُ لِصاحِبِ القُرآنِ إذا دَخلَ الجَنَّةَ: اقْرَأ وَاصْعَدْ. فَيَقْرأُ وَيَصْعَدُ بِكلِّ آيةٍ دَرَجَةً حَتَّى يَقْرَأَ آخِرَ شَيْءٍ مَعَهُ مِنْهُ». [رَواهُ أحمدُ وابن مَاجَه عن أبي سَعيد رضي الله عنه].

❑ فَضْلُ «بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ»

قَال النَّبيُّ ﷺ: «كلُّ أمْرٍ ذِي بَالٍ لا يُبْدأُ فيهِ بِبِسْمِ اللّه الرَّحْمنِ الرَّحيم فَهُو أقْطَعُ» [رَواهُ أصْحَاب السُّنن عن أبي هُريرة رضي الله عنه].

وعن ابن عَبَّاسٍ رضي اللّه عنهما أنَّ عُثمانَ بْنَ عَفَّان رضي الله عنه سَألَ رَسُولَ اللّه ﷺ عن بسْم اللّه الرَّحمن الرَّحيم، فقالَ: «هُوَ اسْمٌ من أسْماء اللّه تعالى، وَمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الاسمِ الأكْبَرِ إلَّا كَما بَيْنَ سَوادِ العَينِ وَبَياضِها» [رواهُ ابنُ النَّجَّار].

❑ سورةُ الفاتحة:

قَال رسولُ اللّهِ ﷺ: «أفضَلُ القُرآنِ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾». [رَواهُ الحاكم والبيهَقِي عن أنَس رضي الله عنه].

وَقَال النَّبيُّ ﷺ: «مَا أنعَمَ اللّه تعالى عَلَى عبدٍ مِن نِعْمَةٍ فَقال: (الحَمْدُ للّه) إلا أدَّى شُكْرَهَا، فإنْ قالَها الثانيةَ جَدَّدَ اللّهُ لهُ ثوابَها، فإنْ قالَها الثَالثَةَ غَفرَ اللّهُ لَهُ ذُنوبَهُ» [رَواهُ الحاكمُ والبيهقيُّ عن جابر رضي الله عنه].

وَقَال النَّبيُّ ﷺ: قالَ اللّه تعالى: «قَسمْتُ الصَّلاةَ بَيْنِي وبَين عَبدي

نِصْفَيْنِ ولِعَبْدِي مَا سَأَلَ، فإذا قالَ الْعَبْدُ: الْحَمْدُ لله رَبِّ الْعالمينَ. قال اللَّه: حَمِدَنِي عَبْدي. فإذا قالَ: الرَّحْمٰن الرَّحيم، قالَ اللَّهُ تعالى: أثنى عَلَيَّ عَبْدي. فإذا قال: مَالكِ يَوْمِ الدِّين، قال: مَجَّدَني عَبْدي، فإذا قالَ: إيَّاكَ نَعْبُدُ وَإيَّاكَ نَسْتَعينُ، قالَ: هٰذا بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدي ولِعَبدي ما سأَلَ. فإذا قالَ: اهْدنا الصِّراطَ الـمُسْتَقِيمَ صِراطَ الَّذينَ أنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ ولَا الضَّالِّينَ، قالَ: هذا لعَبْدِي ولِعَبْدي مَا سَأَلَ»

[رَواهُ أحمدُ ومُسلمٌ وأبو داود والتِّرمذيُّ والنَّسائِيُّ وابنُ ماجَه عنْ أبي هريرة ﷺ].

وَقَال النَّبيُّ ﷺ: «فَاتِحَةُ الْكِتابِ شِفاءٌ مِنْ كلِّ داءٍ»

[رَواهُ البَيهقيُّ عنْ عَبدِ الْمَلِكِ بن عُمَيْر ﷺ].

وَقَال النَّبيُّ ﷺ: «فاتحةُ الكتابِ أُنزِلَتْ مِن كَنزٍ تَحْتَ العَرْش»

[رَواهُ ابن راهوَيْهِ عن علي ﷺ].

وَقَال النَّبيُّ ﷺ: «فَاتِحَةُ الْكِتاب، وآيةُ الْكُرْسيِّ لا يَقْرَؤُهُما عَبْدٌ في دارٍ فَتُصِيبُهُمْ في ذَلِكَ الْيَوْمِ عَيْنُ إِنْسٍ أَوْ جِنٍّ» [رَواهُ الدَّيْلَميُّ عنْ عِمْران بنِ حُصَيْنٍ ﷺ].

❏ سُورة الْبقرَة:

قَال النَّبيُّ ﷺ: «إنَّ لكُلِّ شَيْءٍ سَنامًا، وإِنَّ سنامَ القُرْآنِ الْبَقرةُ، مَنْ قَرأَهَا في بَيْتِهِ لَيْلًا لَمْ يَدْخُلْهُ شيطَانٌ ثلاثَ ليالٍ، ومن قرأها في بيته نَهارًا لم يَدْخله شيطانٌ ثَلاثَةَ أيَّامٍ» [رَواهُ ابنُ حبّانَ والطَّبرانيُّ والبَيهقيُّ عنْ سهل بن سعْدٍ ﷺ].

❏ آيةُ الكُرْسيِّ:

قَال النَّبيُّ ﷺ: «سُورَةُ الْبَقَرَةِ فيهَا آيَة سَيِّدَةُ آيِ الْقُرْآنِ، لا تُقْرَأ في بَيْتٍ وفيه شَيْطانٌ؛ إلا خَرَجَ منهُ: آيةُ الكُرْسِيِّ»

[رَواهُ الحاكم وَالبيهقيُّ عنْ أبي هُرَيرة ﷺ].

❑ خوَاتيمُ سُورَة البقَرَة:

قَال النَّبيُّ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ خَتَمَ سُورَةَ البقَرةِ بآيتَين أعْطَانِيهما مِنْ كَنزِهِ الَّذي تَحْتَ العَرْش، فَتَعَلَّموهُمَا وعَلِّمُوهُنَّ نساءَكُم وَأبناءَكم؛ فإِنَّهُما صَلَاةٌ وقِراءةٌ وَدُعاءٌ» [رَواهُ الحاكمُ عن أبي ذر ﷺ].

وَقَال النَّبيُّ ﷺ: «الآيتَانِ مِنْ آخِرِ سُورةِ البقَرَةِ؛ مَنْ قَرَأهما في لَيْلَةٍ كَفتَاهُ» [رَواهُ أحمدُ وَالبُخَاري وَمُسلم وابنُ مَاجَه عَن ابْن مسعود ﷺ].

❑ سُورة آل عمران:

قَال النَّبيُّ ﷺ: «مَنْ قَرَأ: ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ ۗ﴾ [آل عمران: ١٨، ١٩]. ثم قَالَ: وَأنَا أشْهَدُ بما شَهِدَ اللَّه بِهِ، وأسْتَوْدِعُ اللَّهَ هذِهِ الشَّهَادَةَ وَهيَ لِي عِنْدَهُ وَديعَةٌ جِيءَ به يَومَ القِيَامَة فَقيلَ: عَبْدي هذا عَهِدَ إِليَّ عَهْدًا، وَأنا أحَقُّ مَنْ أَوْفَى بالْعَهْدِ، أَدْخِلوا عَبْدِي الجَنَّةَ». [رَواهُ أبو الشَّيخ عن ابن مسعود ﷺ].

ـ إِنَّ اللَّهَ تعالى جَمَعَ حُروفَ كتابه في آيَتين: الآية ١٥٤ مِنْ آل عِمْرانَ: ﴿ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنۢ بَعْدِ ٱلْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَىٰ طَآئِفَةً مِّنكُمْ ۖ وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِٱللَّهِ غَيْرَ ٱلْحَقِّ ظَنَّ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ۖ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ ٱلْأَمْرِ مِن شَىْءٍ ۗ قُلْ إِنَّ ٱلْأَمْرَ كُلَّهُۥ لِلَّهِ ۗ يُخْفُونَ فِىٓ أَنفُسِهِم مَّا لَا يُبْدُونَ لَكَ ۖ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ ٱلْأَمْرِ شَىْءٌ مَّا قُتِلْنَا هَٰهُنَا ۗ قُل لَّوْ كُنتُمْ فِى بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ ٱلَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقَتْلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ ۖ وَلِيَبْتَلِىَ ٱللَّهُ مَا فِى صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِى قُلُوبِكُمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾﴾، والآية ٢٩ من سورة

الْفَتح: ﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلۡكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيۡنَهُمۡۖ تَرَىٰهُمۡ رُكَّعٗا سُجَّدٗا يَبۡتَغُونَ فَضۡلٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضۡوَٰنٗاۖ سِيمَاهُمۡ فِي وُجُوهِهِم مِّنۡ أَثَرِ ٱلسُّجُودِۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمۡ فِي ٱلتَّوۡرَىٰةِۚ وَمَثَلُهُمۡ فِي ٱلۡإِنجِيلِ كَزَرۡعٍ أَخۡرَجَ شَطۡـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسۡتَغۡلَظَ فَٱسۡتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعۡجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلۡكُفَّارَۗ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنۡهُم مَّغۡفِرَةٗ وَأَجۡرًا عَظِيمَۢا﴾.

فَأَقْرَأْهُمَا وَاسْأَلِ اللَّهَ خَيْرَهُما وَبَرَكَتَهُمَا.

سورةُ الأنعام:

وفيها الآيةُ ١٢٢: ﴿أَوَمَن كَانَ مَيۡتٗا فَأَحۡيَيۡنَٰهُ وَجَعَلۡنَا لَهُۥ نُورٗا يَمۡشِي بِهِۦ فِي ٱلنَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُۥ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ لَيۡسَ بِخَارِجٖ مِّنۡهَاۚ كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلۡكَٰفِرِينَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ١٢٢﴾ هذه الآيةُ جَمَعت الحُروفَ السَّبْعَة الَّتي أُسْقِطَتْ من الْفَاتِحَة. فَاسْأَلوا اللَّه الْخَيْرَ وَاسْتَعِيذُوه مِنَ الشَّرِّ.

سورة الإسراء:

قَال النَّبيُّ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ في صُبْحٍ أَوْ مَساءٍ: ﴿قُلِ ٱدۡعُواْ ٱللَّهَ أَوِ ٱدۡعُواْ ٱلرَّحۡمَٰنَۖ أَيّٗا مَّا تَدۡعُواْ فَلَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ﴾ إِلى آخِر السُّورَةِ لم يَمُتْ قَلْبُهُ ذلك الْيَومُ، ولا في تِلْكَ اللَّيْلَة». [رَواهُ الدَّيْلَميُّ عن أبي موسى ﷺ] (كنز).

وَقَال النَّبيُّ ﷺ: «آيةُ الْعِزِّ ﴿وَقُلِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي لَمۡ يَتَّخِذۡ وَلَدٗا وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٞ فِي ٱلۡمُلۡكِ وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ وَلِيّٞ مِّنَ ٱلذُّلِّۖ وَكَبِّرۡهُ تَكۡبِيرَۢا ١١١﴾[الإسراء: ١١١].
[رَواهُ أحمدُ والطبرانيُّ عن مُعاذ بن أنسٍ ﷺ].

سورة الكَهف:

قَال النَّبيُّ ﷺ: «مَنْ حَفظَ عشْرَ آياتٍ مِنْ أوَّل سُورَةِ الْكَهفِ عُصِمَ من فتْنَةِ

الدَّجَّال» [رَواهُ أحمدُ ومُسلم والنَّسَائيُّ عن أبي الدَّرْداء ﷺ].

وَقَال النَّبيُّ ﷺ: **«منْ قرأ الخَمْسَ الأواخِرَ (يعني من سُورَةِ الْكَهفِ) عِنْدَ نوْمِهِ بَعثَهُ اللَّهُ أيَّ اللَّيْلِ شاءَ -»**[رَواهُ ابنُ مردَويْهِ عن عائشة رضي اللَّه عنها] (كنز).

❑ سورة النُّور:

وفيها الآية ٣٥: ﴿ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ...﴾ الآيةُ، فاقْرَأها وَاسْأَلِ اللَّهَ نورَها وَبَرَكتَهَا؛ فإِنَّ المؤْمِنَ لَيَنْظُرُ بنُور اللَّه.

❑ سورة يسٓ:

قَالَ النَّبيُّ ﷺ: «إنَّ لِكلِّ شَيْءٍ قَلْبًا، وقَلْبُ الْقُرآنِ ﴿يسٓ﴾، وَمنْ قَرأ ﴿يسٓ﴾ كَتَبَ اللَّهُ لهُ بِقِرَاءتِهَا قِرَاءةَ الْقُرآن عَشْرَ مرَّاتٍ»

[رَواهُ الترمذيُّ والدارمي عن أنس ﷺ].

وعن سورة ﴿يسٓ﴾ قالَ النَّبيُّ ﷺ: **«مَنْ قَرَأهَا في صَدْرِ النَّهار، وَقَدَّمَها بَيْنَ يَدَيْ حَاجَتِهِ؛ قُضِيَتْ»** [رَواهُ أبو الشَّيخ عن أبي هُريرة ﷺ] (كنز).

❑ سورة الدُّخان:

قالَ النَّبيُّ ﷺ: **«مَنْ قَرَأ** ﴿حمٓ﴾ الدخان في لَيلَة؛ أصْبَحَ يَسْتَغفرُ لَهُ سَبعونَ ألفَ مَلَكٍ» [رَواهُ الترمذيُّ عن أبي هُرَيرةَ ﷺ].

❑ سورة الرَّحمن:

قالَ النَّبيُّ ﷺ: **«لِكُلِّ شَيْءٍ عَرُوسٌ، وَعَروُسُ الْقُرآن الرَّحمنُ»**

[رَواهُ البَيهقيُّ عن عَليّ ﷺ].

❑ سورة الوْاقعَةِ:

قالَ النَّبيُّ ﷺ: **«مَنْ قَرأَ سورةَ الواقِعَةِ في كُلِّ لَيْلَةٍ؛ لم تُصِبْهُ فاقَةٌ أبدًا»**

[رَواهُ البيهقيُّ عن ابنِ مسعود ﷺ].

❑ سورة الحَشْر:

قالَ النَّبيُّ ﷺ «مَنْ قرأَ خَواتِيمَ الحَشرِ مِنْ لَيْلٍ أوْ نَهارٍ فقُبِضَ في ذلكَ اليَوْمِ أوْ اللَّيْلَة فقَدْ أوجبَ الجنَّة» [رواهُ ابنُ عَدِيّ في الكامل، والبَيهقيُّ عن أبي أمامَةَ ﷺ].

❑ سورةُ المُلْكَ (تَبَارك):

قالَ النَّبيُّ ﷺ «إنَّ سورَةً مِنَ القُرْآنِ ثَلاثِينَ آيةً شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حَتّى غُفِرَ لَهُ، وَهِيَ: ﴿تَبَـٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾».

[رَواهُ أحمدُ وَأبو داود والترمذيُّ والنّسائيُّ وابنُ ماجه وابنُ حبان والحاكم عن أبي هُريرة ﷺ].

وَقالَ النَّبيُّ ﷺ «هِيَ المانِعَةُ، هي المُنْجِيَةُ تُنْجِيهِ مِنْ عَذابِ القَبْرِ» يَعني تَبَارَك.

[رَواهُ التّرمذيُّ عن ابن عَباسٍ رضي اللّه عنهما].

❑ سورةُ الضُّحى:

قالَ النَّبيُّ ﷺ «مَا أنْزَلَ اللّهُ آيةً أرْجَى مِنْ قَوْلِهِ: ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰٓ ۝٥﴾ فَذَخَرْتُها لأُمَّتي لِيَوْمِ القِيَامَة». [رَواهُ الدَّيلميُّ عَنْ علي ﷺ] (كنز).

❑ سورةُ القَدْر:

قالَ النَّبيُّ ﷺ «مَنْ قَرَأ ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَـٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ۝١﴾ عَدَلَ رُبُعَ القُرْآنِ»

[رَواهُ الدَّيلميُّ عن أنس ﷺ] (كنز).

❑ سورةُ الزَّلْزَلة:

قَالَ النبيُّ ﷺ «﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾ تَعْدِلُ نصْفَ القُرآن. و ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ...﴾ تَعْدِلُ رُبْعَ القُرْآنِ. و ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ...﴾ تَعدِلُ ثُلُثَ القُرآن».

[رَواهُ الترمذيُّ والحاكمُ والبيهقيُّ عن ابن عبّاس رضي اللّه عنهما].

❑ سورةُ التَّكاثُر:

قَالَ النَّبيُّ ﷺ: «قَارِئُ التَّكاثُر يُدْعَى في المَلَكُوتِ مؤدِّي الشُّكْرِ» [رَواهُ الدَّيلمي في مسنَدِ الفرْدوسِ عن أسماءَ بنتِ عُمَيْسٍ رضي اللّه عنها].

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «أمَا يَستَطِيعُ أحَدُكم أنْ يَقرَأ أَلْفَ آيةٍ كلَّ يَوْمٍ؟» قالوا: وَمَنْ يستطيعُ ذَلك؟ قال: «أمَا يستطيع أحَدُكم أنْ يَقْرَأ: ﴿أَلْهَىٰكُمُ التَّكَاثُرُ...﴾ ؟»

[رَواهُ الحاكمُ والبيهقيُّ عن ابن عُمَر رضي اللّه عنهما] (كنز).

❑ سورة قُرَيش:

قال أبو الحَسَن الْقَزْوينيُّ: «مَنْ أرادَ سَفَرًا فَفَزِعَ مِنْ عَدُوٍّ أوْ وَحْشٍ فَلْيَقْرَأْ: ﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ۝١﴾ فإنَهَا أمَانٌ لَهُ مِنْ كُلِّ سُوءٍ».

❑ سورةُ الإخلاص:

قالَ النبيُّ ﷺ «مَنْ قَرَأ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ حِينَ يَدْخُلُ مَنْزِلَهُ نَفَتِ الفَقْرَ عَنْ أهْلِ ذلكَ المَنْزِلِ وَالْجِيرانِ» [رَواهُ الطبرانُي عن جَرير ﷺ] (كنز).

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «مَنْ قَرَأ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ مائةَ مرَّةٍ غَفَرَ اللَّه لَهُ خَطيئةَ خَمْسِين عامًا، مَا اجْتَنَبَ خِصَالًا أرْبَعًا: الدِّماءَ، والأمْوَالَ، وَالْفُروجَ، وَالأشْرِبَةَ» [رَواهُ ابنُ عَدي في الكامل وَالبيهقيُّ عنْ أنس ﷺ].

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «من قرأ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ أَلْفَ مرَّةٍ فقد اشتَرى نفْسَه مِنَ اللّه تعالى» [رَواهُ الخَياريّ في فوائده عن حذيفة ﷺ].

❑ سورتا المُعَوِّذَتين:

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «قُلْ هُو اللّه أحَدٌ، والمُعَوِّذَتَين حِينَ تُمْسِي وَحينَ تُصبِحُ ثَلاثَ مَرَّاتٍ تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ» [رَواهُ أحمدُ والترمذيُّ والنَّسائيُّ عنْ عبدالله بن خبيب ﷺ].

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «يَا عُقْبَةُ! ألا أعَلِّمُكَ خَيْرَ سُورَتَين قُرِئَتَا: قُلْ أعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَق، وَقُلْ أعوذُ بِرَبِّ النَّاس. يَا عُقْبَةُ اقْرَأْهُما كُلَّما نِمت وَقُمْتَ؛ مَا سَأَلَ سَائِلٌ وَلا اسْتَعاذَ مُسْتَعيذٌ بِمِثْلِهِما» [رَواهُ أحمدُ والنَّسائيُّ والحاكمُ عنْ عُقبةَ ﷺ].

فَضْلُ الصَّلاةِ على النبيِّ ﷺ وآلِهِ

قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ ۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾﴾ [الأحزاب: ٥٦].

وَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «لا يُؤْمِنُ أحَدُكُم حَتّى أكُونَ أحَبَّ إلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ وَوالِدِهِ وَالنّاسِ أجمَعين» [رَواهُ أحمدُ والبُخاريُّ ومُسلمٌ والترمذيُّ والنّسائيُّ وابنُ مَاجَه عن أنس ﷺ].

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «أدِّبُوا أوْلادَكُم عَلَى ثَلاث خصالٍ: حُبِّ نَبيِّكُمْ، وَحُبِّ أهْلِ بَيْتِهِ، وَقراءةِ الْقُرآن؛ فَإنَّ حَمَلَةَ الْقُرْآنِ في ظِلِّ اللّه يَوْمَ الْقِيامَة، يَوْمَ لا ظِلَّ إلا ظِلُّهُ، معَ أنْبيائِهِ وأصْفِيائِهِ» [رَوَاهُ أبو نصرِ الشّيرازيُّ والدَّيلميُّ وابنُ النَّجّار عن عَليٍّ ﷺ] (كنز).

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «لا يُؤمِنُ أحَدُكُم حَتى أكُونَ أحَبَّ إليه مِنْ نفْسِهِ، وَأهْلِي أحَبَّ إلَيْهِ من أهْلِهِ، وعِتْرَتِي أحَبَّ إليه مِنْ عِتْرتِهِ، وَذُرِّيَّتِي أحبَّ إلَيْهِ مِنْ ذُرِّيَّته»

[رَواهُ الطبرّانيُّ والبيهَقيُّ عن عبدالرَّحمن بن أبي لَيلى عنْ أبيه ﷺ] (كنز).

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «أمَّا بَعْدُ، ألا أيُّهَا النَّاسُ، فإنَّما أنَا بشَرٌ يُوشِكُ أنْ يَأتيني رسولُ رَبِّي فَأُجِيبَ، وَأنَا تارِكٌ فيكم ثَقَلَيْنِ: أوَّلُهُمَا: كتابُ اللّهِ فيه الهُدَى والنُّورُ، مَن اسْتَمْسَكَ به وأخَذَ به كَانَ على الهُدَى، وَمَنْ أخْطَأهُ ضَلَّ،

فَخُذُوا بكتاب اللَّه تَعالى واسْتَمسِكُوا به. وَأهْلُ بَيتِي.. أذَكِّرُكُمُ اللَّهَ في أهْل بَيْتِي، أذكِّرُكُم اللَّهَ في أهْل بَيْتِي»

[رَواهُ الإمامُ أحمدُ وعبدُ بنُ حُميدٍ ومُسلمٌ عنْ زَيد بن أرْقَمَ ﷺ].

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ : «كلُّ دُعاءٍ مَحجوبٌ حتَّى يُصَلَّى علَى النبيِّ ﷺ ».

[رَواهُ الدَّيلميُّ في مُسْنَدِ الْفِردَوسِ عن أنس ﷺ ، وَرَواهُ البَيْهَقيُّ عنْ علي ﷺ مَوْقوفًا].

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ : «إنَّ أوْلَى النَّاسِ بي يَوْم الْقِيَامَة أكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلاةً»

[رَواهُ النسائي وابنُ حبَّانَ عنِ ابنِ مَسْعُودٍ ﷺ].

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ : «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ واحدَةً صَلَّى اللَّه عليه عَشْرَ صَلَواتٍ، وحَطَّ عنهُ عَشْرَ خَطيئاتٍ، وَرَفَعَ لَهُ عَشْر دَرَجَاتٍ»

[رَواهُ أحمدُ والنَّسائيُّ والحاكمُ عنْ أنس ﷺ].

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ : «مَا مِنْ أحَدٍ يسَلِّمُ عَلَيَّ إلا رَدَّ اللَّهُ عَلَيَّ رُوحِي حَتى أرُدَّ عليه السَّلام» [رَواهُ أبو داودَ عن أبي هُريرةَ ﷺ].

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ : «مَنْ صَلَّى عَليَّ حينَ يُصبِحُ عَشْرًا، وحينَ يُمسِي عَشْرًا أدْرَكَتْهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيامَة» [رَواهُ الطبرانيُّ عن أبي الدرداء ﷺ].

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ : «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ في يَوْمٍ مائةَ مَرَّةٍ قضَى اللَّهُ له مائةَ حاجَة: سبعين منها لآخِرتِهِ، وَثلاثين مِنها لدُنيَاهُ» [رَواهُ ابنُ النَّجَّار عنْ جابر ﷺ] (كنز).

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ : «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِي يَوْمٍ ألْف مَرَّةٍ لَم يَمُتْ حَتى يُبَشَّرَ بالجنَّةِ» [رَواهُ أبو الشَّيخ عن أنس ﷺ]. (كنز).

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ : «صَلُّوا على أنْبياءِ اللَّهِ وَرُسُلهِ كما تُصَلُّون عَلَيَّ؛ فإنَّهُمْ أُرْسِلوا كما أُرْسِلْتُ» [رَواهُ أحمدُ والخَطيبُ عن أبي هُريرةَ ﷺ].

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ : «أَكْثروا مِنَ الصَّلاةِ عَلَيَّ في كُلِّ يَوْمِ جُمُعَةٍ؛ فإنَّ صَلاةَ

أمَّتي تُعْرَضُ عَلَيَّ في كلِّ يَوْمِ جُمُعَةٍ، فَمَنْ كانَ أكْثَرَهُمْ عَلَيَّ صَلاةً كان أَقْرَبَهُمْ مِنّي مَنْزِلةً» [رَواهُ البيهقي عن أبي أمامَةَ رضي اللَّه عنهما] (كنز).

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ يَوْمَ الـجُمُعَةِ مائةَ مَرَّةٍ؛ جاءَ يَوْمَ الْقيامَة ومَعَهُ نورٌ لَوْ قُسِمَ بَيْـنَ الـخَلْق كلِّهِمْ لَوَسعَهُمْ»

[رَواهُ أبو نعيم في الْحِلْيَةِ عَنْ علي بن الْحُسَيْنْ عَنْ أبيه عَن جدِّه ﷺ] (كنز).

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «حَيْثُما كُنتُم فصَلُّوا عَلَيَّ؛ فإنَّ صَلاتَكُمْ تَبلُغُنِي»

[رواهُ الطَّبرانيُّ عن الحُسَيْنْ بنِ عليٍّ رضي اللَّه عنهما].

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «حَيَاتي خيرٌ لَكُمْ تُحَدِّثون وَيُحدَثُ لَكم، فإذا أنا مِتُّ كانت وَفاتي خيْرًا لَكُمْ؛ تُعْرَضُ عَلَيَّ أعمَالُكمْ، فإنْ رَأيتُ خيْرًا حَمدْتُ اللَّه، وَإنْ رَأيتُ شرًّا استَغْفَرتُ لَكُمْ» [رَواهُ ابْنُ سَعْدٍ عَنْ بَكْر بنِ عبدِ اللَّه ﷺ] (مُرسَلا).

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَليَّ عندَ قَبري سمعْتُهُ، وَمَنْ صَلَّى عَليَّ نَائيًا وُكِّلَ بها مَلَكٌ يُبلِّغُني، وكُفِيَ أمْرَ دُنْياهُ وآخِرتِهِ، وكُنْتُ لهُ شَهيدًا أو شَفيعًا»

[رَواهُ البيهقيُّ والخَطيبُ عَنْ أبي هُرَيرةَ ﷺ] (كنز).

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمعَة مَائتَيْ صَلاةٍ غُفِر لَهُ ذَنْبُ مائتَيْ عامٍ» [رَواهُ الدَّيلميُّ عنْ أبي ذرٍ ﷺ].

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «لا تَجْعَلوني كَقَدَحِ الرَّاكبِ، يَجعْلُ مَاءَهُ في قَدَحِه، فإنِ احْتَاجَ إلَيْهِ شَربَهُ وَإلا صَبَّهُ، اجْعَلوني في أوَّلِ كلامِكُمْ وأوْسَطِهِ وآخِرِهِ».

[رَواهُ ابنُ النَّجار عن ابن مسعود ﷺ].

وفي روايةٍ: «اجْعَلواني في اوَّل الدُّعاء، وفي وَسَطِ الدُّعاءِ، وَفي آخِرِ الدُّعاء».

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «صَلُّوا عَلَيَّ وَاجْتهِدُوا في الدُّعاءِ، قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ على مُحمَّدٍ وَعلى آل مُحمَّدٍ، كما صَلَّيْتَ على إبراهيمَ وعلى آل إبراهيم، إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ، اللَّهمَّ بارِكْ على مُحمَّد، وَعلى آلِ محمَّد، كما بَارَكت

على إبراهيمَ وعلى آل إبراهيمَ، إنكَ حَميدٌ مَجيدٌ».

[رَواهُ أحمدُ وَالبُخاريُّ ومُسلمٌ وأبو داودَ والنَّسائيُّ، عنْ كَعب بن عَجرَةَ ﷺ].

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أنْ يَكْتَالَ بالمكْيالِ الأوْفَى إذا صَلَّى عَلَيْنا أهْلَ الْبَيْتِ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ صَلِّ على مُحمَّدٍ، النَّبيِّ وَأزْوَاجِهِ أُمَّهاتِ المُؤمنينَ وَذُرِّيَّتِهِ وَأهْلِ بَيْتِهِ، كما صَلَّيْتَ على إبراهيم، إنكَ حَميدٌ مَجيدٌ». [رَواهُ أبو داودَ والنَّسائيُّ عَن أبي هُرَيرَةَ ﷺ].

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «مَنْ زَارَ قَبْري وَجَبَتْ لَهُ شَفاعَتِي».

[رَواهُ ابنُ عدِي وَالبيهَقيُّ عن ابن عُمر رضي اللّه عنهما].

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «مَنْ قالَ حينَ يَسْمَعُ النداء: اللّٰهُمَّ ربَّ هذهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّة، وَالصَّلاةِ الْقائمة، آتِ مُحمَّدًا الْوَسيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَابْعَثْهُ مَقامًا مُحمودًا الَّذي وَعدتَهُ» حَلَّتْ لَهُ شَفاعتي يومَ الْقِيامَة»

[رَواهُ أحمدُ وَالبُخاريُّ وأبو داودَ والترمذيُّ والنَّسائيُّ وابن ماجه، عن جابر ﷺ].

«وَعنْ أُبَيٍّ بن كَعْبٍ ﷺ قال: قُلتُ: يا رَسُولَ اللّه! إنِّي أُكْثِرُ الصَّلاةَ عليك، فَكَم أجْعَلُ لَكَ مِنْ صَلاتِي؟ قالَ: ما شئتَ. قال: قُلْتُ: الرُّبُعَ؟ قَالَ: ما شئتَ، وإنْ زِدْتَ فَهُوَ خيرٌ لك، قال: قلت: فالثُّلُث؟ قَالَ: ما شئتَ، فإنْ زِدْتَ فَهُوَ خيرٌ لَكَ. قالَ: فَقُلْتُ: النِّصْفَ؟ قالَ: مَا شئتَ، وَإنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيرٌ لَكَ. قالَ: أجْعَل لَك صَلاتي كلَّها. قالَ: إذًا تُكْفَى هَمُّكَ وَيُغْفَرُ ذنْبُك» [رَواهُ أحمَدُ والتِّرمذيُّ والحاكمُ] (كنز).

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «أَيُّما رَجُلٍ مُسلم لَمْ تَكُنْ عِنْدَهُ صَدَقَةٌ فَلْيَقُلْ في دُعائِهِ: (اللَّهُمَّ صَلِّ على مُحمدٍ عَبدِكَ وَرَسولك، وَصَلِّ على المؤْمِنين والمُؤْمِناتِ وَالمُسلِمينَ والمُسلِمات)؛ فإنَّهَا لَهُ زَكاةٌ»

[رَواهُ أبو داود والتِّرمذيُّ والنَّسائيُّ وابنُ ماجه وابن حبَّان والحاكم، عنْ أبي سعيد ﷺ].

فَضلُ الدعاء

بَشَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُمَّتَهُ بأنَّ اللَّهَ تعالى أنزَلَ عليه فيما أنزَلَ: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾﴾ [البقرة: ١٨٦].

وَبَشَّرَهَا ﷺ بكرَمِ اللَّه تعالى: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر: ٦٠]. وحَذَّرَها ﷺ مِن إعراضِها عَنِ الدُّعاء؛ لِقَوْلِ اللَّهِ تعالى ﴿قُلْ مَا يَعْبَؤُا بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَآؤُكُمْ﴾ [الفرقان: ٧٧].

وَقالَ النَّبيُّ ﷺ **«لَنْ ينفعَ حذَرٌ مِنْ قدَرٍ؛ وَلكنَّ الدُّعاءَ يَنْفعُ مِمَّا نَزَل ومِمَّا لَمْ ينزِلْ؛ فَعَلَيْكُم بالدُّعاء عِبادَ اللَّه».** [رواهُ أحمدُ والطَّبرانيُّ عن مُعاذٍ ﷺ].

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ : **«إنّ اللَّهَ تعالَى حَيِيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحِي إذا رَفَعَ الرَّجُلُ إليه يَدَيْهِ أنْ يَرُدَّهُما صُفرًا خائبتَين».**

[رَواهُ أحمدُ وَأبو داود والتِّرمذيُّ وابنُ ماجه والحَاكِمُ عن سَلْمَان ﷺ].

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ : **«ادْعُوا اللَّهَ وأَنْتُمْ مُوقِنونَ بالإِجابَةِ، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ لا يَسْتَجيبُ مِنْ قَلْبِ غافِلٍ لاهٍ».** [رَوَاهُ التِّرمذيُّ والحَاكِمُ عن أبي هريرة ﷺ].

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ : **«مَا مِنْ رَجُلٍ يَدْعُو بدُعَاءٍ إلا اسْتُجيبَ لَهُ؛ فإمَّا أن يُعَجَّلَ لَهُ في الدنيا، وإمَّا أنْ يُؤَخَّرَ لَهُ في الآخِرةَ، وإمَّا أنْ يُكَفَّرَ عَنهُ مِنْ ذُنوبِهِ بقَدْرِ مَا دَعا، مَا لَمْ يَدْعُ بإِثْمٍ أوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ، أوْ يَسْتَعْجِلُ يقولُ: دَعَوْتُ رَبِّي فَما اسْتَجابَ لي».** [رَواهُ التِّرمذيُّ عن أبي هُريرةَ ﷺ].

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ : **«مَنْ سَرَّهُ أن يَستَجِيبَ اللَّه لَه عِندَ الشدائِدِ والكُرَبِ؛ فَلْيُكْثِرِ الدُّعاءَ في الرَّخاءِ».** [رَواهُ الترمذيُّ والحاكمُ عن أبي هُريرة ﷺ].

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «إنَّ جِبْريلَ مُوَكَّلٌ بِحَوائجِ بَني آدمَ، فإذا دَعا العَبْدُ الكَافِرُ، قالَ اللَّه تعالى: يا جِبْريلُ اقْضِ حاجَتَهُ، فَإِنّي لا أُحِب أنْ أسْمَعَ دُعاءَهُ، وَإِذا دَعا العَبْدُ المُؤْمِنُ قَالَ: يَا جِبْريلُ احبِسْ حاجتَهُ؛ فإني أُحب أنْ أسْمَعَ دُعاءَهُ». [رَواهُ ابنُ النَّجارِ عنْ جابرٍ ﷺ] (كنز).

وَلَقَدْ عَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ أُمَّتَهُ كَيفَ تَدْعو فَقَالَ ﷺ: «إِذا صَلَّى أحَدُكُم فَلْيَبْدأَ بتَحْميدِ اللَّهِ تعالى وَالثَّناءِ عَليه، ثُمَّ لِيُصَلِّ على النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ لِيَدْعُ بَعْدُ بِمَا شاءَ».

[رَواهُ أبو داود والتّرمذيُّ وابنُ حِبّانَ والحاكم والبيْهقيُّ عنْ فضالَةَ بنِ عُبيدٍ ﷺ].

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «الدُّعاءُ مَحجوبٌ عَنِ اللَّهِ حَتَّى يُصَلَّى عَلى مُحمَّدٍ، وأهْلِ بَيْتِه». [رَواهُ أبو الشَّيْخ عن عَليٍّ ﷺ].

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «إِذا دَعا أحَدُكُم فَلْيُؤَمِّن عَلَى دُعاءِ نَفْسِهِ».

[رَواهُ ابنُ عَدِيٍّ عنْ أبي هُريرَةَ ﷺ].

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «لا يَجْتَمِعُ مَلأٌ فَيَدْعُو بَعْضُهُمْ، وَيؤَمِّنُ بَعْضُهُمْ إِلا أجابَهُمُ اللَّهُ». [رَواهُ الطَّبرانيُّ والحاكمُ والبيهقيُّ عن حَبيبِ بنِ سَلَمَةَ الفِهْريِّ ﷺ].

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «سَلُوا اللَّه بِبُطونِ أكُفِّكُمْ وَلا تَسْألوهُ بظُهورِها، فَإِذا فَرَغْتُمْ فَامْسَحوا بهَا وُجُوهَكُمْ» [رَواهُ أبو داودَ والبَيْهقيُّ عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما].

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «لا تَدْعُوا على أنْفُسِكُم إلا بخَيرٍ؛ فإنَّ المَلائكَةَ يؤَمّنونَ على ما تَقولونَ». [رَواهُ أحمدُ وَمُسلمٌ وأبو داودَ عنْ أم سَلَمَةَ رَضي اللَّه عنها].

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «لا تَدْعُوا على أنفُسِكم، وَلا تَدْعُوا على أوْلادِكُم، وَلا تَدْعوا على خَدَمِكُم، وَلا تَدْعوا على أموالِكُم؛ لا تُوافِقُوا مِنَ اللَّه (تبارَكَ وتعالَى) سَاعَةً يُسْأَل فيها عَطاءً فَيُسْتَجَابُ لَكُم» [رَواهُ أبو داودَ عنْ جابرٍ ﷺ].

مَواطِنُ استِجابةِ الدُّعاءِ

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «تُفْتَحُ أبوابُ السمَّاء وَيُستَجابُ الدُّعاءُ في أرْبَعَة مَواطنَ: عِنْدَ التقاء الصُّفوف في سَبيلِ اللَّه، وَعند نَزول الْغَيْث، وَعنْدَ إقامَةِ الصلاةِ، وَعندَ رُؤْيَةِ الْكَعْبَةِ». [رَواهُ الطَّبَرانيُّ عن أبي أمامَةَ ﷺ].

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «مَنْ كانَتْ لَهُ إلى اللَّه حاجَةٌ فَلْيَدْعُ بها دُبُرَ كلِّ صَلاةٍ مَفروضَةٍ». [رَواهُ ابن عَسَاكِر عن أبي موسى ﷺ] (كنز).

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «ثَلاثَةٌ لا تُرَدُّ دَعْوَتُهُمْ: الإمامُ الْعادلُ، والَصَّائمُ حَتَّى يُفْطِرَ، وَدَعْوَةُ المَظلُومِ يَرْفَعُها اللَّهُ فَوْق الْغَمَام، وتُفْتَحُ لَها أبْوابُ السَّماء، ويَقولُ الرَّبُّ تَبارَكَ وتَعَالى: وعِزَّتي لأنْصُرَنَّكَ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ». [رَواهُ أحمدُ والترمذيُّ وابنُ ماجه عن أبي هُرَيرَة ﷺ] (كنز).

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «دُعاءُ المَرْءِ المُسلِم مُستَجَابٌ لأخيه بظَهْرِ الْغَيْبِ؛ عِنْدَ رَأسِهِ مَلَكٌ مُوَكَّلٌ بهِ كلَّما دَعَا لأخيهِ بخيرٍ قالَ المَلَكُ: آمين، وَلك مِثْلُ ذَلِك». [رَواهُ أحمدُ ومسلمٌ وابنُ ماجه عن أبي الدرداء ﷺ].

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «سَلُوا اللَّهَ حَوَائِجَكُمْ حَتّى المِلْحَ». [رَواهُ البيهَقيُّ عن بَكْرِ بنِ عبدِاللَّه المُزنيِّ ﷺ] (مُرسَلًا).

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «يَنْزِلُ رَبُّنا تَبارَكَ وتَعالى كُلَّ لَيْلَةٍ إلى السَّماء الدُّنيا حينَ يَبْقى ثُلُثُ اللَّيل الآخِرِ فيقُول: مَنْ يَدْعوني فأسْتَجيبَ لَهُ؟ وَمَن يَسْألُني فأعْطِيَه؟ ومَنْ يَسْتَغْفِرُني فَأغْفِرَ لَهُ؟».

[رَواهُ أحمدُ والبُخاريُّ ومُسلمٌ وَأبو داود وَالترمذيُّ وابنُ مَاجه عن أبي هُرَيرةَ ﷺ].

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «أقْرَبُ مَا يَكُونُ الرَّبُّ مِنَ الْعَبْدِ في جَوْفِ اللَّيلِ الآخِرِ؛ فإنِ اسْتَطَعْتَ أنْ تَكُونَ مِمَّنْ يَذْكُرُ اللَّه في تِلْكَ السَّاعَة فَكُنْ». [رَواهُ التِرمذيُّ والنَّسائيُّ والحاكمُ عن عَمْرو بن عنبسَةَ ﷺ].

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ «يدْعُو اللَّهُ بالمؤمِن يَوْمَ القيامَة حَتّى يُوقِفَهُ بيْنَ يَدَيْهِ، فيقولُ: عَبْدِي! إِنّي أَمَرْتُكَ أنْ تدْعُوَني وَوَعدتُك أنْ أسْتجيبَ لَكَ؛ فَهَلْ كُنتَ تدْعُوني؟ فيقولُ: نعَمْ يَا رَبِّ. فَيقُولُ: أمَا إِنَّكَ لمْ تَدْعُنِي بدَعْوَةٍ إلا اسْتُجيبَ لَكَ؛ أَلَيْسَ دَعَوْتَنِي يَوْمَ كَذا وكَذا لِغَمٍّ نَزَلَ بكَ أَنْ أُفرِّجَ عنكَ فَفَرَّجْتُ عنْكَ؟ فيقولُ: نَعَمْ يَا رَبِّ. فَيَقُولُ: إني عَجَّلْتُها لَكَ في الدُّنيا. وَدَعَوْتَنِي يَوْمَ كَذا وكَذا لِغَمٍّ نَزَلَ بكَ أَنْ أفرِّجَ عنْكَ فلَم تَرَ فَرَجًا؟ قَالَ: نَعَمْ يَا رَبِّ. فَيَقُولُ: إِني ادَّخَرْتُ لَكَ بها في الجنَّة كَذَا وَكَذَا. وَدَعَوْتَنِي في حاجةٍ أُقْضِيها لَك في يَوْم كَذَا وَكَذا فقَضَيْتُهَا؟ فَيقولُ: نعَمْ يَا رَبِّ. فَيَقُولُ: إِني عَجَّلْتُها لَكَ في الدُّنيا. وَدَعَوْتَنِي يَوْمَ كَذا وكَذا في حَاجَةٍ أقْضِيهَا لَك فَلَمْ تَرَ قَضَاءَها؟ فيقولُ: نَعَمْ يَا رَبِّ. فَيَقُولُ: ادَّخَرْتُ لَكَ بها في الجنَّة كَذَا وَكَذَا. قال رَسُولُ اللَّه ﷺ فَلا يَدَعُ اللَّهُ دَعْوَةً دَعا بِها عَبدُهُ المُؤمِنُ إلا بَيَّنَ لَهُ؛ إِمّا أنْ يَكُونَ عَجَّلَ لَهُ في الدُّنْيا، وَإِما أنْ يَكُونَ ادَّخَرَ لَهُ في الآخِرةِ. قالَ: فيقولُ المُؤمنُ في ذِلك المَقَام: يَا لَيتَهُ لَم يَكُنْ عَجَّلَ لَهُ شَيْئًا مِنْ دُعائِه». [رَواهُ الحاكمُ عن جابر ﷺ] (كنز).

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «أيُّها النَّاسُ! إِنَّ اللَّه طَيِّبٌ لا يَقبَل إلا طَيِّبًا، وَإِنَّ اللَّه أمَرَ المُؤمنينَ بما أمَرَ بِهِ المُرْسَلينَ فقالَ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُواْ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَٱعْمَلُواْ صَٰلِحًاۖ إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ۝٥١﴾ [المؤمنون: ٥١]. وَقال اللَّه تَعالَى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ﴾ [البقرة: ١٧٢]. ثم ذَكَرَ الرَّجلَ يُطِيلُ السَّفَرَ أشْعَثَ أغْبَرَ، يَمُدُّ يدَيْهِ إلى السَّماء: يَا رَبِّ يا رَبِّ! وَمطْعَمُهُ حَرامٌ وَمَشْرَبُهُ حَرامٌ، وَمَلْبَسُهُ حَرامٌ، وَغُذِى بِالحَرامِ، فأنَّى يُسْتجابُ لِذلِكَ؟!» [رواهُ أحمدُ ومُسْلمٌ والترمذيُّ عن أبي هريرة ﷺ].

فَمَنْ أرادَ أنْ تُجابَ دَعْوَتُهُ فَلْيُطِبْ مَطعَمَهُ.

الدعاءُ بالأسماء الحُسْنَى

قال اللّه سُبحانَه وَتَعالى: ﴿وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا﴾ [الأعراف: ١٨٠].

فَسُبحَانهُ مِنْ ربٍّ كَريمٍ، رحمٰن رَحيم، عَلَّمَنا أسمَاءَهُ الحُسْنَى الَّتي هي لِخَيْرَي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ؛ فَادْعُوهُ بهَا، واسْألوهُ مِنْ فَضْلِهِ العَظيم: ﴿وَءَاتَىٰكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُۚ وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ﴾ [إبراهيم: ٣٤].

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وتِسْعِينَ اسْمًا، مَائةً إلا واحِدًا، لا يَحْفَظُها أَحَدٌ إلا دَخلَ الجَنَّةَ، وَهُوَ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ» [البخاريُّ وَمُسلمٌ عن أبي هريرةَ ﷺ].

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ ﷻ تِسْعَةً وتِسْعِينَ اسْمًا؛ مَنْ أحْصاها دَخَلَ الجَنَّةَ: هُو اللَّهُ الَّذي لا إِلَهَ إِلا هُوَ. الرَّحمنُ. الرَّحيمُ. المَلِكُ. القُدُّوسُ. السَّلامُ. المؤمِنُ. المُهَيمِنُ. العَزيزُ. الجَبَّارُ. المُتَكَبِّرُ. الخالِقُ. البارئُ. المُصَوِّرُ. الغَفَّارُ. القَهَّارُ. الوهَّابُ. الرَّزَّاقُ. الفَتَّاحُ. العَليمُ. القابِضُ. البَاسطُ. الخافِضُ. الرَّافِعُ. المُعِزُّ. المُذِلُّ. السَّمِيعُ. البَصِيرُ. الحَكَمُ. العَدْلُ. اللطيفُ. الخبيرُ. الحليمُ. العَظيمُ. الغَفورُ. الشَّكورُ. العَلِيُّ. الكبيرُ. الحَفِيظُ. المُقِيتُ. الحَسِيبُ. الجليلُ. الكريمُ. الرقيبُ. المُجيبُ. الواسعُ. الحكيمُ. الوَدُودُ. المَجيدُ. البَاعِثُ. الشَّهيدُ. الحقُّ. الوَكِيلُ. القَوِيُّ. المَتِينُ. الوَلِيُّ. الحَميدُ. المُحصِي. المُبْدِىءُ. المُعيدُ. المُحْيِي. المُمِيتُ. الحَيُّ. القيُّومُ. الواجدُ. الماجدُ. الواحِدُ. الصَّمَدُ. القادرُ. المُقتَدِرُ، المُقَدِّمُ. المؤخِّرُ. الأَوَّلُ. الآخِرُ. الظَّاهِرُ. البَاطِنُ. الوَالِي. المُتَعالِي. البَرُّ. التوَّابُ. المنتقِمُ. العَفُوُّ. الرَّءُوفُ. مَالكُ

المُلْكِ. ذُو الجَلالِ والإكرامِ. المُقسِطُ. الجَامعُ. الغَنِيُّ. المُغْنِي. المانِعُ. الضَّارُّ. النَّافِعُ. النُّورُ. الهَادي. البَديعُ. البَاقِي. الوَارِثُ. الرَّشيدُ. الصَّبُورُ».

[رَواهُ التِّرمذيُّ وَابنُ حبَّان والحَاكمُ والبيهقيُّ عن أبي هُريرةَ ﷺ].

● **فَادْعُوهُ بِاسْمِهِ الَّذي سَمَّى به نَفسَهُ:**

فَقَالَ اللَّهُ جَلَّ جلالُهُ: ﴿إِنَّنِيٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدۡنِي وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكۡرِيٓ ١٤﴾ [طه: ١٤].

وقال جَل جَلالُهُ: ﴿إِنِّيٓ أَنَا ٱللَّهُ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ [القصص: ٣٠].

وقال جَل جَلالُهُ: ﴿يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّهُۥٓ أَنَا ٱللَّهُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ٩﴾ [النمل: ٩].

ادْعُوهُ بأحَبِّ أسْمَائِه إِليه: ﴿قُلِ ٱدۡعُواْ ٱللَّهَ أَوِ ٱدۡعُواْ ٱلرَّحۡمَٰنَۖ أَيّٗا مَّا تَدۡعُواْ فَلَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ﴾ [الإسراء: ١١٠].

ادْعُوه جَلَّ جَلالُهُ: ﴿هُوَ ٱلۡحَيُّ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱدۡعُوهُ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَۗ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٦٥﴾ [غافر: ٦٥].

افْهَمْ مَعْنى قَولِهِ تعالَى: ﴿وَءَاخِرُ دَعۡوَىٰهُمۡ أَنِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ [يونس: ١٠].

ادْعُوهُ باسْمِهِ ﴿إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡبَرُّ ٱلرَّحِيمُ﴾ [الطور: ٢٨].

ادْعُوهُ باسْمِهِ ﴿تَبَٰرَكَ ٱسۡمُ رَبِّكَ ذِي ٱلۡجَلَٰلِ وَٱلۡإِكۡرَامِ﴾ [الرحمن: ٧٨].

وَقالَ النَّبيُّ ﷺ: «**أَلِظُّوا[1] بيا ذا الجَلالِ والإِكْرَام**»

[رَواهُ التِّرمذيُّ عَنْ أَنسٍ ﷺ، وَرواهُ أحمَدُ والتِّرمذيُّ والحاكم عَنْ رَبيعَة بن عامرٍ ﷺ].

(١) أَلِظّوا: أي أَلِحّوا، من الفعل أَلظَّ بمعنى ثابرَ وداوم.

كيف كانَ النَّبيُّ ﷺ يَسْتَفْتِحُ دُعاءَهُ

«كانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يَسْتَفْتِحُ دُعاءَهُ بـ«سُبْحانَ رَبِّيَ العَلِيِّ الأَعْلَى الوَهَّابِ». [رَواهُ أحمدُ وَالحاكمُ عنْ سَلَمَةَ بنِ الأَكْوَعِ ﷺ].

وَقالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «الْزَمُوا هذا الدُّعاءَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الأَعْظَمِ، وَرِضْوَانِكَ الأَكْبَرِ؛ فَإِنَّهُ اسْمٌ مِنْ أسْمَاءِ اللَّه».
[رَواهُ الطَّبرانيُّ عَنْ حَمْزَةَ بن عَبد المُطَّلب ﷺ].

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ مَلَكًا مُوَكَّلًا بِمَنْ يَقُولُ: يَا أرْحَمَ الرَّاحمينَ. فَمَنْ قالها ثَلاثًا قال المَلَكُ: إِنَّ أرْحَمَ الرَّاحِمينَ قَدْ أقْبَلَ عَلَيْك فَسَلْ».
[رَواهُ الحاكمُ عَنْ أَبِي أُمامَةَ ﷺ].

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «دَعْوَةُ ذي النُّون إِذْ دَعا بِهَا وَهُوَ في بَطْنِ الْحُوت: ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾؛ فإِنَّهُ لم يَدْعُ بهَا رَجُلٌ مُسلِمٌ في شَيءٍ قطُّ إلا استجابَ اللَّهُ لَهُ»

[رَواهُ التِّرمذيُّ والنَّسائيُّ والحاكمُ والبَيهقيُّ والضِّيَاءُ عَنْ سَعْد بْنِ أبي وَقَّاصٍ ﷺ].

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «لَقَدْ كانَ دُعاءُ أخي يُونُسَ عَجبًا: أَوَّلُهُ تَهْليلٌ، وَأوْسَطُهُ تَسْبيحٌ، وآخِرُهُ إِقْرارٌ بالذنب: ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ ما دَعَا بها مَهْمُومٌ، ولا مَغْمُومٌ، وَلا مكْرُوبٌ، وَلا مَدْيُونٌ في يَوْمٍ ثَلاثَ مَرَّاتٍ إلا استُجِيبَ لَهُ» [الدَّيلميُّ عن عَبْدالرَّحمنِ بن عُوْف ﷺ] (كنز).

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «اللَّهُمَّ إني أَسْأَلُكَ باسْمِكَ الطَّاهِرِ الطَّيِّبِ المبارَكِ الأَحبِّ إِليكَ، الذي إذا دُعيتُ به أجَبْتَ، وإِذا سُئِلْتَ به أَعْطيتَ، وإِذا استُرْحِمتَ به رَحِمْتَ، وإِذا استُفرِجْتَ به فرَّجْتَ»

[رَواهُ ابن ماجه، عن عائشة ﷺ].

اسم الله الأعظم الذي إذا دُعيَ به أجاب

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ يَوْمًا: «يَا عَائشَةُ! هَلْ عَلِمْتِ أنَّ اللَّه دَلَّني عَلى الاسم الَّذِي إذا دُعِيَ بِهِ أجابَ؟ قَالَتْ: فَقُلْتُ: بأَبِي أنْتَ وَأُمِّي يا رَسُولَ اللَّه فَعَلِّمْنِيه، قال: إنَّهُ لا يَنْبَغي لكِ يَا عائشَةُ، قَالَتْ: فَتَنَحَّيْتُ، وَجَلَسْتُ ساعَةً، ثُمَّ قُمْتُ فَقبَّلْتُ رَأسَهُ، ثُم قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّه عَلِّمْنِيه. قالَ: إنهُ لا يَنْبَغِي لَكِ يَا عائشَةُ أنْ أعَلِّمَك، إنَّهُ لا يَنْبَغي أنْ تَسْأَلِي بهِ شَيْئًا لِلدُّنْيَا، قالَتْ: فَقُمْتُ فَتَوَضَّأتُ فَصَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ ثُم قُلْتُ: اللَّهُمَّ إنِّي أدْعوكَ اللَّهَ، وأَدْعُوكَ الرَّحْمنَ، وأَدْعُوكَ البَرَّ الرَّحِيمَ، وأَدْعُوكَ بأسْمَائِك الحُسْنَى كُلِّها مَا عَلِمْتُ مِنها وَمَا لَمْ أعْلَمْ أنْ تَغْفِرَ لي وتَرْحَمَنِي. قالَتْ فَاسْتَضْحَكَ رَسُولُ اللَّه ﷺ، ثُمَّ قَالَ: إنَّهُ لَفِي الأَسْمَاءِ الَّتي دَعَوْتِ بِهَا»

[رَوَاهُ ابنُ مَاجه عَنْ عائِشَةَ رضي الله عنها][1].

سَمعَ النَّبيُّ ﷺ رجُلًا يَقولُ: اللَّهُمَّ إنِّي أسْأَلُكَ بِأنِّي أشْهَدُ أَنَّكَ أنْتَ اللَّهُ لا إلهَ إلا أنْتَ الأحَدُ، الصَّمَدُ، الَّذي لمْ يَلِدْ، وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكنْ لَهُ كُفُوًا أحَدٌ. فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «لَقَدْ سَأَلْتَ اللَّهَ بِالاسم الأعْظَم الذي إذا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى، وَإذا دُعِيَ بِهِ أجابَ» [رَوَاهُ أبو داود والتِّرمذيُّ وَابنُ ماجَه وَابنُ حبَّان وَالحاكمُ عن عَبْدِاللَّه بن بُرَيدَةَ عَنْ أبِيهِ رضي اللَّه عنهما] (كنز).

وَعَنْ أبي طَلْحَة رضي الله عنه قالَ: أَتَى رَسولُ اللَّه ﷺ عَلى رَجلٍ وَهُوَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إنِّي أسْأَلُكَ بأنْ لَكَ الحمدَ لا إلَهَ إلا أنْتَ الحَنَّانُ المَنَّانُ، بَديعُ السَّمواتِ وَالأرْضِ، ذُو الجَلالِ والإكْرامِ. فَقالَ رَسول اللَّه ﷺ: «لَقَدْ سَأل

---

(١) افهم أنه لا ينبغي لأحد أن يسأل عن اسم الله الأعظم إلا أن يعلّمه اللَّهُ. ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ﴾ [البقرة: ٢٨٢].

اللَّهَ بالاسْمِ الذي إِذا دُعِيَ بِهِ أجابَ، وَإِذا سُئِلَ به أَعْطَى».
[رَواهُ الطَّبرانيُّ وابنُ حبَّان وَالحاكمُ] (كنز).

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «اسْمُ اللَّه الأَعْظَمُ الَّذي إِذا دعِيَ بِهِ أجاب في هذِهِ الآية: ﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ...﴾ [آل عمران: ٢٦].
[رَواهُ الطَّبرانيُّ عَنِ ابنِ عَبَّاس ﷺ] (كنز).

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «اسْمُ اللَّهِ الأَعْظَم في ستِّ آياتٍ مِنْ آخِرِ سورةِ الحَشرِ»
[رَواهُ الدَّيْلَمِيُّ عَنِ ابن عَبَّاسٍ ﷺ] (كنز).

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «مَا مِنْ دُعاءٍ أَحَبَّ إِلى اللَّهِ مِنْ أَنْ يِقُولَ العَبْدُ: اللَّهُمَّ ارْحَمْ أَمَّةَ محمَّدٍ رَحْمَةً عامَّةً» [رَواهُ الخطيبُ عن أبي هُريرةَ ﷺ].

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «سَلُوا اللَّهَ الفِرْدَوْسَ؛ فإِنَّهَا سُرَّةُ الجَنَّةِ، وأَهْلُ الفِردَوْسِ يَسْمَعُونَ أَطِيطَ[1] العَرشِ». [رَواهُ الحَاكِمُ والطَّبرانيُّ عَنْ أبي أمامَة ﷺ].

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «يَا عَبَّاسُ يَا عَمَّ رَسُولِ اللَّهِ، سَلِ اللَّهَ العَفْوَ والعَافِيَةَ في الدنْيَا وَالآخِرَةِ» [رَواهُ أحمدُ، والتِّرمذيُّ عن العباس ﷺ].

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «اجْثُوا عَلَى الرُّكَبِ ثُمَّ قُولوا: يَا رَبِّ.. يَا رَبِّ»
[رَواهُ أبو عُوانَةَ والبَغويُّ عَن سَعْدٍ ﷺ].

أَدْعِيةٌ مُوجِبَةٌ للمغفِرَةِ

قَالَ النَّبيُّ ﷺ: «من قال حين يُصبحُ أو حين يُمْسِي: «اللَّهُمَّ إِنِّي أصبَحْتُ أُشْهِدُكَ وأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ، وملائِكَتَكَ، وجميعَ خلقِكَ، أَنَّكَ أنتَ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلا أنت، وأَنَّ محمدًا عبدُكَ ورسولُك» أعتقَ اللَّهُ رُبُعَهُ مِنَ النار، فمن قالها مرتين أعتقَ اللَّهُ نِصْفَه، فمَن قالها ثلاثًا أعتقَ اللَّهُ ثلاثة

(١) الأطيط: الصوت.

أرباعِه، فإن قالها أربعًا أعتقَه اللَّهُ مِنَ النَّارِ». [رَواهُ أبو داود عن أنس ؓ].

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «مَن قال حين يُصبِحُ ثَلاثَ مراتٍ: أعوذُ باللَّه السَّميعِ العليمِ مِنَ الشيطانِ الرجِيم، وقرأ ثلاثَ آياتٍ مِنَ آخِرِ سورة الحَشْرِ، وَكَّلَ اللَّهُ به سبعين ألف مَلَكٍ يُصَلُّونَ عليه حَتَّى يُمْسِيَ، وإِن ماتَ مِنْ ذلك اليوْمِ ماتَ شهيدًا. ومَنْ قالها حِيـنَ يُمْسِي كانَ بِتِلْكَ المنْزِلَةِ» [رَواهُ [illegible] معقل بن يسار ؓ].

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «مَن قال حين يُصبِحُ أو حين يُمْسِي: اللَّهُمَّ أنتَ رَبِّي، لا إِلَه إِلا أنت، خلقتَني وأنا عبدُك، وأنَا على عَهْدِكَ ووَعْدِكَ ما استطعتُ، أعوذُ بك مِن شرِّ ما صنعتُ، أبوءُ لكَ بنعمَتِكَ عَلَيَّ، وأبوءُ بذَنْبي؛ فاغفِر لي؛ فإِنَّه لا يَغفِرُ الذنُوبَ إِلا أنتَ، فمات مِنْ يَوْمه أو مِنْ لَيْلَتِهِ دَخَلَ الجنةَ» [رَواهُ أحمد وأبو داود وابن ماجه وابن حبان والحاكم عن بريدة ؓ].

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «مَنْ قال حين يُصْبِحُ «اللَّهمَّ ما أصْبَحَ بِي من نِعمَةٍ أو بأحدٍ من خَلْقِك فمنكَ وَحْدَكَ لا شريكَ لك؛ فلكَ الحَمدُ ولك الشكر على ذلك، فقد أدَّى شُكْرَ يَوْمِهِ، ومن قال مِثْلَ ذلك حين يُمْسِي فقد أدَّى شُكْرَ لَيْلَتِهِ» [رَواهُ أبو داود وابن حبان وابن السني والبيهقيُّ عن عبداللَّه بن غنَّام ؓ].

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «مَنْ قال حين يُصْبِحُ: فسُبْحَانَ اللهِ حِيـنَ تُمْسُونَ وحِينَ تُصْبِحونَ، ولَهُ الحمدُ في السَّموات والأرض، وعَشِيًّا وحين تُظْهِرونَ، يُخْرِجُ الحَيَّ مِنَ الميْتِ، ويُخْرِجُ الميِّتَ من الحَيِّ ويُحْيي الأَرْضَ بَعْدَ موتِها، وكذلك تُخرَجون، أدركَ ما فاته في يومِهِ ذلك، ومَن قالها حِينَ يُمْسِي أدرَكَ ما فاتَهُ في لَيْلَتِهِ»

[رَواهُ أبو داود عن ابن عباس ؓا].

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «مَن قال حِيـنَ يُصْبِحُ وحين يُـمْسي ثلاثَ مرات «رَضِيتُ باللَّهِ ربًّا، وبالإِسْلامَ دِينًا، وبـمُحَمَّدٍ نبيًّا» كان حقًّا على اللَّهِ أنْ

يُرضِيَهُ يومَ القيامَة»

[رَواهُ أحمد وأبو داود والنسائيُّ وابن ماجه والحاكم، ورواهُ الترمذيُّ عن ثوبان ﷺ].

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «مَا على الأرضِ أحَدٌ يقولُ: لا إِلَهَ إلا اللَّهُ واللَّهُ أكبرُ ولا حولَ ولا قوة إلا باللَّهِ، إلا كُفِّرتْ عنه خَطاياه، ولو كانت مِثْلَ زَبَدِ البَحرِ»

[رَواهُ أحمدُ والترمذيُّ عن ابن عُمرَ رضي اللَّه عنهما].

ما يقال عند الأذان

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «مَن قال حِينَ يَسمعُ المؤَذِّنَ: وَأنا أشْهَدُ أن لا إِلَهَ إلا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لهُ، وأَشْهَد أنَّ محمدًا عبدُهُ ورسولُهُ، رَضِيتُ باللَّهِ ربًّا، وبمحمَّدٍ رسولًا، وبالإِسْلامِ دِينًا؛ غَفرَ اللَّهُ لهُ ما تَقدَّم مِن ذَنْبِه».

[رَواهُ أحمدُ ومسلمٌ وأبو داود والترمذيُّ والنسائيُّ وابنُ ماجه عنْ سَعد بن أبي وقَّاص ﷺ].

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «مَن قالَ حين يَسمعُ النِّداءَ: اللَّهمَّ ربَّ هذه الدَّعوَةِ التامَّةِ، والصَّلاةِ القَائمَة، آتِ مُحَمَّدًا الوسيلَةَ والفضيلةَ وابعَثْهُ مَقامًا محمودًا الذي وَعدْتَه، حَلَّتْ لهُ شفاعتي يومَ القِيَامَةِ».

[رَواهُ أحمدُ والبخاري وأبو داود والترمذيُّ والنسائيُّ وابن ماجه عنْ جابر ﷺ].

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ لأمِّ سَلَمةَ: «قُولي عند أذانِ المَغرِبِ: اللَّهُمَّ هذا إِقبالُ لَيلِكَ، وإِدْبارُ نَهارِكَ، وأصواتُ دُعاتِكَ، وحُضورُ صَلواتِكَ، أسْأَلُكَ أنْ تَغْفِرَ لِي».

[رَواهُ الترمذيُّ والطَّبرانيُّ والحاكمُ عن أمِّ سَلَمة رضي اللَّه عنها].

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «إذا صَلَّيْتَ الصُّبحَ، فقُلْ قبلَ أن تُكلِّمَ أحدًا من الناس: «اللَّهُمَّ أَجِرْني مِنَ النَّار»، سَبْعَ مراتٍ؛ فإنك إن مِتَّ مِن يومِكَ هذا كَتَبَ اللَّهُ لَكَ جِوارًا مِنَ النَّار. وإذا صَلَّيْتَ المغربَ فقُلْ قبل أن تُكَلِّمَ أحدًا مِنَ الناس: اللَّهمَّ أَجِرْني مِنَ النار» سَبْعَ مرَّات؛ فإنَك إنْ مِتَّ

مِن لَيْلَتِك كَتَبَ اللَّهُ لَكَ جِوارًا مِنَ النار»

[رَواهُ أحمدُ وأبو دَاودَ والترمذيُّ عن الحارثِ التَّيْميِّ ﷺ].

أكثرُ دُعاءِ النبيِّ ﷺ

كانَ أكثَرُ دُعاءِ النَّبِيِّ ﷺ: **«يا مُقَلِّبَ القُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي على دِينِكَ»**. فقيلَ له ..؟؟ قال: **«لَيْسَ مِنْ آدَمِيٍّ إِلَّا وقَلْبُهُ بَيْنَ أَصْبُعَيْنِ مِن أَصَابِعِ اللَّهِ؛ فَمنْ شَاءَ أقام، ومَنْ شاءَ أزاغَ»** [رواه الترمذي عن أم سلمة رضي الله عنها].

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ: **«لو دُعِيَ بهذا الدُّعَاء على شَيْءٍ بَيْنَ المَشْرِقِ والمغرِبِ في ساعةٍ مَنْ يوْمِ الجُمُعَة لاسْتُجيبَ لِصاحبِهِ: «لا إِلَهَ إِلا أنتَ يَا حنَّانُ يا منَّانُ يا بَديعَ السَّمواتِ والأَرْضِ، يا ذا الجَلالِ والإكرام»** [رواه الخطيب عن جابر ﷺ].

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ: **«يا سَعْدُ لو دَعَوْتَ علَى مَنْ بيْنَ السَّمواتِ والأَرضِ؛ لاستُجِيبَ لكَ، فَأَبْشِرْ يا سعدُ. (يَعْنِي: سُبْحَانكَ لا إِلَهَ إِلا أنت، يا ذَا الجَلالِ والإِكرام)»**. [رَواهُ الطبرانيُّ عن ابنِ عُمَرَ رضي اللَّه عنهما] (كنز).

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ: **«مَنْ لَزِمَ الاسْتِغفارَ جعلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخرَجًا، ومن كلِّ هَمٍّ فرَجًا، ورزَقَهُ مِن حَيثُ لا يَحتسِبُ»**.

[رَواهُ أبو داود وابن ماجه عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما].

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ: **«مَنِ اسْتَغْفَرَ للمؤمنين والمُؤمناتِ كلَّ يومٍ سَبْعًا وعشرين مرةً؛ كان مِنَ الَّذينَ يُسْتَجَابُ لهم، ويُرزَقُ بهم أهلُ الأَرضِ»**.

[رَواهُ الطبرانيُّ عن أَبي الدرداء ﷺ].

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ: **«مَنِ استغفَرَ اللَّهَ دُبُرَ كُلِّ صلاةٍ ثلاثَ مرات فقال: «أَستغفِرُ اللَّهَ الذي لا إِلهَ إِلا هُوَ الحَيُّ القَيومُ، وأتوبُ إِليه» غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ، وإِنْ كانَ فَرَّ مِنَ الزَّحفِ»**. [رَواهُ أبو يعلَى وابن السني عن البراء ﷺ].

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «ألا أُعلِّمُكَ كلماتٍ إذا قُلتَهُنَّ؛ غَفرَ اللَّهُ لكَ، وإِن كنتَ مغفورًا لك، قُلْ: لا إِلَهَ إلا اللَّهُ العَلِيُّ العظيمُ، لا إِلَهَ إلا اللَّهُ الحليمُ الكريمُ، لا إِلَهَ إِلا اللَّه، سبحانَ اللَّه رَبِّ السَّموات السَّبعِ، ورَبِّ العَرْشِ العظيم، الحمدُ للَّه رَبِّ العالمينَ». [رَواهُ الترمذيُّ عن عليٍّ ﷺ].

أدعيةٌ لِلْحِرزِ والتَّحصِينِ

جاء رجلٌ إلى أَبِي الدرداءِ ﷺ فقال: يا أبا الدَّرداء قد احترقَ بيْتُكَ. فَقال: ما احْتَرقَ؛ لَمْ يكُنِ اللَّهُ ﷻ لِيفعَلَ ذلك بكَلمَاتٍ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسول اللَّه ﷺ وقد قُلْتُهنَّ اليومَ. ثمَّ قالَ: انهضُوا بنا. فَانْتَهَوْا إلى داره، وقد احترقَ ما حَوْلَها ولم يُصِبْهَا شَيءٌ. وهذه هي الكلمات: قال النَّبيُّ ﷺ: «مَن قال حينَ يُصْبِحُ وحين يُمْسِي: «اللَّهمَّ أنتَ رَبِّي لا إِلَهَ إِلا أنتَ، عليك توكلتُ وأنت ربُّ العرشِ العظيم، ما شاءَ اللَّه كانَ، وما لم يَشأ لم يَكُنْ، ولا حَوْلَ لا قُوَّةَ إلا باللَّه العَليِّ العظيم. أعْلَمُ أنَّ اللَّهَ على كلِّ شيءٍ قديرٌ، وأنَّ اللَّهَ قد أحَاطَ بكُلِّ شيءٍ عِلمًا. اللَّهمَّ إني أعوذُ بكَ من شَرِّ نَفْسي، ومن شرِّ كُلِّ دابَّةٍ أنتَ آخِذٌ بناصِيتِها، إنَّ رَبِّي على صراطٍ مُستقيم» لمْ يُصِبْهُ في نفْسِه، ولا أهلِه، ولا مالِه شيءٌ يَكرهُه».

[رَواهُ ابنُ السُّنِّي عن أبي الدرداء ﷺ].

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «أمَّا لدُنْياكَ، فإذا صَلَّيتَ الصُّبْحَ فقُلْ بعدَ صَلاةِ الصُّبْحِ: سبحانَ اللَّهِ العظيم وبحمدِهِ ولا حولَ ولا قوةَ إلا باللَّهِ» ثلاثَ مرَّاتٍ يُوقِيكَ اللَّهُ مِنْ بلايا أربعَ: من الجنونِ، والجُذَامِ، والعَمَى، والفَالِجِ. وأمَّا لآخِرَتِك فقُلْ: «اللَّهُمَّ اهْدِني مِن عِنْدك، وأَفِضْ عليَّ مِنْ فضلِكَ، وانشُرْ عليَّ مِنْ رحمتك، وأنزِلْ عليَّ مِنْ بركاتِكَ. والذي نفْسي بيده مَنْ وافى

بِهِنَّ يَومَ القيامة لم يَدَعْهُنَّ؛ لَيُفْتحَنَّ له أربعةُ أبوابٍ مِنَ الجنةِ يَدخُلُ مِن أيِّها شَاءَ». [رَواهُ ابنُ السُّنِّي عن ابن عبَّاسٍ رضي اللَّه عنهما].

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ : **«ما مِنْ رجلٍ يدعو بهذا الدُّعَاء في أوَّل لَيْلِهِ وأوَّلِ نهاره إلَّا عَصَمَهُ اللَّهُ من إبليسَ وَجنودِهِ: بسم اللَّهِ ذي الشَّان، عظيمِ البُرهانِ، شَدِيدِ السُّلْطان، ما شَاءَ اللَّهُ كان، أعُوذُ باللَّه من الشيطان».**

[رَواهُ الحاكمُ وابنُ عساكِرَ عن الزبيرِ بْنِ العوَّام ﷺ].

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ : **«مَنْ قال حين يُصْبِحُ وحينَ يُمْسِي: «حَسْبِيَ اللَّهُ، لا إِلَهَ إلا هُوَ، عليه توكَّلْتُ، وهو ربُّ العرشِ العظيم» سَبْعَ مراتٍ؛ كفاهُ اللَّهُ تَعالَى ما أهَمَّهُ من أمْرِ الدُّنيا والآخِرةِ.** [رَواهُ ابن السُّنِّي عن أبي الدرداء ﷺ].

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ : **«مَن قال حِينَ يُمْسِي: بِسْمِ اللَّهِ الذي لا يَضُرُّ مع اسْمِهِ شيءٌ في الأرضِ ولا في السماءِ، وهو السميعُ العليمُ، ثلاثَ مراتٍ، لم يُصِبْهُ فجْأةُ بلاءٍ حتى يُصْبِحَ، ومن قالها حِينَ يُصْبِحُ ثلاثَ مرَّات لم يُصِبْهُ فجأةُ بلاءٍ حتى يُمْسِي»** [رَواهُ أبو داود وابنُ حِبَّان والحاكمُ عن عُثمانَ ﷺ].

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ : **«(قُل هو اللَّه أحد)، والمُعَوِّذَتَيْنِ، حينَ تُمْسِي وحينَ تُصْبِح ثلاثَ مرَّاتٍ تَكفِيكَ مِنْ كلِّ شيْءٍ».**

[رَواهُ الترمذِيُّ والنسائي وابنُ ماجه عن عبدِاللَّهِ بْنِ خَبيب ﷺ].

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ : **«يقولُ اللَّهُ عَزَّ وجلَّ: قُلْ لأُمَّتِكَ يقولوا: «لا حولَ ولا قُوَّةَ إلا باللَّه»** عشرًا عند الصباح، وعشْرًا عند المساءِ، وعشرًا عند النوم، يُدفَعُ عنهم عند النوم بَلْوَى الدنْيَا، وعند المساءِ مُكايدَةُ الشيطانِ، وعند الصَّباح أسْوَأُ غَضَبِي». [رَواهُ الديْلمِيُّ عن أبي بكرٍ ﷺ].

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ : **«مَنْ قرأ بَعْدَ صلاة الجُمُعَةِ (قل هو اللَّه أحدُ، وقل أعوذُ بِرَبِّ الفلق، وقل أعوذُ برَبِّ النَّاس) سبع مرات أعَاذَهُ اللَّهُ مِنَ السُّوء إلى**

الجُمعَـــة الأُخْرى». [رواهُ ابنُ السُّنيِّ عن عائشةَ رضي اللَّه عنها].

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ: **«مَنْ قَلَّمَ أظافِرَهُ يومَ الجُمُعة؛ وُقِيَ مِنَ السُّوء إلى مِثْلِها»** [رَواهُ الطبرانيُّ في الأوْسَطِ عن عائشةَ رضي اللَّه عنها].

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ: **«ما أَنعمَ اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ على عَبْدٍ نِعْمَةً في أهْلٍ وَمَالٍ وَولدٍ فقال: (ما شاءَ اللَّهُ لا قوةَ إلا باللَّه)، فيرَى فيه آفةً، دونَ الموت».** [رَواهُ ابنُ السُّنيِّ عن أنسٍ ﷺ].

أذْعِيَةٌ للأَمانِ مِنَ الخوْف والكَرْب

قَالَ النَّبيُّ ﷺ: **«مَنْ قَرَأَ آيةَ الكرسيِّ، وخواتيمَ سورةِ البقرةِ عِنْدَ الكَرْب؛ أغَاثَهُ اللَّهُ تعالَى».** [رَواهُ ابن السُّنيِّ عَنْ أبي قتادةَ ﷺ].

كان ﷺ إذا كَرَبَهُ أمْرٌ قال: **«يا حَيُّ يا قَيُّوم بِرَحْمَتك أَستَغِيثُ».** [رَواهُ الترمذيُّ عن أنسٍ ﷺ].

كان ﷺ إذا حَزَبَهُ أمرٌ قال: **«لا إِلَهَ إلا اللَّهُ الحليمُ الكريمُ، سبحانَ اللَّه رَبِّ العرشِ العظيم، الحمدُ للَّهِ ربِّ العالمين».** [رواهُ أحمدُ عن عبداللَّهِ بن جعفرٍ ﷺ].

كان ﷺ يدعو عند الكَرْب: **«لا إلَهَ إلا اللَّهُ العظِيمُ الحليمُ، لا إلَهَ إلا اللَّهُ رَبُّ العرش العَظيم، لا إلَهَ إلا اللَّهُ رَبُّ السَّمَواتِ السَّبْعِ، ورَبُّ العرشِ الكَريم».** [رَواهُ أحمدُ والبخاريُّ ومسلمٌ عن ابنِ عبَّاسٍ ﷺ].

كان ﷺ إذا صَلَّى مَسَحَ بيَدِهِ اليُمنَى على رأسه ويقول: **«بسْم اللَّهِ الذي لا إلهَ غيرُهُ الرحمنُ الرحيمُ، اللَّهُمَّ أذهِبْ عَنِّي الهَمَّ والحَزَنَ».** [رواهُ الخَطيبُ عن أنس ﷺ].

❑ كلمات الفرج

وقَـال النَّبيُّ ﷺ: «كَلِمَاتُ الفَـرَج: لا إلهَ إلا اللَّهُ الـحليمُ الكريـمُ، لا إلهَ إلا اللَّهُ العَلِيُّ العَظِيمُ، لا إلهَ إلا اللَّهُ ربُّ السمــواتِ السَّبْعِ، وربُّ

العرشِ العظيم»

[رَواهُ ابن أبي الدُّنيا عن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عنهما].

وكان النَّبيُّ ﷺ إذا خافَ قومًا قال: «**اللَّهُمَّ إنّا نجعلُكَ في نُحُورِهِم، ونَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورهم»**

[رَواهُ أحمدُ وأبو داود والحاكمُ والبيهقيُّ عن أبي موسى ﷺ].

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ «**إذا خِفْتَ سُلطانًا أو غَيْرَهُ فقل: «لا إِلَهَ إلا اللَّهُ الحليمُ الكريمُ، سُبحانَ اللَّه ربِّ السَّمواتِ السَبع ورَبِّ العَرشِ العظيم، لا إِلَه إلا أنتَ، عَزَّ جارُكَ، وجَلَّ ثَناؤُكَ»**. [رَواهُ ابنُ السُّنيِّ عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّه عنهما].

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ «**ألا أخبِرُكُم بِشَيْءٍ: إذا نزلَ بأحَدِكُم كَرْبٌ أو بَلاءٌ مِن أمْرِ الدُّنيا دَعَا بها فَيُفَرَّجُ عَنْهُ؟ دُعاءُ ذي النون: (لا إِلَهَ إلا أنت، سبحانك، إني كنتُ من الظَّالمين)**. [رَواهُ الحاكم عن سعدٍ ﷺ].

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «**حَسْبِيَ اللَّهُ ونِعْمَ الوكيلُ أمانُ كلِّ خائفٍ»**.

[رَواهُ أبو نعيم عن شداد بن أوْس ﷺ].

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «**إذا وَقَعْتَ في وَرطَةٍ فقُلْ: «بسم اللَّه الرحمن الرحيم، ولا حَولَ ولا قُوَّةَ إلا بِاللَّهِ العَليِّ العظيم»؛ فإنَّ اللَّهَ يَصْرِفُ بها ما شاءَ من أنْواعِ البَلاءِ»**. [رَواهُ ابن السني عن أنسٍ ﷺ].

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «**إذا تَخَوَّفَ أحدُكُمُ السُّلْطانَ فَلْيَقُل: اللَّهمَّ ربَّ السَّمواتِ وَرَبَّ الْعَرْشِ العظيم، كُنْ لي جارًا من شَرِّ فُلانِ ابنِ فلانٍ، وَشَرِّ الجنِّ والإنْسِ وأَتْباعِهِمْ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيَّ أحدٌ منهُمْ، أو أنْ يَطْغَى، عزَّ جارُكَ، وجلَّ ثَناؤُكَ، ولا إِلَه غَيْرُك»**. [رَواهُ الطبرانيُّ عن ابن مسعودٍ ﷺ].

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «**ألا أعَلِّمُكَ كَلِماتٍ تُذْهِبُ عَنْكَ الضُّرَّ والسَّقَمَ؟ قُلْ: تَوكَّلْتُ على الحَيِّ الذي لا يموتُ، والحَمْدُ للَّه الذي لم يَتَّخِذْ ولَدًا، ولم**

يَكُنْ له شَريكٌ في المُلْكِ، ولم يكن لهُ وَلِيٌّ من الذُّلِّ وكَبِّرْهُ تكبيرًا»
[رَواهُ ابنُ السّنيّ عن أبي هريرة ﷺ].

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «اللَّهُمَّ يا مُؤْنِسَ كُلِّ وحيدٍ، ويا صَاحبَ كلِّ فريدٍ، ويا قريبًا غيرَ بَعيدٍ، ويا غالبًا غَيْرَ مَغْلُوبٍ، يا حيُّ يا قيُّومُ، يا ذا الجلالِ والإِكْرامِ». [رَواهُ الدَّيْلَميُّ عن أنسٍ ﷺ].

أدعيةٌ لزيارة المريض

قَالَ النَّبيُّ ﷺ: «مَن رَأى صاحبَ بلاءٍ فقال: «الحمدُ للَّه الذي عافاني مما ابتلاكَ به، وفَضَّلني على كَثيرٍ ممَّنْ خَلَقَ تَفْضيلًا»؛ عُوفِيَ من ذلك البلاءِ كائنًا ما كان ما عاش».
[رَواهُ أحمدُ والترمذيُّ وابنُ ماجه وابن السّنيّ والبيهقيُّ عن ابنِ عمَرَ ﷺ].

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «إذا دخلْتُمْ على المريض فنَفِّسوا لَهُ في الأجَلِ؛ فإنَّ ذلك لا يَرُدُّ شَيْئًا، وهو يُطَيِّبُ نَفْسَ المَريضِ»
[رَواهُ الترمذيُّ والبيهقيُّ عن أبي سعيد ﷺ].

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «اسْتَشْفُوا بما حَمِدَ اللَّهُ تعالَى بِه نَفْسَهُ قَبْلَ أنْ يَحْمَدَهُ خَلْقُهُ وبما مَدح اللَّهُ تعالَى به نَفْسَه: الحَمْدُ لِلَّه، وقلْ هُوَ اللَّه أحد. فَمَنْ لم يَشْفِهِ القرآنُ فلا شِفاءَ لَهُ». [رَواهُ ابنُ نافع عن رَجاء الغنويّ ﷺ].

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «في كتاب اللَّهِ ثَمان آياتٍ لِلْعَيْنِ: (الفاتحةُ، وآيةُ الكُرْسيِّ)». [رَواهُ الخَرائطي وابنُ عساكِرَ عن أسماءَ بنت أبي بكر ﷺ].

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «مَن رأى شَيْئًا يُعْجِبُهُ فقال: «ما شاءَ اللَّهُ لا قُوَّةَ إلا باللَّهِ» لم تَضُرَّه العَيْنُ». [رَواهُ ابنُ السُّنّي عن أَنَسٍ ﷺ].

أذعِيةُ الرُّقْيَةِ

قال النَّبيُّ ﷺ: «ما مِن مسلمٍ يَعُودُ مريضًا لَمْ يَحضُرْ أجَلُهُ فيَقُولِ سَبْعَ مَرَّات: «أسْألُ اللَّهَ العَظيمَ ربَّ العَرْشِ العَظِيم أنْ يَشْفِيَكَ إلا عُوفِي».

[رَواهُ الترمذيُّ عن ابنُ عباس رضي اللَّه عنهما].

وقال النَّبيُّ ﷺ: «أَتاني جبريلُ فقال: يا مُحَمَّدُ اشْتَكَيْتَ؟ فقُلْتُ: نعم. قال: «بسم اللَّه أَرقيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ، مِنْ شرِّ كُلِّ نفسٍ، وعَيْنِ حاسِدٍ، بسم اللَّه أَرْقِيكَ، واللَّهُ يشفيكَ».

[رَواهُ أحمدُ ومسلمٌ والترمذي وابنُ ماجه عن أبي سعيد ﷺ].

وكان ﷺ يُعَوِّذُ الحسَنَ والحُسَيْنَ: «أُعِيذُكُمَا بكلماتِ اللَّهِ التَّامَّةِ من كلِّ شيطانٍ وهامَّةٍ، ومنْ كلِّ عَيْنٍ لامَّةٍ»، ويقول: «إنَّ أباكما إبراهيمَ كان يُعَوِّذُ بهما إسماعيلَ وإسحاق صلَّى اللَّهُ عليهم أجْمَعينَ».

[رَواهُ البخاريُّ عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما].

وقال النَّبيُّ ﷺ: «ألا أَرقيكَ برُقْيَةٍ رَقاني بها جبريلُ؟ تقولُ: «بسم اللَّه أَرْقِيكَ، واللَّهُ يَشفيكَ مِن كُلِّ داءٍ يأتيكَ، مِن شرِّ النَّفَّاثات في العُقَد، وشَرِّ حاسِدٍ إِذا حَسدَ» تَرْقِي بها (ثلاث مرات) [رواه ابن ماجه والحاكمُ عن أبي هريرة ﷺ].

وعن عثمانَ بنِ عَفَّانَ ﷺ قال: مَرِضْتُ فكان رسولُ اللَّه ﷺ يُعَوِّذُني فقال: «بسم اللَّه الرَّحمٰنِ الرحيم، أُعيذُكَ باللَّهِ الأحَدِ الصَّمَدِ، الذي لم يَلِدْ ولم يُولَدْ، ولم يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أحدٌ مِنْ شَرِّ ما تَجِدُ»، ثم قال: تَعَوَّذْ بها؛ فما تَعَوَّذْتَ بِمِثْلِها». [رَواهُ ابنُ السُّنيّ عن عُثمانَ ﷺ].

«كان ﷺ إذا أَتَى مَريضًا أو أُتَى له قال: «أَذْهِبِ البأْسَ رَبَّ الناس، اِشْفِ أنْتَ الشَّافي، لا شفَاءَ إلا شفَاؤُكَ شِفَاءٌ لا يُغادِرُ سُقْمًا»

[رَواهُ البخاريُّ ومسلم وابن ماجه عن عائشَةَ ﷺ].

وقال النَّبيُّ ﷺ : «ضَعْ يَدَكَ على الذي تَألَّمَ مِن جَسَدكَ وقُلْ: «بِسْمِ اللَّه» ثلاثًا، وقُلْ سَبْعَ مرات: «أعُوذُ باللَّهِ وقُدْرَتِهِ مِن شَرِّ ما أَجِدُ وأُحاذِرُ».
[رَواهُ أحمدُ ومُسلمٌ وابنُ ماجه عن عثمان بن أبي العاص الثقفيّ ﷺ].

وقال النَّبيُّ ﷺ : «ضَعِي يدَكِ اليُمْنَى على ما يُؤْذِيكِ وقُولِي: «بسم اللَّه، اللَّهُمَّ داوِني بدَوائِك، واشفِني بشفائِكَ، وأَغْنِنِي بفضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ واحْذُر عَنِّي أذَاكَ». [رَواهُ الطبرانيُّ عن مَيْمونَةَ بنت أبيّ رضي اللَّه عنها].

وقال النَّبيُّ ﷺ : «ضَعِي يَدَكِ عليه ثم قولي ثلاثَ مراتٍ: بسم اللَّه اللَّهُمَّ أذْهِبْ عَنِّي شرَّ ما أجِدُ بدعْوَتك نَبِيِّكَ الطَّيِّبِ المُبارَكِ المَكِينِ عندكَ بِسْمِ اللَّه» [رَواهُ الخرائطيُّ وابنُ عساكِرَ عن أسماءَ بنتِ أبي بكر ﷺ].

كان ﷺ يُعلِّمُهُم مِنَ الحُمَّى، والأوجاعِ كُلِّها أن يقولوا: «بِسْمِ اللَّهِ أعوذُ باللَّهِ العظيمِ مِنْ شَرِّ كُلِّ عِرْقٍ نَعَّارٍ، ومن شَرِّ حَرِّ النَّارِ».
[رَواهُ أحمدُ والترمذيُّ والحَاكِمُ عن ابنِ عبَّاس رضي اللَّه عنهما].

وينبغِي للقارئ أنْ يقْرأ على نفسِه الفاتِحَةَ، وقل هُوَ اللَّهُ أحدٌ، وقل أعوذُ بربِّ الفَلَق، وقلْ أعوذُ بَربِّ الناسِ، ويَنْفُثَ في يَدَيْهِ ويمسحَ بِهِمَا جَسَدهُ.

أدعيةٌ لِسِعَة الرِّزْقِ

قالَ النَّبيُّ ﷺ : «مَنْ قرأ سُورَةَ الواقِعَةِ في كُلِّ ليلَةٍ لم تُصِبْهُ فاقَةٌ أبدًا».
[رَواهُ البَيْهقيُّ عن ابنِ مسعودٍ ﷺ].

وَقالَ النَّبيُّ ﷺ : «ألا أُعلِّمُكَ كَلماتٍ لو كانَ عليك مِثْلُ جبَل صُبَيرٍ دَيْنًا أدَّاهُ اللَّهُ عنك؟ قُلْ: اللَّهمَّ اكْفِنِي بحَلالِكَ عَنْ حَرامِكَ، وأغنِني بفضْلِكَ عَمَّنْ سِواكَ» [رواهُ أحمدُ والترمذيُّ والحاكمُ عن عليٍّ ﷺ].

وَقالَ النَّبيُّ ﷺ: «قُولِي: اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمواتِ السبعِ وَرَبَّ العَرْشِ العظيم، وربَّنا وربَّ كلِّ شيءٍ، مُنْزِلَ التوراةِ والإنجيل والقرآنِ، فَالِقَ الحَبِّ والنَّوَى، أعوذُ بكَ مِن شرِّ كلِّ شيءٍ أنْتَ آخِذٌ بناصِيَتِهِ، أنتَ الأوَّلُ فليسَ قَبلكَ شيءٌ، وأنتَ الآخِرُ فليْسَ بَعدَكَ شيءٌ، وأنت الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فوقَكَ شيءٌ، وأنت الباطِن فليسَ دونَكَ شيءٌ، اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ وأَغْنِنِي مِنَ الفَقْرِ». [رَواهُ الترمذيُّ وابنُ ماجه وابن حِبَّان عن أبي هريرة ﷺ].

وعن أبي سعيدٍ الخدريِّ ﷺ قال: دَخَلَ رسولُ اللَّه ﷺ ذاتَ يومٍ المسجِدَ، فإذا بِرَجُلٍ به يقال له أبو أُمامَةَ جالسًا فيه، فقال: «يا أبا أُمامةَ، ما لي أرَاكَ جالسًا في المسجد في غير وَقْتِ صلاةٍ؟» قال: هُمومٌ لَزِمَتْني، وديونٌ يا رسولَ اللَّهِ. قال: «أفلا أعَلِّمُكَ كلامًا إذا قُلتَه أذْهَبَ اللَّهُ تعَالَى هَمَّكَ، وقَضَى عنكَ دَيْنَكَ؟ قل إذا أصْبَحْتَ، وإذا أمسَيْتَ: اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بكَ مِنَ الهَمِّ والحزَنِ، وأعُوذُ بِكَ من العَجْزِ والْكَسَلِ، وأعُوذُ بِكَ من الجُبْنِ والبُخْل، وأعوذُ بكَ من غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الرِجالِ». قال: فقلتُ ذلك، فأذهَبَ اللَّه ﷻ هَمِّي، وَقَضَى عَنِّي دَيْني».

[رواهُ أبو داودَ عن أبي سعيد ﷺ].

وَقالَ النَّبيُّ ﷺ: «يا مُعاذ، ألا أعَلِّمُكَ دُعاءً تَدعُو به؛ فَلَوْ كانَ عليكَ مِنَ الدَّيْنِ مِثْلُ صُبَيْرٍ (جبل باليمن) أدَّاهُ اللَّه عنكَ، فَادْعُ اللَّهَ يا مُعاذُ، قلْ: اللَّهمّ مالِكَ المُلكِ، تُؤتِي المُلْكَ مَن تشاءُ وتَنْزِعُ المُلكَ مِمَّنْ تَشَاءُ، وتُعِزُّ مَن تشاءُ، وتُذِلُّ مَن تشاءُ، بيَدِكَ الخيْرُ إنَّكَ على كلِّ شيءٍ قديرٌ. تُولِجُ الليلَ في النَّهار وتولِجُ النَّهارَ في اللَّيل، وتُخْرِجُ الحيَّ مِنَ الميِّتِ، وتُخرِجُ الميِّتَ مِنَ الحيِّ، وَتَرْزُقُ مَن تَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ، رحْمَـٰنَ الدُّنْيا والآخِرَةِ

ورحيمَهما تُعْطِي مَن تشاءُ منْهُما، وتَـمْنَعُ مَن تَشَاءُ، ارحَمني رَحْمةً تُغْنِني بِها عن رَحْمةِ مَنْ سِوَاكَ». [رَواهُ الطبرانيُّ عن معاذٍ ﷺ].

وعَنْ عائشَةَ رضي الله عنها قالت: دخلَ عليَّ أبو بكرٍ فقال: سمعتُ مِن رسُولِ اللّه ﷺ دُعاءً عَلَّمَنيهِ. قلتُ: ما هُو؟ قال: كان عيسى ابنُ مريمَ يُعلِّمُهُ أصحابَه قال: لو كان علَى أحَدِكُمْ جبَلُ ذهَبٍ دَيْنًا، فدعا اللّهَ بذلكَ لَقَضاهُ اللّهُ عنه: «**اللَّهُمَّ فارِجَ الهَمِّ، وكاشِفَ الغَمِّ، ومُجِيبَ دَعْوَةِ المضْطَرِّينَ، رَحْمـٰنَ الدنيا والآخِرةِ وَرَحيمَهُمَا، أنتَ ترحمُني فارحَمْني برَحْمةٍ تُغْنِني بها عن رحْمَةِ مَنْ سِواكَ**». قالَ أبو بكر: فكنتُ أدعو اللّهَ بذلك؛ فأتاني اللّهُ بفائدةٍ فقضَى عَنِّي دَيْني. وقالت عائشةُ رضي اللّه عنها: فكنتُ أدعو بذلكَ الدعاءِ فما لَبِثتُ إلا يَسِيرًا حتى رَزَقَنِي اللّهُ رزقًا، ما هُوَ بِصَدَقَةٍ تُصُدِّقَ بها عليَّ، ولا ميراثٍ ورِثْتُه، فقضَى اللّهُ عَنِّي دَيْني، وقَسَمْتُ في أهلي قِسْمًا حَسَنًا، وَحَلَّيْتُ ابنةَ عبدِالرحمـٰن بثلاثِ أَواقٍ مِنْ وَرِقٍ[1]، وفَضَلَ لنا فَضْلٌ حَسَنٌ».

[رَواهُ البَزارُ والحاكمُ والأصبهانيُّ].

وَقالَ النَّبيُّ ﷺ: «**اللَّهُمَّ اجعَلْ أوسَعَ رزقِكَ عَلَيَّ عندَ كِبَرِ سِنِّي وانْقطاعِ عُمري**». [رَواهُ الحاكمُ عن عائشةَ رضي اللّه عنها].

وَقالَ النَّبيُّ ﷺ: مَن قَرأَ ﴿**قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ...**﴾ حينَ يَدْخُلُ منزلَهُ نَفَتِ الفَقْرَ عن أهل ذلكَ المَنْزِلِ والجيرَانِ». [رَواهُ الطبراني عن جرير ﷺ].

وَقالَ النَّبيُّ ﷺ: «**لقد كانَ دُعَاءُ أخِي يُونُسَ عَجَبًا: أوَّلُهُ تَهْلِيلٌ، وأوْسَطُهُ تَسبيحٌ، وآخِرُهُ إقرارٌ بالذَّنب: «لا إلَهَ إلا أنْتَ سُبْحَانَكَ إني كنتُ مِنَ**

(١) الوَرِق: الفضة.

الظَّالمين» ما دَعا به مَهْمُومٌ، ولا مغمومٌ، ولا مَكروبٌ ولا مَدْيونٌ في يومٍ ثلاثَ مَرَّاتٍ إِلا استُجيبَ لَه». [رَواهُ الديلميُّ عن عبدِالرَّحمن بن عوفٍ ﷺ].

أَدْعِيَةُ الاستِخَارَةِ

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «إِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرٍ فاستَخِرْ ربَّكَ فيه سَبعَ مراتٍ، ثم انظُرْ إِلى الذي يَسْبِقُ إِلى قَلبِكَ؛ فإِنَّ الخَيْرَ فيهِ».

[رَواهُ ابن السُّنيِّ والديْلميُّ عن أنسٍ ﷺ].

وَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «إِذَا هَمَّ أَحَدُكُم بالأمر فَلْيَرْكَعْ ركعَتَيْنِ مِن غيرِ الفَرِيضَة، ثمَّ لْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُك بعلمكَ، وأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِك، وأسأَلُكَ مِنْ فضلك العظيمِ؛ فإِنَّكَ تَقْدِرُ ولا أقدِرُ، وتعلَمُ ولا أعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الغُيوبِ. اللَّهُم فَإِنْ كنتَ تَعْلَمُ أن هذا الأمرَ (وتُسَمِّيه باسْمِهِ) خيرٌ لِي في دِيني ومَعاشي وَعَاقِبَةِ أمري، فاقْدُرْهُ ويَسِّرهُ لي ثم بارِكْ لِي فيه. اللَّهُمَّ وإِنْ كنْتَ تعْلَمُ أن هذا الأمرَ شرٌّ لي في دِيني ومَعَاشي، وعاقِبَةِ أمري فاصْرِفْني عنه واصْرِفْهُ عَنِّي، واقْدُرْ لي الخيرَ حيثُ كانَ، ثمَّ رَضِّنِي بهِ، ولا حَوْلَ ولا قوةَ إِلا باللَّه».

[رَواهُ أحمدُ والبخاريُّ وأبو داود والتِّرمِذيُّ والنَّسائيُّ وابن ماجه عن جابرٍ ﷺ].

أَدْعيَةُ الحاجَةِ

قالَ النَّبيُّ ﷺ: «مَن كانَتْ له حاجَةٌ إِلى اللَّه، أو إِلى أحدٍ من بَني آدَمَ فَلْيَتَوضَّأْ وَلْيُحْسِنِ الوُضوءَ، ثم لِيُصَلِّ ركعَتينِ، ثم لِيُثْنِ على اللَّهِ، ولْيُصَلِّ على النَّبيِّ ﷺ، ثم ليَقُلْ: لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ الحَلِيمُ الكريمُ، سبحانَ اللَّهِ ربِّ العرشِ العظيمِ، الحَمْدُ للَّه ربِّ العالمينَ، أسْأَلُكَ مُوجِباتِ رَحْمَتِكَ، وعزائِمَ

مغفِرتِكَ، والغَنيمةَ من كُلِّ بِرٍّ، والسلامَةَ من كُلِّ إِثْمٍ، لا تَدَعْ لي ذَنْبًا إلا غَفَرْتَهُ، ولا هَمًّا إِلا فَرَّجْتَه، ولا حَاجَةً هِيَ لكَ رِضًا إلا قَضَيْتَها يا أَرْحَمَ الراحِمين».

[رَواهُ الترمذيُّ وابن ماجه والحاكمُ عن عبداللَّه بن أبي أوفَى ﷺ].

وعن عُثْمَانَ بن حُنيفٍ ﷺ أَنَّ أَعْمَى أَتَى إِلى رسُول اللَّهِ ﷺ فقال: يا رسولَ اللَّه! ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَكشِفَ عَنْ بَصَري. قال: أَوْ أَدَعَكَ؟ قال: يا رسولَ اللَّهِ إِنَّهُ قَدْ شَقَّ عليَّ ذَهابُ بصري. قال: **«فانْطَلِقْ فتوضَّأْ ثم صَلِّ ركعَتَين، ثم قُل: اللَّهُمَّ إِني أسألُكَ وأتوجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّنَا محمَّدٍ ﷺ نَبيِّ الرَّحمة. يا مُحمَّدُ إِني أتوجَّهُ بكَ إِلَى ربِّي فَيَقْضِي حاجَتي (وتذكُرُ حاجَتَك) اللَّهُمَّ فَشَفِّعْهُ فِيَّ».**

[رَواهُ الترمذيُّ والنسائيُّ وابنُ ماجه والحاكم عن عُثمانَ بن حنيفٍ ﷺ].

وَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: **«اثْنَتَيْ عشرةَ ركعَةً تُصَلِّيهِنَّ مِن ليلٍ أو نهار، وَتَتَشَهَّدُ بينَ كل ركعَتَيْن، فإِذا تَشَهَّدْتَ في آخِرِ صلاتِكَ فَأَثْنِ على اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ، وصَلِّ عَلَى النَّبيِّ ﷺ، واقرأْ وأَنْتَ سَاجدٌ (فاتحة الكتاب) سَبْعَ مراتٍ، و(آيَةَ الكُرْسِيِّ) سَبع مَراتٍ وقُلْ: لا إِلهَ إِلا اللَّهُ وحْدَهُ لا شَريكَ لهُ، لهُ الملكُ ولهُ الحمدُ وهو على كل شيءٍ قديرٌ، عشْرَ مرَّاتٍ. ثم قل: اللَّهُمَّ إِني أسأَلُكَ بِمَعَاقِدِ العِزِّ منْ عَرْشِكَ، ومنتهَى الرحمةِ من كتابكَ، واسْمِكَ الأَعْظَمِ، وجَدِّكَ الأَعْلَى، وكلماتِكَ التامَّة، ثم سَلْ حاجَتَكَ، ثم ارفَعْ رأسَكَ، ثُمَّ سَلِّمْ يمينًا وشمالًا. ولا تُعلِّموها السُفَهاءَ؛ فإِنَّهم يَدْعُون بها فَيُسْتَجابُون».** [رَواهُ الحاكمُ عن ابن مسعودٍ ﷺ].

وقالَ أحمدُ بنُ حرب: قد جرَّبْتُهُ فوجدتُهُ صحيحًا. وقال إِبراهيمُ بنُ عليٍّ الدُّبَيْليُّ: قد جَرَّبْتُه فوجدتُه حقًّا، وقالَ الحاكمُ: قالَ لنا زكريا: قد

جرَّبتُه؛ فوجدتُه حقًّا، قالَ الحاكمُ: قد جرَّبتُه؛ فوجدتُه حقًّا.

عن ابن عبَّاسٍ رضي اللَّه عنهما أنَّ النَّبِيَّ ﷺ: **«نَهَى عَلِيًّا عن القراءة وهو راكعٌ وساجدٌ»**. [أخرجه ابنُ جرير].

دعاءُ الاسْتِسْقاءِ

قالَ النَّبيُّ ﷺ: **«إنَّكم شكَوْتُم جَدْبَ دِيَارِكُم، واستَخارَ المَطَرُ عن إبَّان زَمَنِهِ عنكم، وقد أمَرَكُمُ اللَّهُ بالدعاء ووعدَكُم أنْ يَستَجيبَ لكم «الحَمْدُ للَّه رَبِّ العالمين، الرحمنِ الرحيم، مَالِكِ يومِ الدِّينِ، لا إلهَ إلا اللَّهُ يَفْعَلُ ما يُريدُ، اللَّهُمَّ أنتَ اللَّهُ لا إلهَ إلا أنْتَ، أنتَ الغنِيَّ، ونَحنُ الفُقراءُ، أنْزِلْ عَلَيْنَا الغَيْثَ، واجْعَلْ ما أَنْزَلْتَ لنا قُوَّةً وبَلاغًا إلى حِينٍ»**.

[رَواهُ أبو دَاوُدَ والحاكمُ عنِ عائشَةَ رضي الله عنها].

ما يُقالُ عِنْدَ النَّوْم

كان النبيُّ ﷺ إذا أوَى إلى فراشه كلَّ لَيْلَةٍ جمعَ كفَّيْهِ، ثُمَّ نفَثَ فيهما، وقرأ فيهما: **«قُلْ هُوَ اللَّهُ أحَدٌ...، وقلْ أعوذُ بِربِّ الفَلَقِ...، وقلْ أعوذُ بربِّ الناس...»**، ثم مَسح بهما ما استطَاعَ من جسدِهِ، يبدأُ بهما على رأسِهِ ووجْهِهِ، وما أقْبَلَ مِن جسدِهِ، يفْعَلُ ذلكَ ثلَاثَ مرَّاتٍ».

[رَواهُ البُخاريُّ ومسلمٌ عن عائشةَ رضي الله عنها].

وَقالَ النَّبيُّ ﷺ: **«مَن قالَ حين يَأْوِي إلى فراشِه: أستَغْفِرُ اللَّهَ الذي لا إلهَ إلا هُوَ الحيَّ القيُّومَ، وأتوبُ إليه، ثلاثَ مراتٍ، غفرَ اللَّهُ لَهُ ذنوبَهُ، وإن كانت مثلَ زَبَدِ البحر، وإِنْ كانت عددَ النجومِ، وإن كانتْ عددَ رمْلِ عالِجٍ، وإنَ كانتْ عَدَدَ أيامِ الدُّنْيا»**. [رواهُ الترمذيُّ عن أبي سعيد رضي الله عنه].

كانَ النبيُّ ﷺ إذا أخذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيلِ قال: «**بِسْمِ اللَّه وضَعْتُ جَنْبِي، اللَّهمَّ اغفِرْ لي ذَنْبِي، وأَخْسِئْ شَيْطَانِي، وفُكَّ رِهَانِي، واْجْعَلْنِي في النَّدِيِّ[1] الأَعْلَى**». [رَواهُ أبو داودَ عن أبي زهير الأنماريِّ ﷺ].

كان النبيُّ ﷺ إذا أخذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيلِ وضعَ يَدَهُ تحتَ خَدِّه ثم يقولُ: «**باسْمِكَ اللَّهُمَّ أحْيَا وأمُوتُ**»، وإذا استيقَظَ قال: «**الحمدُ للَّه الذي أحيَانا بعدَ ما أماتَنا، وإليه النُّشورُ**».

[رَواهُ أحمدُ والبخاريُّ ومسلمٌ عن أبي ذر ﷺ].

وقالَ النبيُّ ﷺ: «**إذا أخَذَ أحَدُكُمْ مَضْجَعَهُ لِيَرْقُدَ، فَلْيَقْرَأْ بأُمِّ الكتاب وسُورةٍ؛ فإنَّ اللَّهَ يُوَكِّلُ بِهِ مَلَكًا يَهُبُّ مَعَهُ إذا هَبَّ**».

[رَواهُ ابنُ عساكِرَ عن شدادِ بن أوس ﷺ].

وقالَ النبيُّ ﷺ: «**إذا أخَذْتَ مَضْجَعَكَ مِنَ الليْل فاقرَأْ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ...﴾، ثم نَمْ على خاتمَتِها؛ فإنَّها براءَةٌ من الشِّرْكِ**».

[رَواهُ أحمدُ وأبو داود والترمذيُّ والحاكمُ والبيهقيُّ عن نوفل بن معاويةَ ﷺ].

وقالَ النبِيُّ ﷺ: «**إذا وضعتَ جَنْبَكَ على الفِراشِ، وقرأتَ بفاتحةِ الكتابِ و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ...﴾**، فقد أمِنتَ مِنْ كُلِّ شيءٍ إلا الموت».

[رَواهُ البزارُ عن أنس ﷺ].

وقالَ النبِيُّ ﷺ: «**إذا أخذتَ مَضْجَعَكَ فقل: «اللَّهُمَّ أنتَ خَلقتَ نفْسِي وأنتَ تتوَفَّاها، لكَ مَماتُها ومَحْياها؛ إنْ أحْيَيْتَها فاحفَظْها، وإنْ أمتَّها فاغْفِرْ لها، اللَّهُمَّ إنِّي أسألُكَ العافِيةَ**» [رَواهُ مُسلمٌ عن ابن عُمَرَ ﷺ].

وقالَ النبِيُّ ﷺ: «**إذا أوَى أحَدُكُمْ إلى فِراشِه فَلْيَنْفُضْهُ بداخِلَةِ إزارِه؛ فإنَّه لا يدْرِي ما خَلَّفَهُ عليه، ثم لْيَضطَجِعْ على شِقِّهِ الأيمنِ، ثُمَّ لْيَقُلْ:**

(١) النديّ: بفتح النون وكسر الدال وتشديد الياء: الملأ الأعلى من الملائكة.

«باسمِكَ رَبِّي، وضَعتُ جَنْبِي، وبِكَ أرفَعُهُ، إِذا أمْسَكْتَ نَفسِي فارحَمْها، وإِنْ أرسَلْتَها فاحْفَظْها بما تحفظُ بهِ عِبادَكَ الصالحِينَ».

[رَواهُ البخَاريُّ ومسلمٌ وأبو داود عن أبي هريرَةَ ﷺ].

وقالَ النبيُّ ﷺ: «إِذا أتيْتَ مَضْجَعَكَ فتوضَّأ وُضوءَكَ للصَّلاة، ثم اضْطَجِعْ على شِقِّكَ الأيمنِ، ثم قل: اللَّهُمَّ أسْلَمْتُ وجْهِي إلِيَك، وفوَّضْتُ أمري إليْكَ، وألجأتُ ظهري إليكَ؛ رغبةً ورَهبَةً إِليك، لا مَلجأ ولا مَنْجَى منْكَ إلا إِلْيكَ، آمنتُ بكتابكَ الذي أنزلتَ، وبنَبِيِّكَ الذي أرسَلْتَ. فإنِ مِتَّ مِنْ لَيلَتكَ؛ فأنْتَ على الفطْرَة. واجْعَلْهُنَّ آخِرَ ما تتكلَّمُ بِه».

[رَواهُ أحمد والبخاريُّ ومَسلمٌ عن البراء ﷺ].

عن عليٍّ ﷺ أن زوجته السيدة فاطمَةَ سألت أباها النبيَّ ﷺ خادمًا لِيُعِينَهما، فقالَ النبيُّ ﷺ: «ألا أدُلُّكُما على خيرٍ مِمَّا سألتُماهُ؛ إِذا أخَذْتُما مَضاجِعَكُما، فَكَبِّرا اللَّهَ أربعًا وثَلاثينَ، وسَبِّحا ثلاثًا وثَلاثين، واحْمِدا ثلاثًا وثلاثين؛ فإِنَّ ذلك خيْرٌ لَكُما مِن خَادِمٍ». [رَواهُ أحمدُ والبُخاريُّ ومُسلمٌ].

وقالَ النبِيُّ ﷺ: «ما مِنْ عَبْدٍ يقولُ عندَ رَدِّ اللَّهِ تعالى رُوحَه: لا إِلهَ إِلا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شريكَ لهُ، لهُ الملكُ ولهُ الحَمْدُ، وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ، إِلا غفر اللَّهُ تَعَالَى ذُنُوبَه وَلَوْ كانتْ مِثلَ زَبَدِ البحْرِ». [رَواهُ البخاريُّ عن عائشةَ ﷺ].

وكانَ النبيُّ ﷺ إِذا تَضَوَّرَ من اللَّيْلِ قال: «لا إِلهَ إِلا اللَّهُ الواحدُ القهَّارُ، ربُّ السَّمواتِ والأرض وما بينَهُما، العزيزُ الغفَّارُ».

[رَواهُ النَّسائيُّ والحَاكِمُ عن عَائِشَةَ رضي اللَّه عنها].

وقالَ النبِيُّ ﷺ: «الرُّؤْيا الصَّالحَةُ مِنَ اللَّه، والحُلُمُ مِنَ الشَيْطانِ؛ فإذا رأى أحدُكم شيئًا يَكْرَهُهُ، فلينْفُثْ حِينَ يَسْتَيقِظُ عن يَسارِهِ ثلاثًا، ولْيَتَعَوَّذْ باللَّهِ مِن شرِّها؛ فإنها لا تَضُرُّهُ» [رَواهُ البُخاريُّ ومُسلمٌ وأبو داود والتِّرمِذِيُّ عن قتادَة ﷺ].

ما يُقالُ عِندَ الأَرَقِ

عن زيد بن ثابت ﷺ قال: شكَوْتُ إلى رسول اللَّه ﷺ أرَقًا أَصابَني، فقال: «**قُلْ: اللَّهُمَّ غارَت النجومُ، وهدأت العيونُ، وأنتَ حيٌّ قيّومٌ، لا تأخذُكَ سِنَةٌ ولا نَوْمٌ، يا حَيُّ يا قيُّومُ أَهْدِئْ ليلِي، وأَنِمْ عَيْنِي**». فقلتُها، فَأَذْهَبَ اللَّهُ عَجَلَّ عنّي ما كنتُ أجِدُ» [رَواهُ ابن السُّنِّيّ].

وقالَ النبيُّ ﷺ: «**إِذا فَزِعَ أحدُكُم في النَّوْمِ فليقُلْ: أعوذُ بكلماتِ اللَّهِ التامَّةِ من غَضَبِهِ وشرِّ عِبادِهِ، ومِن هَمزاتِ الشياطِين وأن يَحْضُرُون؛ فَإِنها لَنْ تَضُرَّه**».

[رَواهُ أبو داود والتِّرمِذِيُّ وابن السُّنيّ عن عمرو بنِ شعيبٍ ﷺ].

ما يُقال عند إِتيان الأَهْل

وقالَ النبيُّ ﷺ: «**لَوْ أنَّ أحدَكُم إِذا أرادَ أنْ يأتِيَ أهْلَهُ**[1] **قالَ: «بسم اللَّه، اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشيطَانَ، وجَنِّبِ الشيطانَ ما رزَقْتنا»؛ فإنَّه إِنْ قُضِيَ** بينهما ولَدٌ مِنْ ذلك؛ لَمْ يَضُرَّه الشيطانُ أبدًا».

[رَواهُ أحمدُ والبخاريُّ ومسلمٌ وأبو داودَ والترمذيُّ والنَّسائيُّ وابن ماجه عن ابنِ عباسٍ ﷺ].

ما يُقالُ عند اللِّباسِ

قَالَ النبيُّ ﷺ: «**سِتْرُ ما بين أَعْيُنِ الجِنِّ، وعَوْراتِ بَنِي آدمَ أنْ يقولَ الرجلُ المسلمُ إِذا أرادَ أن يَطرحَ ثيابَه: بسم اللَّه الذي لا إله إلا هُوَ**».

[رَواهُ ابنُ السّنيّ عن أنَسٍ ﷺ].

---

(١) أي عند الجماع.

وقالَ النبيُّ ﷺ «مَن لَبِسَ ثوبًا فقال: الحمدُ للَّه الذي كَسانِي هذا، وَرزَقَنِيه مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي ولا قُوَّةٍ، إلا غُفِرَ له ما تقدَّمَ مِن ذنبِهِ وما تأَخَّرَ».

[رَواهُ أحمدُ وأبو داود والترمذيُّ والنَّسائيُّ وابنُ ماجه والحاكمُ عن معاذ بن أنس رضي الله عنه].

وقالَ النبيُّ ﷺ «مَن لَبِسَ ثوبًا جَديدًا فقال: الحمدُ للَّه الذي كَسَانِي ما أُواري به عوْرَتي، وأتجمَّلُ به في حَيَاتي، ثم عَمَدَ إلى الثوب الَّذي أخلَقَ، فتَصدَّقَ به؛ كان في حِفْظِ اللَّهِ، وفي كَنَفِ اللَّه، وفي سبيلِ اللَّهِ حَيًّا وَمَيّتًا».

[رَواهُ الترمذيُّ وابنُ ماجه عن عُمَرَ رضي الله عنه].

كانَ النَّبيُّ ﷺ إذا لبِسَ ثَوبًا أو قميصًا أو رداءً أو عِمامةً يقول: «اللَّهُمَّ إنِّي أسأَلُكَ مِن خَيْرِهِ، وخيرِ ما هُوَ لَهُ، وأعوذُ بِكَ مِن شَرِّهِ، وشرِّ ما هو لَهُ».

[رَواهُ ابن السني عن ابْنِ سعيدٍ رضي الله عنه].

ما يُقال عند الدُّخول إلى البيت والخُرُوجِ مِنْهُ

قال اللَّه تعالى: ﴿فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُبَٰرَكَةً طَيِّبَةً﴾ [النور: ٦١].

وقالَ النبيُّ ﷺ «يا بُنَيَّ إِذا دخلتَ على أهْلِكَ فسلِّمْ، يَكُنْ برَكَةً عليك، وعلى أهلِ بَيْتك».

[رَواهُ الترمذي عن أنسٍ رضي الله عنه].

وقالَ النبيُّ ﷺ «مَن قال إذا خرجَ مِن بيتِهِ: بسْمِ اللَّه، تَوَكَّلْتُ على اللَّه، ولا حولَ ولا قوَّةَ إلا باللَّه، يُقال له: كُفِيتَ، ووُقِيتَ وهُدِيتَ، وتَنَحَّى عنهُ الشَّيطَانُ».

[رَواهُ أبو داوُدَ والترمذيُّ عن أنس رضي الله عنه].

وقالَ النبيُّ ﷺ «إذا خرجتَ من مَنزِلكَ فصَلِّ ركعتَيْنِ تَمْنَعانِكَ مَخْرَجَ السُّوءِ، وإذا دخلتَ إلى مَنْزِلكَ فَصَلِّ ركعتين تَمْنَعانِكَ مَدخلَ السوءِ».

[رَواهُ البزارُ عن أبي هريرة رضي الله عنه].

وقالَ النبيُّ ﷺ: «إذا خَرجَ أحدُكُم من بيتِهِ فليَقُلْ: بسْمِ اللَّهِ، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلا باللَّه، ما شاءَ اللَّه، توكَّلْتُ على اللَّه، حَسْبِيَ اللَّهُ، ونِعْمَ الوكيلُ».

[رَواهُ الطبرانيُّ عن أبي حَفْصَةَ رضي الله عنه].

ما يُقالُ عندَ دُخولِ الخَلاءِ والخُروجِ منْهُ

كان ﷺ إذا دَخَلَ الخلاءَ قال: «بسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ إنِّي أعوذُ بك من الخُبُثِ والخبَائث». [رَواهُ البخاريُّ ومسلمٌ عن أنسٍ رضي اللَّه عنه].

وكَان ﷺ يقول إذا خَرجَ من الخلاءِ: «غُفْرانَكَ، الحمدُ للَّهِ الذي أذْهبَ عَنِّي الأذَى وعافاني». [رَواهُ أبو داود والترمذيُّ عن ابن عُمَرَ رضي الله عنهما].

كان ﷺ إذا دخلَ المرفَقَ[1] لبِسَ حذاءَهُ وغَطَّى رأسَه.

[رَواهُ ابنُ سعْدٍ عن حبيبِ بنِ صالحٍ رضي الله عنه].

ما يُقالُ عند الدُّخولِ إلى السُّوقِ

كان ﷺ إذا دخلَ السُّوقَ قال: «بسم اللَّهِ، اللَّهُمَّ إنِّي أسألُكَ مِن خَيْرِ هذه السوقِ، وخيرِ ما فيها، وأعوذُ بكَ من شَرِّها، وشرِّ ما فيها، اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بكَ أن أُصيبَ فيها يَمينًا فاجرةً، أو صَفْقَةً خاسِرةً».

[رَواهُ الطبرانيُّ والحاكمُ عن بُرَيْدةَ رضي الله عنه].

وقالَ النبيُّ ﷺ: «مَن دخلَ السُّوقَ فقال: لا إلهَ إلا اللَّه، وحدهُ لا شريكَ لهُ، لَهُ المُلْكُ ولَهُ الحمدُ، يُحيِي ويُميتُ، وهو حَيٌّ لا يموتُ، بيَدِه الخيرُ، وهو على كلِّ شيءٍ قَدِير. كتبَ اللَّهُ له ألفَ ألفَ حسنةٍ، ومحا عنهُ ألفَ ألفَ سَيِّئَةٍ، ورَفَعَ له ألْفَ ألف درجةٍ، وبنَى له بيتًا في الجنة».

[رَواهُ أحمدُ والترمذيُّ والحاكمُ وابنُ ماجه عن ابن عُمرَ رضي الله عنهما].

---

(١) المرفَقُ: الخلاء (مكان قضاء الحاجة).

ما يُقالُ عِندَ الدُّخولِ إلى المسجِدِ والخُرُوجِ مِنهُ

كان ﷺ إذا دخلَ المسجدَ قال: «**أعُوذُ باللَّه العظيم، وبوَجْهِهِ الكريم، وسُلطانِهِ القديم، مِن الشَّيْطانِ الرَّجِيم، وقال: إذا قال ذَلكَ حُفِظَ منه سائِرَ اليوم**» [رَواهُ أبو داود عن ابن عمرو ﷺ].

كان ﷺ إذا دخلَ المسجدَ يقول: «**بسم اللَّهِ، والسلامُ على رَسُولِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ اغفِرْ لي ذُنُوبي، وافتَحْ لي أبوابَ رحمتك**»، وإذا خَرَجَ قال: «**بسم اللَّه، والسلامُ على رسول اللَّه، اللَّهُمَّ اغفِرْ لي ذُنوبِي، وافتَحْ لي أبوابَ فَضْلك**» [رَواهُ أحمدُ وابنُ ماجه والطبرانيُّ عن فاطمة الزهراء ﷺ].

أدعيةُ المُسافِر

قالَ النبيُّ ﷺ: «**إذا أرادَ أحدُكُم سَفرًا فليُوَدِّعْ إخوانَهُ؛ فإنَّ اللَّهَ تعالَى جاعِلٌ في دُعائِهِم خيرًا**» [رَواهُ ابنُ السّنيِّ عن أبي هريرةَ ﷺ].

وقالَ النبيُّ ﷺ: «**مَن أرادَ أنْ يُسافِرَ فَلْيَقُلْ لمن يَخْلُفُه: «أسْتَوْدِعُكُمُ اللَّهِ الذي لا تَضيعُ وَدائِعُهُ»**. [رَواهُ ابن السني عن أبي هريرة ﷺ].

كان ﷺ إذا وَدَّعَ رجُلًا أخذَ بيده ويقول: «**أَستَودِعُ اللَّهَ دينَكَ وأمانَتَكَ وخَواتيمَ عَمَلِكَ**». [رَواهُ أحمدُ والترمذيُّ والنّسائيُّ وابنُ ماجه والحاكمُ عن ابن عُمَر].

ويقول له ﷺ: «**زوَّدَكَ اللَّهُ التَّقوَى، وغَفَرَ ذَنْبَكَ، ويَسَّرَ لكَ الخيرَ حيثُما كنتَ**». [رَواهُ الترمذيُّ والحَاكِمُ عَنْ أنسٍ ﷺ].

وزاد ابنُ النَّجّارِ «**في حِفْظِ اللَّهِ وكَنَفِهِ**».

وقالَ النبيُّ ﷺ: «**أتُحِبُّ يا جُبَيرُ إذا خرجتَ سَفَرًا أن تكونَ مِن أمْثَلِ**

أصحابكَ هيئةً وأكثرِهم زادًا؟ اقْرأ هذه السُّوَرَ الخمس ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ و﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ﴾، و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴿١﴾﴾، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾، وافْتَحْ كلَّ سورةٍ بِبِسْمِ اللّهِ الرحمنِ الرَّحِيم، واختم بِبِسم اللّه الرَّحمنِ الرَّحِيم».

[رَواهُ أبو يعلى والضياءُ عن جبيرِ بن مُطْعم ﷺ].

كان ﷺ إذا استوَى على بَعِيره خارجًا إلى سَفرٍ كبَّرَ ثلاثًا، ثم قال: «**سُبحانَ الذي سَخَّر لنا هذا، وما كُنَّا له مُقْرِنين، وإنَّا إلى ربِّنا لَمُنقلِبونَ، اللَّهمَّ إنَّا نسألُك في سَفَرنا هذا البِرَّ والتَّقْوَى، ومِنَ العَملِ ما تَرْضَى، اللَّهُمَّ هوِّنْ علَيْنا سفرَنَا هَذَا، واطْوِ عنّا بُعْدَه، اللَّهمَّ أنتَ الصاحبُ في السفر والخليفةُ في الأهْلِ، اللَّهمَّ إنّا نَعوذُ بكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وكَآبَةِ المَنْظَرِ، وسُوءِ المُنْقَلَبِ في المالِ والأهْلِ**» وإذا رجع قالها، وزاد: «**آيِبُون تائبونَ لِرَبِّنَا حامدُون**».

[رَواهُ مسلمٌ عن عبداللّه بن عمر رضي اللّه عنهما].

وقالَ النبيُّ ﷺ: «**أمانٌ لأُمَّتي إذا رَكبوا البحرَ أن يقولوا: «بسم اللّه مَجْرَاها ومُرْساهَا إنَّ رَبِّي لَغفورٌ رحيمٌ»، «وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ والأرْضُ جميعًا قَبْضَتُهُ يَوَمَ القِيَامةِ والسَّمواتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ، سُبْحانَه وَتَعالى عَمَّا يُشْرِكُونَ**».

[رَواهُ أبو يعلى وابنُ السني عن الحسين ﷺ].

وقالَ النبيُّ ﷺ: «**مَن نزل مُنْزَلًا فقال: «أعوذُ بكلماتِ اللّهِ التَّامَّاتِ، مِن شَرِّ ما خلَقَ»، لم يَضُرُّه شيءٌ حتى يرْتَحِلَ من مُنْزَلِه**».

[رَواهُ أحمدُ ومسلمٌ وأبو داود والترمذيُّ عن خولةَ بنتِ حكيمٍ رضي اللّه عنها].

وقالَ النبيُّ ﷺ: «إذا أضلَّ أحدُكم شيْئًا، أو أراد عَوْنًا وهو بأرضٍ ليس

فيها أنيسٌ، فَلْيَقُلْ: «يا عِبادَ اللَّه أغيثوني! يا عِبادَ اللَّه أغيثوني!»، فإنَّ لِلَّهِ عبادًا لا يَراهُم». [رَواهُ الطبرانيُّ عن عُتْبَةَ بن غزوانَ ﷺ].

وكان ﷺ إذا غَزَا قال: **«اللَّهُمَّ أنتَ عَضُدِي وأنت نَصِيري، بِكَ أَحُولُ، وبكَ أَصُولُ، وبكَ أُقاتِل»**

[رَواهُ أحمدُ وأبو داود والتِّرمِذيُّ وابنُ ماجه والضياءُ عن أنسٍ ﷺ].

وقالَ النبيُّ ﷺ: **«إذا قَدِمَ أَحَدُكُم على أَهْلِهِ مِن سَفَرٍ فَلْيُهْدِ لِأَهْلِهِ، فَلْيُطرِفْهُمْ ولو كانَ حِجارةً».** [رَواهُ البيهقيُّ عن عائِشَةَ ﷺ].

بعضُ الأدعيةِ المُتَمِّمَة لفَضائِلِ الأعمالِ في الطَّعام

قالَ النَّبيُّ ﷺ: **«إذا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فليذكُرِ اسْمَ اللَّه تعالى في أوَّلِهِ، فإنْ نَسِيَ أنْ يذكُرَ اسْمَ اللَّه تعالى في أوَّلِهِ فَلْيَقُلْ: بسم اللَّه أوَّلَهُ وآخِرَهُ».**

[رَواهُ أبو داود والترمذيُّ والحاكمُ عن عائشَةَ رضي اللَّه عنها].

وقالَ النبيُّ ﷺ: **«إذا أكلَ أحدُكُمْ طَعامًا، فَلْيَلْعَقْ أصابِعَهُ؛ فإنه لا يدري في أيِّ طعامه تَكُونُ البَرَكَةُ».** [رواه أحمدُ ومُسلم والترمذي عن أبي هرَيْرةَ ﷺ].

كان ﷺ يجعلُ يَمينَه لأكْلِهِ، وشُرْبه، ووُضوئِهِ، وثيابِهِ، وأخْذِهِ وعَطائه، وشِمالَهُ لِما سِوَى ذلك. [رَواهُ أحمدُ عن حفصَةَ رضي اللَّهُ عنها].

وقالَ النبيُّ ﷺ: **«إذا أكلَ أحدُكم طعامًا فليَقُلْ: اللَّهُمَّ بارِكْ لنا فيه، وأَطْعِمْنَا خيرًا منه، وإذا شربَ لَبَنًا فليَقُلْ: «اللَّهمَّ بارِكْ لنا فيه، وَزِدْنا منهُ».**

[رَواهُ أحمدُ وأبو داود والترمذيُّ وابنُ ماجه وابنُ حبان عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما].

وقالَ النبيُّ ﷺ: **«مَنْ أكَلَ طعامًا ثم قالَ: الحمدُ للَّه الذي أطعَمَنِي هذا الطعامَ، وَرَزَقَنِيه مِن غيرِ حَوْلٍ مِنِّي ولا قُوَّةٍ؛ غُفِرَ لَهُ ما تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِهِ».**

[رَواهُ أحمدُ وأبو داود والترمذيُّ والنسائيُّ وابن ماجه عن معاذ بن أنس ﷺ].

وكان ﷺ إذا فرَغَ مِن طعامه قال: «**الحمدُ للَّه الذي أطعَمنا، وسَقانا،**

وجعَلنا مُسلِمينَ».

[رَواهُ أحمدُ وأبو داود والترمذيُّ والنَّسائيُّ وابن ماجه عن أبي سعيدٍ ﷺ.

اللَّغَطُ في المجلِس

قالَ النَّبيُّ ﷺ «مَنْ جَلَسَ في مجلِسٍ فكَثُرَ فيه لَغَطُهُ، فقالَ قبل أن يَقُومَ مِن مجلسه ذلكَ: سبحانَكَ اللَّهُمَّ وبحمْدِكَ، أشهَدُ أن لا إلَهَ إلا أنت، أستَغْفِرُكَ وأتوبُ إليكَ. إلا غُفِرَ لَهُ ما كانَ في مجلِسِه ذَلِكَ».

[رَواهُ الترمذيُّ وابنُ حبان والحاكمُ عن أبي هريرة ﷺ.

طَنِينُ الأُذُن

وقالَ النَّبيُّ ﷺ «إذا طَنَّتْ أُذُنُ أحَدِكُم فليَذْكُرْني، ولْيُصَلِّ عليَّ وليقُلْ: ذَكَرَ اللَّهُ مَن ذَكَرَنِي بخيرٍ». [رَواهُ الحكيمُ وابن أنس والطبرانيُّ عن أبي رافعٍ ﷺ.

عند رؤيةِ الهِلالِ

كان ﷺ إذا رأى الهِلالَ قال: «اللَّهُ أكبرُ، اللَّهُ أكبر، الحمدُ للَّه ولا حولَ ولا قوةَ إلا باللَّه. اللَّهمَّ إني أسالك مِن خير هذا الشهر (ثلاثًا)، وأعوذُ بكَ مِن سُوءِ القَدَرِ، ومِنْ شَرِّ يوم الحَشْرِ» [رَواهُ أحمدُ والطبرانيُّ عن عبادةَ بنِ الصامتِ ﷺ.

كان ﷺ إذا رأى الهلالَ قال: «اللَّهُمَّ أهِلَّهُ علينا باليُمَنِ والإيمانِ والسلامة والإسْلامِ، والتوفيقِ لما تُحبُّ وتَرْضَى. رَبِّى ورَبُّك اللَّهُ».

[رَواهُ أحمدُ والترمذي والطَّبَرانيُّ والحاكمُ عن ابن عمر ﷺ.

كان ﷺ إذا رأى الهلالَ قال: «هِلالُ رُشْدٍ وخَيرٍ، اللَّهُمَّ إنِّي أسألُكَ مِن خَير هذا الشهرِ (ثلاثًا)، اللَّهُمَّ إنِّي أسألكَ مِن خيرِ هذا الشهر، وخير

القَدَرِ، وأعوذُ بكَ مِن شَرِّه» (ثلاث مرات).

[رَواهُ الطبرانيُّ عن رافع بن خديج ﷺ].

عند هبوبِ الرِّيح

كان ﷺ إذا هبَّتْ رِيحٌ استقبلَها بوجهه وجَثا على ركبَتَيْه ومَدَّ يَدَيْهِ وقال: **«اللَّهمَّ إني أسألكَ مِنْ خَيْرِ هذه الريح، وخَيرِ ما أُرْسِلَت به، وأعُوذُ بِكَ من شرِّهـــا، وَشَرِّ ما أُرسِلَتْ إليه، اللَّهمَّ اجعَلْها رحمةً، ولا تجعَلْها عذابًا، اللَّهُمَّ اجعلْها رياحًا ولا تجعَلْها رِيحًا».** [رَواهُ الطبرانيُّ عن أنس ﷺ].

إتباعُ النَّظرِ الكوكب

وقال ابنُ مسعودٍ ﷺ: **«أُمِرْنا أنْ لا نُتبِعَ أبصارَنَا الكوكَبَ إذا انقضَى، وأن نقولَ عند ذلك: ما شاءَ اللَّهُ لا قوةَ إلا باللَّه».** [رَواهُ ابنُ السني].

ما يُقالُ عند قَصْفِ الرَّعْدِ

وروى الإمامُ مالكٌ رَحِمَهُ اللَّهُ في المَوطَّأ عن عبداللَّه بن الزبير - رضي اللَّه عنهما - أنه كان إذا سمعَ الرعدَ تركَ الحديثَ وقال: **«سُبْحانَ الذي يُسَبِّحُ الرعدُ بحمدِهِ، والملائكةُ مِن خِيفَتِه».** وفي روايةٍ عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما: **«مَن قالها ثلاثًا؛ عُوفِيَ مِن ذلك الرَّعْد».**

النَّظَرُ في المِرْآةِ

كان ﷺ إذا نظرَ في المرآة قال: **«الحمدُ للَّه الذي حَسَّنَ خَلْقِي وخُلُقِي،**

(*) الأوراد التي ستَرِدُ في هذا الباب هي اختيارُ عالم اختارها عالمٌ (المغفور له الشيخ أحمد عبد الجواد) من القرآن الكريم ومن أحاديث الرسول ﷺ وأقوال الصحابة والتابعين ﷺ.

وزانَ مِنِّي ما شانَ مِنْ غَيْرِي». [رَواهُ أبو يعلى والطبرانيُّ عن ابن عباسٍ رضي الله عنهما].

كان ﷺ إذا نظرَ في المرْآةِ قال: **«الحمدُ لِلَّهِ الذي سَوَّى خَلْقِي فَعَدَّلَهُ، وَكَرَّمَ صورةَ وجهِي فحَسَّنَهَا، وجعلني مِنَ المسلمين»**

[رَواهُ ابنُ السني عن أنس رضي الله عنه].

تَشْمِيتُ العَاطِسِ

وقالَ النَّبيُّ ﷺ: **«أتاني جِبْريلُ فقال: إذا عَطَسْتَ فقُلْ: الحمدُ لِلَّهِ كَكَرَمِهِ، والحمدُ للَّه كعِزِّ جَلالِهِ؛ فإنَّ اللَّهَ عز وجل يقول: صدقَ عبدي، صَدَقَ عبدي، مغفورٌ له»** [رَواهُ ابنُ السُّنيِّ عن أبي ذرٍ رضي الله عنه].

وقالَ النَّبيُّ ﷺ: **«إذا عطَسَ أحدُكُم فلْيَقُلْ: الحمدُ للَّهِ ربِّ العالمين»، وليَقُلْ له أخوهُ: «يَرْحَمُكَ اللَّه»، ولْيقل هُو: «يغفِرُ اللَّهُ لنا ولكُم»**

[رَواهُ الطبرانيُّ والحاكِمُ والبيهقيُّ عن ابن مسعودٍ رضي الله عنه].

وفي رواية فليقل: **«يَهْدِيكمُ اللَّه ويَصْلِحُ بالَكم»**

[رَواهُ أحمدُ والبخاريُّ وابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه].

إفشاءُ السَّلامِ

وقالَ النَّبيُّ ﷺ: **«والذي نَفْسِي بِيَدِهِ لا تدخلونَ الجنَّةَ حتى تُؤْمِنوا، ولا تُؤمِنُون حتَّى تحَابُّوا، ألا أَدُلُّكم على شيءٍ إذا فعلتُموهُ تحابَبْتُم، أَفْشُوا السلامَ بينَكُم تحَابُّوا»**

[رَواهُ أحمدُ ومسلمٌ وأبو داود والترمذيُّ وابنُ ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه].

وقالَ النَّبيُّ ﷺ: **«إذا لَقِيَ أحدُكُم أخاهُ فَلْيُسَلِّمْ عليه، فإنْ حالَتْ بينهُما شجرَةٌ أو جِدارٌ أو حَجَرٌ ثم لَقِيَهُ؛ فليُسَلِّم عليه»**

[رَواهُ أبو داود وابن ماجه وابن حبان عن أبي هريرة رضي الله عنه].

وقالَ النَّبيُّ ﷺ: **«ما مِن مُسلِمَيْنِ يلتقيانِ فَيتصافَحان إلا غُفِرَ لهُما قَبْلَ أن يَتَفَرَّقا»**. [رَواهُ أحمدُ وأبو دَاودَ وابنُ ماجَه عن البرَاءِ ﷺ].

وقالَ النَّبيُّ ﷺ: **«إِذا التقَى المُسْلمَانِ فسلَّمَ أحَدُهما على صاحبه، كان أحبَّهما إِلى اللَّه أحسنُهما بِشْرًا لِصاحبه، فإِذا تصافَحَا أنْزلَ اللَّهُ عليهما مائَةَ رحمةٍ؛ للبادِئِ تسعونَ، وللمُصَافِح عَشْرَةٌ»**.

[رَواهُ الحكيمُ وأبو الشيخ عن عمَرَ ﷺ].

الدُّعاءُ لِحفظِ القرآنِ

عن ابنِ عباسٍ ﷺ قال: بينما نحن عندَ رَسول اللَّه ﷺ إِذْ جاءَهُ عليُّ بنُ أبي طالبٍ ﷺ فقال: بِأبي أنتَ، تَفَلَّتَ هذا القرآنُ مِن صَدْرِي، فما أجِدُني أقدِرُ عليه. فقال له رسولُ اللَّه ﷺ: **«يا أبا الحَسَنِ،أفَلا أُعلِّمُكَ كلماتٍ ينفعُكَ اللَّهُ بِهنَّ، وينفعُ بهن مَن علَّمتَه وَيُثَبِّتُ ما تعلَّمْتَ في صدْرِكَ؟»** قال: أجَلْ يا رسولَ اللَّهِ. فعلِّمَني، قال: **«إِذا كان ليلةَ الجُمُعَةِ، فإِن استطعتَ أن تقومَ في ثُلُثِ الليلِ الآخِرِ؛ فإِنها سَاعَةٌ مشهودةٌ، والدعاءُ فيها مستجابٌ، فقد قال أخي يعقوبُ لِبَنيه: «سَوْفَ أستغْفِرُ لكم ربِّي»**، يقول: حتى تأتِيَ ليلةُ الجمعة. فإِن لم تستطع فقُمْ في وَسَطِها، فإِن لم تستطع فَقُم في أوَّلِها، فَصَلِّ أربعَ ركَعَاتٍ: تَقْرأُ في الركعة الأولى بفاتحة الكتابِ وسورةِ يس، وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب و(حم) الدُّخَان، وفي الركعة الثَّالثَةِ بفاتحة الكتاب والم تنزيل (السجدة)، وفي الرَّكْعَةِ الرَّابعة بفاتحة الكتاب وتبارَكَ الفصلُ، فإِذا فرغتَ من التشَهُّد فاحمَدِ اللَّهَ وأحْسِنِ الثناءَ على اللَّه، وصلِّ عليَّ وعلى سائرِ النبيِّين، واستغفِرْ

للمؤمنين والمؤمناتِ ولإخوانك الذين سبقوك بالإيمان، ثم قُلْ في آخِرِ ذلكَ: «**اللَّهمَّ ارحمْني بِتَرْكِ المعَاصِي أبدًا ما أبقيْتَنِي، وارحَمْنِي أنْ أتكلَّفَ ما لا يَعْنِيني، وارزُقني حُسْنَ النظر فيما يُرضِيك عنِّي، اللَّهمَّ بديعَ السمواتِ والأرضِ ذا الجلالِ والإكرامِ والعزَّة التي لا تُرامُ، أسألُكَ يا اللَّهُ يا رحمنُ بجلالك ونورِ وَجْهِك أنْ تُلْزِمَ قَلْبي حِفْظَ كِتابكَ كما علَّمتني، وارزُقِني أنْ أتْلوَهُ على النَّحْو الذي يُرْضيك عَنِّي. اللَّهمَّ بديع السموات والأرض، ذا الجلال والإكرام والعزَّةِ التي لا تُرام: أسألك يا اللَّهُ يا رحمنُ بجلالك ونور وَجْهِك أن تُنَوِّرَ بكتابك بَصَرِي، وأن تُطْلِقَ به لساني، وأنْ تُفَرِّج به عن قلبي، وأن تشرحَ به صدري، وأن تغسل به بَدَني؛ فإنه لا يُعينُني على الحقِّ غَيْرُك، ولا يؤْتِنيهِ إلا أنت، ولا حوْلَ ولا قوة إلا باللَّه العليِّ العظيم**» يا أبا الحسن تفعلُ ذلك ثلاثَ جُمَعٍ، أو خمسًا، أو سبعًا تُجابُ بإذن اللَّه. والذي بعثَني بالحــقِّ ما أخطأَ مؤمنًا قَطُّ» قال ابن عباس رضي اللَّه عنهما: فواللَّهِ ما لَبِثَ عليٌّ إلا خمسًا أو سَبعًا حتى جاءَ رسولَ اللَّهﷺ في ذلك المجْلِسِ، فقال: يا رسولَ اللَّهِ إنِّي كنتُ فيما خَلا لا آخُذُ إلا أربعَ آياتٍ ونَحْوَهُنَّ فإذا قرأتُهن على نفسي تَفَلَّتْنَ، وأنا أتعلَّمُ اليومَ أربعين آيةً ونحوَها فإذا قرأتُهن على نفْسي؛ فكأنما كتابُ اللَّه بينَ عينيَّ. ولقد كنتُ أسمع الحديثَ، فإذا ردَّدْتهُ تَفَلَّتَ، وأنا اليومَ أسمعُ الأحاديثَ فإذا تَحدثتُ بها لم أَخْرِمْ منها حَرْفًا. فقال رسول اللَّهﷺ عند ذلك: «**مؤمنٌ، وربِّ الكعبة يا أبا الحسن**».

[رَواهُ الترمذيُّ ورواه الحاكمُ].

الأَوْرَادُ اليوميَّة(*)

الأدعيةُ الوارِدَةُ صبحًا ومساءً، أو في المساءِ والصباحِ، كرَّرْتُها في كل يومٍ؛ لِينالَ الداعي بركَتَها وهُداها.

وقال النَّبيُّ ﷺ: «**مَن نامَ عن حِزْبه أو عن شيءٍ منه فقرأه فيما بينَ صلاةِ الفجرِ وصلاةِ الظهرِ: كَتبَ اللَّه له كأنما قرأه في اللَّيْل**».

[رَواهُ مُسلمٌ وأبو داود والترمذيُّ والنسائيّ وابنُ ماجه عن عمر ابن الخطاب ﵁].

وِرْدُ يَوم الجُمُعة

﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ① ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ② ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ③ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ④ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ⑤ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ⑥ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ⑦﴾[1] [الفاتحة].

﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَٰمٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَىٰٓ﴾[النمل: ٥٩] (ثَلاثَ مَرَّاتٍ)

«**اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وعَلى آلِ مُحمَّدٍ، كما صلَّيتَ عَلى إبْراهيمَ وعَلى آل إبْراهيمَ إنَّك حَميدٌ مجيدٌ. اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلى مُحمَّدٍ وعَلى آلِ مُحمَّدٍ، كما بارَكْتَ علىَ إبْرَاهيمَ وعلَى آلِ إبراهيمَ إنَّك حَميدٌ مَجيدٌ**».

[رَواهُ البخاريُّ ومُسلمٌ عن كعب بن عجرة ﵁ بلفظ: قولوا].

«**صَلَّى اللَّهُ على سيِّدنَا مُحَمَّدٍ**» (عَشْرَ مَرَّاتٍ).

«**سُبْحان رَبِّيَ العَلِيِّ الأعلَى الوَهَّابِ**»[2]. (ثَلاثَ مَرَّات).

---

(١) «فاتحة الكتاب أُنزلت من كنز تحت العرش». رواه ابن راهويه عن علي ﵁.

(٢) كان ﷺ يفتتح دعاءه بسبحان اللَّه ربي العلي الأعلى الوهاب. رواه أحمدُ والحاكمُ عن مسلم بن الأكوع ﵁.

﴿فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ وَيُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١٩﴾﴾
وقال النبي ﷺ: «مَن قال حينَ يُصْبِحُ: ﴿فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾ إلى ﴿وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ﴾ [الروم: ١٧ - ١٩] أدركَ ما فاتَهُ في يَوْمِهِ» ذلك، ومن قالهن حين يُمْسِي أدركَ ما فاته في ليلته.

«سُبْحانَكَ اللَّهُمَّ وبحَمْدِكَ، أمَرْتَنا بالدُّعاءِ وَوَعَدْتَنا بالاسْتِجابَةِ، فَلَكَ الحَمْدُ يا رَبَّنا كما ينْبَغِي لِجَلالِ وَجْهِكَ وَلعَظيمِ سُلْطانِكَ. يا رَبَّنا لَكَ وَجَّهْتُ وَجهِي، فَأَقْبِلْ إِلَيَّ بِوَجْهِكَ الكَرِيمِ، واسْتَقْبِلْنِي بِمَحْضِ عَفْوِكَ وَكَرَمِكَ، وأنْتَ ضَاحِكٌ إِلَيَّ وراضٍ عَنِّي».

(لا إلهَ إلا أنتَ سبحانك إنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ)[1] (ثلاث مرات).
[رواه الترمذيُّ والنسائيُّ والحاكمُ عن سعد بنِ أبي وقَّاص رضي الله عنه].

«لا إِلَهَ إلا اللَّه، وأسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِذَنبِي ولِلْمُؤْمِنينَ والمُؤْمِنات، عددَ خَلْقِهِ، ورِضَاءَ نَفْسِهِ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ، ومِدادَ كَلمَاتَه. يَا واسعَ المَغْفِرَةِ يَا غَفَّارُ، يا غافِرَ الذَّنْبِ، يَا قابِلَ التَّوْبِ، اغْفِرْ لي ولوالديَّ ولِلْمُؤْمِنينَ يَومَ يَقُومُ الحسَابُ، ربِّ اغْفِرْ لِي، ولأمَّة نبيِّنَا سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ مَغْفِرَةً عامَّةً، وَارْحَمْني، وَارْحَمْ أمَّةَ نَبيِّنا سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ رَحْمَةً عامَّةً».

﴿رَّبِّ ٱغْفِرْ وَٱرْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ [المؤمنون: ١١٨].
(ربَّنا إنْ تعذّبنا فإنا عبادك وإن تغفر لنا فإنك أنت العزيز الحكيم).
﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ

---

(١) دعوة ذي النون إذ دعا بها وهو في بطن الحوت.

إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾

[البقرة: ٢٨٦].

﴿رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾﴾ [آل عمران: ١٩٤].

«أصْبَحْنَا وأصْبَحَ المُلْكُ للّه رِبِّ العَالَمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أسْأَلُك خَيْرَ هذا اليَوْمِ فَتْحَهُ، وَنَصْرَهُ، وَنُورَهُ، وبَرَكَتَهُ وهُدَاه، وأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ ما فيهِ وَشَرِّ مَا قَبْلَهُ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ» [رواه أبو داود عن أبي مالكٍ الأشعري ﷺ بلفظ: إذا أصبح وإذا أمسى فليقل].

«اللَّهُمَّ إِنِّي أعُوذُ بنورِ قُدْسِكَ، وَعَظَمَةِ طَهَارَتِكَ، وَبَرَكَةِ جَلالِكَ، مِنْ كُلِّ آفَةٍ وَعاهَةٍ، ومِنْ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ إلا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ. يَا رَحْمنُ أنْتَ غِياثِي فَبِكَ أغُوثُ، وأنْتَ مَلاذِي فَبِكَ ألُوذُ، وأنتَ عياذِي فَبِكَ أعُوذُ. يَا مَنْ ذَلَّتْ لَهُ رِقابُ الجَبَابِرَة، وَخضَعَتْ لَهُ أعْناقُ الفَراعِنَةِ، أعُوذُ بِكَ مِنْ خِزْيِكَ، وَكَشْفِ سَتْرِك، ومِنْ نِسْيان ذِكْرِكَ، والانْصِرَاف عَنْ شُكْرِكَ. أنَا في حِرْزِكَ لَيْلِي ونَهَارِي ونَوْمي وَقَرارِي وَظَعْنِي وَأسْفَارِي. ذِكْرُكَ شِعارِي، وَثَنَاؤُكَ دِثارِي، لا إِلَهَ إِلا أنْتَ تَعْظِيمًا لِوَجْهكَ وَتَكْرِيمًا لسُبُحاتِكَ. أَجِرْني مِنْ خِزْيِكَ وَمِنْ شَرِّ عِبادِكَ. وَاضْرِبْ عَلَيَّ سُرادِقاتِ حِفْظِكَ وَأَدْخِلْنِي في حِفْظ عِنَايَتِكَ، وَعُدْ لي بِخَيْرٍ مِنْكَ يَا أرْحَمَ الرَّاحِمينَ، يَا ذا الجَلَالِ والإِكْرَامِ».

[رَواهُ أبو نعيم في الحلية عن ابن عمر رضي اللّه عنهما، وهو دعاء النّبيِّ ﷺ يوم الأحزاب].

«سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، قَوْلُكَ الحَقُّ، وَلَكَ المُلْكُ. إنَّما أمْرُكَ إذا

أَرَدْتَ شَيْئًا أَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكونُ. سُبْحَانَكَ بِيَدِكَ مَلَكُوتُ كلِّ شَيْءٍ، يَدَاكَ مَبْسُوطَتَان تُنْفِقُ كَيْفَ تَشَاءُ تَخْتَصُّ برحَمْتِكَ مَنْ تَشاءُ، وَأَنْتَ ذُو الفَضْلِ العَظِيم. يَا باسِطَ اليَدَيْنِ بالعَطَايَا يَا ذَا الفَضْلِ العَظيمِ، يَا ذَا الجُودِ والكَرَمِ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ، يَا رَبِّ يَا رَحْمنُ يا مُسْتَعَان يا كَرِيمُ يَا ذَا الجَلَالِ والإِكْرامِ، أنت ربُّنا الأَكْرَمُ ذو الجلالِ والإِكْرَامِ، أَعْطِنَا مِنْ خَيْرِ مَا أَعْطَيْتَ نَبِيَّنا سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَطاءً تُحِبُّهُ وتَرضاه، وأنت ضاحِكٌ إلينا وراضٍ عَنَّا، عَطاءً عَظِيمًا، عَطاءً غَيْرَ مَمْنُونٍ، عَطاءً ما لَهُ مِنْ نَفَادٍ، عَطاءً أنْتَ لَهُ أهلٌ؛ إِنَّكَ أَنْتَ أَهْلُ التَّقْوى وَأَهْلُ المغْفِرَةِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمانًا لا يَرْتَدُّ، وَنَعِيمًا لا يَنْفَدُ، وَقُرَّةَ عَيْنٍ لا تَنْقَطِعُ، وَمُرَافَقَةَ نَبِيِّك سَيِّدِنا محمَّدٍ ﷺ في أَعْلَى جِنانِ الخُلْدِ». [رَواهُ ابنُ أبي شيبة عن أبي عُبَيْدَةَ ﷺ].

«يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ! بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ، أَصْلِحْ لي شَأْنِي كُلَّهُ، ولَا تَكِلْني إِلى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أبدًا». [رَواهُ النَّسائيُّ والحاكمُ عن أنسٍ ﷺ بلفظ: «ما يمنعكِ أن تسمعِي ما أوصيكِ..». مِمّا قاله لابنته السيدة فاطمةَ ﷺ].

«حَسْبِيَ اللَّه لا إِلَه إِلا هُوَ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ، وَهُوَ رَبُّ العَرْشِ العَظيم».
(سبع مرات).

روى ابن السّنيّ وابنُ عساكر عن أبي الدرداء ﷺ أن النبي ﷺ قال: «مَن قال كلَّ يومٍ حين يُصبِحُ وحِين يُمْسِي»: «حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلَهَ إلا هُوَ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ، وَهُوَ رَبُّ العَرْشِ العَظيم» (سبع مرات) كفَاه اللَّه ما أَهَمَّهُ مِنْ أَمْرِ الدنيا، وأَمْرِ الآخِرَة، صادقًا كان بِها أو كاذبًا». (كنز).

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً من عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلبي، وتَجْمَعُ بها أَمْرِي، وَتَلُمُّ بها شَعَثِي، وَتُصْلِحُ بِهَا غائبي، وَتَرْفَعُ بِهَا شَاهِدِي، وتُزَكِّي بهَا عملي، وتُلْهِمُني بِها رُشْدي. وتَرُدُّ بها أُلْفَتي، وتَعْصِمُني بهَا مِنْ كلِّ سوءٍ.

اللَّهُمَّ أَعْطِني إيمانًا وَيَقِينًا لَيس بَعْدَهُ كُفرٌ، ورَحْمَةً أَنَالُ بهَا شَرَفَ كَرَامَتِكَ في الدُّنْيَا وَالآخِرَة. اللَّهُمَّ إنِّي أسْألُكَ الْفَوْزَ في القَضَاء، ونُزُلَ الشُّهَداء، وَعَيْشَ السُّعَدَاء، وَالنَّصْرَ عَلى الأعْدَاء. اللَّهُمْ إنِّي أُنْزِلُ بكَ حاجَتِي، فَإِنْ قَصُرَ رَأيِي، وَضَعُفَ عَمَلي افْتَقَرْتُ إلى رَحْمَتِكَ. فَأسألُكَ يَا قَاضِيَ الأمُورِ، ويَا شَافِـيَ الصُّدُورِ، كما تُجِيرُ مَنْ في البُحُور أنْ تُجِيرَني مِنْ عَذَابِ السَّعِير، ومِنْ دعوَة الثُّبُور ومنْ فِتْنَةِ القُبُور. اللَّهمَّ مَا قصُرَ عَنْهُ رَأيِي ولَمْ تَبْلُغْهُ نِيَّتي ولمْ تَبْلُغْهُ مَسْألَتي مِنْ خَيْرٍ وعَدْتَهُ أحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أوْ خَيْرٍ أنْت مُعطيه أحَدًا منْ عِبادكَ، فإنِّي أرْغَبُ إلَيْكَ فيه، وأسْألُك برَحْمَتكَ يَا رَبَّ العالَمِين. اللَّهُمَّ يَا ذَا الحَبْلِ الشَّديد، وَالأمْرِ الرَّشيد، أسْألُكَ الأمْنَ يَوْمَ الوَعيد، والجَنَّةَ يَوْمَ الخُلود مَعَ المُقَرَّبينَ الشُّهودِ الرُّكَّعِ السُّجُودِ المُوفِينَ بالعهُودِ، إنَّكَ رَحيمٌ وَدُودٌ، وإنَّك تَفْعَلُ مَا تُرِيدُ. اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هادِينَ مُهْتَدينَ غَيْرَ ضالين ولا مُضلِّينَ، سِلْمًا لأوْليائك وَعَدُوًّا لأعْدَائكَ نُحِبُّ بحُبِّكَ مَنْ أحَبَّكَ، وَنُعَادِي بعَداوتِكَ مَنْ خالَفَكَ. اللَّهُمَّ هذا الدُّعاءُ وَعَلَيْكَ الإجابَةُ، وَهذا الجُهْدُ وَعَلَيْكَ التُّكْلانُ. اللَّهُمَّ اجْعَل لي نُورًا في قَلْبي، ونُورًا في قبْرِي، ونُورًا بينَ يديَّ، ونُورًا مِن خَلْفِي، ونُورًا عَنْ يمِيني، وَنُورًا عَنْ شِمَالي، وَنُورًا مِنْ فَوْقِي، ونُورًا مِنْ تَحْتِي، وَنُورًا في سَمْعِي، ونُورًا في بَصَرِي، وَنُورًا في شَعْرِي، ونورًا في بَشَرِي، ونُورًا في لَحْمِي، ونُورًا في دَمِي، ونورًا في عِظامِي. اللَّهُمَّ أَعْظِمْ لي نُورًا وأَعْطِني نورًا واجْعَل لي نورًا. سُبْحانَ الذي تَعَطَّفَ بالعِزِّ وَقَالَ بِهِ. سُبْحَانَ الَّذي لَبِسَ المَجْدَ وَتَكَرَّمَ بِهِ، سُبْحان الذي لا يَنْبَغي التَّسْبيحُ إلا لَهُ، سُبْحَانَ ذِي الفَضلِ وَالنِّعَم، سُبْحَانَ ذِي المَجْدِ وَالْكَرَم، سُبحَانَ ذي الجَلالِ وَالإكْرَام».

[رَوَاهُ الترمذيُّ ومحمدُ بن نصر والطبرانيُّ والبيهقيُّ عن ابن عباس رضي الله عنهما].

«اللَّهُمَّ أَكْمِلْ لي ديني، وأَتْمِمْ عَلَيَّ نِعْمَتَك، وَاجْعَلْني عَبْدًا شَكُورًا، عَبْدًا كريمًا.

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ [النمل: ١٩].

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِيٓ إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ [الأحقاف: ١٥].

﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ [الفرقان: ٧٤].

﴿رَبِّ ٱجْعَلْنِي مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ وَمِن ذُرِّيَّتِيۚ رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ ﴿٤٠﴾ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ ٱلْحِسَابُ ﴿٤١﴾﴾ [إبراهيم: ٤٠، ٤١].

﴿رَبَّنَآ أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَٱغْفِرْ لَنَآۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [التحريم: ٨].

﴿رَّبِّ أَنزِلْنِي مُنزَلًا مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْمُنزِلِينَ﴾ [المؤمنون: ٢٩].

في جِوارِ نَبيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ ﷺ في حَظيرَةِ قُدْسِكَ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ.

﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي هَدَىٰنَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَآ أَنْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُۖ﴾ [الأعراف: ٤٣].

﴿وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الصافات: ١٨١، ١٨٢].

وِرْدُ يَوْمِ السَّبتِ

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٧﴾﴾ [الفاتحة].

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ﴾ [النمل: ٥٩]

(ثَلاثَ مَرَّاتٍ).

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ، وعَلَى أزْوَاجِه أُمَّهاتِ المؤمنين وَذُرِّيَّتِهِ وأَهْلِ بَيْتِهِ كما صلَّيْتَ عَلى إبْرَاهِيمَ إِنَّك حَميدٌ مَجيدٌ».

[رَواهُ أبو داود عن أبي هريرة ﷺ بلفظ: «مَن سَرَّه أن يكتالَ بالمِكْيال الأوْفَى فليقل»].

«صَلَّى اللَّهُ على سيِّدنا مُحَمَّدٍ» (عَشْرَ مَرَّاتٍ).

«سُبْحان رَبِّيَ العَلِيِّ الأعلَى الوَهَّابِ». (ثَلاثَ مَرَّات).

﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١٩﴾﴾ [الروم: ١٧ - ١٩].

رَبِّ ذا الجَلالِ وَالإِكْرَامِ، لَكَ وَجَّهْتُ وَجْهِي، فَأَقْبِلْ إِلَيَّ بِوَجْهِكَ الْكَريمِ، واسْتَقْبِلْني بِمَحْضِ عَفْوِكَ وَكَرَمِكَ، وَأَنْتَ ضَاحِكٌ إِلَيَّ وراضٍ عَنِّي، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا اللَّه، يَا ذَا الجَلال والإِكْرَام.

لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ. (ثَلاثَ مَراتٍ).

لا إِلَه إِلا اللَّه، وأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِذَنْبِي ولِلْمؤْمنِينَ وَالمُؤْمِناتِ عَدَدَ خَلْقِهِ،

ورضَاءَ نَفْسِهِ، وزِنةَ عَرْشِهِ ومِدادَ كلمَاتِه، رَبِّ اغْفِرْ لِي ولأمَّة نَبِيِّنا سيِّدنَا مُحمَّدٍ ﷺ مَغْفِرَةً عامَّةً، وَارْحَمْنِي وَارْحَمْ أُمَّةَ نبيِّنَا سَيِّدنَا مُحمَّدٍ رَحْمَةً عَامَّةً ﴿وَقُل رَّبِّ ٱغْفِرْ وَٱرْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿١١٨﴾﴾ [المؤمنون: ١١٨].

﴿رَبَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ [المؤمنون: ١٠٩].

﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [البقرة: ٢٨٦].

﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً ۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ ﴿٨﴾ رَبَّنَآ إِنَّكَ جَامِعُ ٱلنَّاسِ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴿٩﴾﴾ [آل عمران: ٨، ٩].

«اللَّهُمَّ يَا جامِعَ النَّاسِ لِيَوْمٍ لا رَيْبَ فِيهِ، اجْمَعْنا بِنَبِيِّنا سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ ﷺ كما جَمَعْتَ بَيْنَ الرُّوحِ والجَسَد، وصَلِّ اللَّهُمَّ وَسَلِّمْ وبارِكْ عَلى سيِّدنا مُحمَّدٍ، وَعَلَى آله دائما أبدًا. «أَصْبَحْنا وأصْبَحَ المُلْكُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هذا الْيَوْمِ فَتْحَهُ وَنَصْرَهُ وَنُورَهُ وَبَركَتَهُ وَهُدَاهُ، وأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وشَرِّ مَا فيهِ وَشَرِّ مَا قَبْلَهُ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ، أعُوذُ بكَلِمَاتِ اللَّه التَّامَّاتِ الَّتي لا يُجاوِزهُنَّ بَرٌّ وَلا فاجرٌ مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ وذَرأ وبَرَأَ، وَمِنْ شَرِّ ما يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاء، ومِن شرِّ ما يَعْرُجُ فيها، ومِن شَرِّ ما ذَرَأَ في الأرضِ وبَرَأَ ومِنْ شَرِّ ما يَخْرُجُ منها، ومِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ، ومِنْ شَرِّ كلِّ طارِقٍ يَطْرُقُ إلا طارقًا يطْرُقُ بخَيْرٍ يَا رَحْمَنُ».

﴿رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحْضُرُونِ ﴿٩٨﴾﴾ [المؤمنون: ٩٨].

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الخَيْرِ كُلِّه، عاجِلِهِ وآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ ومَا لَمْ أعْلَمْ. وأعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، عاجِلِهِ وآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أعْلَمْ»: «اللَّهُمَّ إني أسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سألكَ بِهِ عَبْدُك وَنَبِيُّك، وأعُوذُ بِك مِنْ شَرِّ مَا عاذَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ. اللَّهُمَّ إني أسْأَلُكَ الجَنَّةَ، وَما قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْها مِنْ قولٍ أوْ عَمَلٍ. وَأسْأَلُكَ أنْ تَجعَلَ كلَّ قَضَاءٍ قَضَيْتَهُ لِيَ خَيْرًا». [رَواهُ ابن ماجه عن عائشة رضي الله عنها].

«اللَّهُمَّ احْرُسْنِي بِعَيْنِك التي لا تَنامُ، واكْنُفْنِي بِكَنَفِكَ الذي لا يُرَامُ، وَاغْفِرْ لِي بِقُدْرَتِكَ فَلَا أَهْلِكُ وَأَنْتَ رَجَائِي. رَبِّ كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ قَلَّ لَكَ عِنْدَها شُكْري، وكَم مِنْ بَلِيَّة ابْتَلَيْتَني بها قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا صَبْري؛ فَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ نِعْمَتِهِ شُكْرِي فَلَمْ يَحْرِمْنِي، وَيَا مَنْ قَلَّ عِند بَلِيَّتِهِ صَبْرِي فَلَمْ يَخْذُلْنِي، ويَا منْ رآني على الخَطَايا فَلَمْ يَفْضَحْنِي، يَا ذَا المَعْروفِ الَّذي لا يَنقَضِي أبَدًا، وَيَا ذا النَّعْمَاءِ الَّتي لا تُحْصَى عَدَدًا، أسْأَلُكَ أنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحمَّدٍ وَعَلى آلِ مُحمَّدٍ، وَبِك أدْرأُ في نُحُورِ الأَعْدَاء الجَبَّارين».

[رَواهُ الديلمي في مسند الفِردوس عن عليٍّ رضي الله عنه بلفظ: يا عليّ إذا حزبكَ أمرٌ..] (كنز).

«اللَّهُمَّ أمْتِعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَري حَتَّى تَجْعَلَهُما الوارثَ منِّي، وَعافِني في ديني وفي جَسَدِي، وانصُرْنِي عَلى مَنْ ظَلَمني حَتَّى تُرِيَنِي فيه ثَأْري. اللَّهُمَّ إني أسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أمْري إِلَيْكَ، وأَلْجَأْتُ ظَهْري إِلَيْكَ، وَخَلَّيْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ لا مَلْجأَ مِنْكَ إلا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِرَسُولك الّذي أرْسَلْتَ وَبِكِتابِكَ الّذي أنْزلت». [رواهُ الحاكم عن علي رضي الله عنه].

«اللَّهُمَّ إِنِّي أعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ والكَسَلِ وَالجُبْنِ والبُخْلِ، والهَرَمِ وعَذابِ القَبْرِ، وفِتْنَةِ الدَّجَّالِ. اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاها، وزَكِّها أنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا؛ أنْتَ وَلِيُّهَا ومَوْلاها. اللَّهُمَّ إِنِّي أعُوذُ بك مِنْ عِلْمٍ لا يَنْفَعُ، ومِنْ قَلْبٍ لا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لا تَشْبَعُ، وَمِنْ دَعْوةٍ لا يُسْتَجَابُ لَها».

[رَواهُ مُسلِمٌ والنَّسائِيُّ عن زيدِ بنِ أرْقَمَ ﷺ].

«اللَّهُمَّ إِنِّي أعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيم، وَاسْمِكَ الْعَظِيم مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ».

[رَواهُ الطبرانيُّ عن عبدالرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما].

«اللَّهُمَّ إني أعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعمَتِكَ، وتَحَوُّلِ عافِيتِك، وَفُجَاْةِ نِقْمَتِكَ، وَجَميعِ سَخَطِكَ». [رَواهُ مسلم وأبو داود والترمذي عن ابن عمر ﷺ].

«اللَّهُمَّ اغفِرْ لي خَطِيئَتي وَجَهْلي وَإِسْرافِي في أمْرِي وَمَا أنْتَ أعْلَمُ بِهِ مِنِّي، اللَّهُمَّ اغفِرْ لي خَطيئَتي وعَمدي وَهزلي وَجَدِّي، وَكُلُّ ذلكَ عِنْدِي. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أخَّرْتُ وَمَا أسْرَرْتُ ومَا أعْلَنْتُ، أنْتَ المُقَدِّمُ وَأنْتَ المُؤَخِّرُ وَأنتَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ».

[رَواهُ البخاري ومسلم عن أبي موسى ﷺ].

«يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أسْتَغِيثُ، أصْلِحْ لي شَأْنِي كُلَّهُ، ولاَ تَكِلْني إِلى نَفْسِي طَرْفةَ عَيْنٍ»

﴿أَنتَ وَلِيِّۦ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِۖ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِٱلصَّٰلِحِينَ﴾

[يوسف: ١٠١].

«اللَّهُمَّ أكْمِلْ لي دِيني، وأتْمِمْ عَلَيَّ نِعْمَتَك، وَاجْعَلْني عَبْدًا شَكُورًا، عَبْدًا كريمًا».

«اللَّهُمَّ فارِجَ الهَمِّ، وَكَاشِفَ الْغَمِّ وَمُجيبَ دَعْوَةِ المُضطَّرِّينَ رَحْمٰنَ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ وَرحَيمَهُما، أنْتَ ترْحَمُنِي، فَارْحَمْني بِرَحْمَةٍ تُغْنِيني بهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِواكَ» [رواه البزار والحاكم وقال: صحيح الإسناد عن عائشة ﷺ].

«حَسْبِيَ اللَّه لا إلَه إلا هُوَ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ، وَهُوَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيم».

(سبع مرات).

«اللَّهُمَّ رَبَّنا آتنا في الدُّنْيا حَسَنَةً وَفي الآخِرةِ حَسَنَةً وَقِنا عَذابَ النَّار».

[رَواهُ البُخاريُّ ومسلمٌ عن أنس ﷺ].

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾

[النمل: ١٩].

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِيٓ إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾

[الأحقاف: ١٥].

﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾

[الفرقان: ٧٤].

﴿رَبِّ ٱجْعَلْنِي مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ وَمِن ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ ﴿٤٠﴾ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ ٱلْحِسَابُ ﴿٤١﴾﴾

[إبراهيم: ٤٠، ٤١].

﴿رَبَّنَآ أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَٱغْفِرْ لَنَآ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

[التحريم: ٨].

﴿رَّبِّ أَنزِلْنِي مُنزَلًا مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْمُنزِلِينَ﴾

[المؤمنون: ٢٩].

«في مَقْعَد الصِّدْقِ مَعَ أهْل بَيْتِ نَبِيِّنا سَيِّدِنا محمَّدٍ ﷺ حَنانًا مِنْ لَدُنْكَ وَزَكَاةً بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ».

﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي هَدَىٰنَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَآ أَنْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ﴾

[الأعراف: ٤٣].

﴿وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾
[الصافات: ١٨١، ١٨٢].

♥ ♥ ♥

وِرْدُ يوم الأحد

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٧﴾﴾ [الفاتحة]

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ﴾
[النمل: ٥٩] (ثلاث مرّاتٍ).

﴿فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٦﴾ وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣٧﴾﴾ [الجاثية: ٣٦، ٣٧].

«اللَّهُمَّ ذَا الجَلَالِ والإِكْرَامِ، صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ على إمامِ أنْبيائِكَ سَيِّدِ رُسُلِكَ سيِّدِنا مُحمَّدٍ، وَعَلى جَميعِ إِخْوَانِهِ مِنَ النَّبيينَ والْمُرْسَلِينَ، وَجميعِ عِبَادِكَ الصَّالِحِين مِنْ أَهْلِ السَّمواتِ والأَرْضِ، وَعَلَيَّ معَهُم يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمين، يا اللَّه، يَا ذا الجَلَالِ وَالإِكْرَام، صَلَّى اللَّهُ عَلى سَيِّدِنا محمَّد» (عشرًا).

«سُبْحان رَبِّيَ العَلِيِّ الأعلَى الوَهَّابِ». (ثَلاثًا).

﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١٩﴾﴾

[الروم: ١٧ - ١٩].

رَبِّ ذا الجَلالِ وَالإِكْرَامِ، لَكَ وَجَّهْتُ وَجْهِي، فَأَقْبِلْ إِلَيَّ بوَجْهِكَ الْكَريم، واسْتَقْبِلْني بِمَحْضِ عَفْوِكَ وَكَرمِكَ، وَأَنْتَ ضَاحِكٌ إِلَيَّ وراضٍ عَنِّي، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا اللَّه، يَا ذَا الجَلال والإِكْرَام. لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ. (ثَلاثًا). لا إِلَه إِلا اللَّه، وأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِذَنْبِي ولِلْمؤْمِنينَ وَالمُؤْمِناتِ عَدَدَ خَلْقِهِ، ورِضَاءَ نَفْسِهِ، وزِنَةَ عَرْشِهِ ومِدادَ كلمَاتِه، رَبِّ اغْفِرْ لِي ولأُمَّة نَبِيِّنا سيِّدنَا مُحمَّدٍ ﷺ مَغْفِرَةً عامَّةً، وَارْحَمْني وَارْحَمْ أُمَّةَ نبيِّنا سَيِّدنا مُحمَّدٍ رَحْمَةً عَامَّةً، رَبِّ اغفِرْ وارْحَمْ، وأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمينَ. ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [البقرة: ٢٨٦]. يَا خَيْرَ النَّاصِرين، يَا عَزِيزُ يَا مُقْتَدِرُ، انْتَصِرْ لِعِبادِكَ المُؤْمنينَ؛ فإِنَّكَ تَعْلَمُ مَا حَلَّ بِأُمَّةِ نَبِيِّكَ سَيدِنا مُحمَّدٍ، وَلَيسَ لهَا مِنْ دُونِكَ كاشِفَةٌ، اللَّهُ، اللَّهُ، أَصْبَحْنَا وأَصْبَحَ المُلْكُ لِلَّه رَبِّ الْعَالمين، اللَّهُمَّ إِني أَسْأَلُكَ خَيْرَ هذا الْيَوْمِ: فَتْحَهُ، وَنَصْرَهُ، وَنُورَهُ، وَبَرَكَتَهُ، وَهُدَاه، وأَعوذُ بِكَ منْ شَرِّه وَشَرِّ ما فيهِ وشرِّ ما قَبْلَهُ وشرِّ ما بَعْدَهُ.

«اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَات السَّبْعِ ورَبَّ العَرْشِ العَظِيم، رَبَّنا وَرَبَّ كُلِّ شيْءٍ، مُنْزِلَ التَّوْرَاةِ والإِنجيل والقُرْآن، فالِقَ الحَبِّ والنَّوَى، أعُوذُ بكَ من شَرِّ كلِّ شيْءٍ أنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيتِه، أنْتَ الأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شيءٌ، وأَنْتَ الآخِرُ فلَيْسَ بَعْدَكَ شيْءٍ، وأَنْتَ الظَّاهِرُ فلَيْسَ فَوْقَكَ شَيءٌ، وأَنْتَ البَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَك شَيءٌ، اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ، وأَغْنِنِي مِنَ الفَقْرِ».

[رواهُ الترمذيُّ والبيهقيُّ وابنُ حبان عن أبي هريرة ﷺ بلفظ: قُولي..].

«اللَّهُمَّ اجْعَلْ أوْسَعَ رِزْقِكَ عَلَيَّ عِنْدَ كِبَرِ سِنِّي، وانْقِطاعِ عُمري».

[رَواهُ الحاكمُ عن عائشةَ رضي الله عنها].

﴿رَبِّ إِنِّي لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ [القصص: ٢٤].

«اللَّهُمَّ أنْتَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّة المَتينُ، أنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ، تَرزُقُ مَنْ تَشاءُ بغَيرِ حسابٍ، سُبْحَانَكَ رِزْقُكَ مَا لَهُ مِنْ نَفادٍ، بِيَدِكَ الخَيْرُ إنَّكَ على كُلِّ شيءٍ قَديرٌ، يَدَاكَ مَبسوطَتَانِ، تُنفِقُ كَيْف تَشَاءُ، تَخْتَصُّ برَحْمَتِك مَنْ تَشاءُ، وأنْتَ ذُو الفَضْلِ العَظِيم. «اللَّهُمَّ اكْفِنِي بحَلالِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وأغْنِنِي بفَضْلِكَ عَمَّنْ سِواكَ».

[رواه أحمدُ والترمذيُّ، والحاكمُ عن عليٍّ رضي الله عنه بلفظ: ألا أعلِّمُكَ...].

ربِّ أنْت الَّذي خَلَقْتَنِي، وأنْت الَّذي تَهْدِيني، وأنْت الَّذي تُطْعِمُني وتَسْقِيني، وإذا مَرِضْتُ فَأنْت الَّذي تَشْفِيني، وأنْت الَّذي تُمِيتُني ثُمَّ تُحْيِيني، ربِّ اغْفِر لي خَطِيئَتي يَوْمَ الدِّين.

﴿رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٨٣﴾ وَٱجْعَل لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي ٱلْأٓخِرِينَ ﴿٨٤﴾ وَٱجْعَلْنِي مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٨٥﴾﴾

[الشعراء: ٨٣ ـ ٨٥].

«رَبِّ أَعِنِّي وَلا تُعِنْ عَلَيَّ، وانْصُرْني ولاَ تَنْصُرْ عَلَيَّ، وامْكُرْ لي ولا تَمْكُرْ عَلَيَّ، واهْدِني وَيَسِّرْ هُداىَ إلَيَّ، وانْصُرنْي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ، اللَّهُمَّ اجْعَلْني لَكَ شاكرًا، لَكَ ذاكرًا، لَك راهبًا، لَك مِطْواعًا، إلَيْك مُخبِتًا، إلَيْكَ أوَّاهًا مُنِيبًا. ربِّ تَقَبَّلْ توبَتِي، واغسِلْ حَوْبَتي، وأَجِبْ دَعْوَتي، وَثَبِّتْ حُجَّتي، واهْدِ قَلْبي، وسَدِّدْ لسَاني، واسْلُلْ سَخيمَةَ[1] قَلْبي».

[رَواهُ أحمدُ وأبو داود والترمذيُّ والنسائيُّ وابن ماجه عن ابن عباس رضي الله عنهما].

---

(١) اسلل سخيمة قلبي: فرِّج حقد قلبي.

«اللَّهُمَّ إِنِي أسأَلُكَ الهُدَى، والتُّقَى، والعَفَافَ، والغِنَى».

[رَواهُ مُسلِمٌ والترمذيُّ والبيهقيُّ عن ابن مسعود ﷺ].

«اللَّهُمَّ إِني أسأَلُك إِيمانًا يُباشِرُ قَلبي حَتَّى أعلَمَ أنَّهُ لا يُصيبُني إِلا ما كَتَبْتَ لي، وَرَضِّنِي مِنَ العيْشِ بما قَسَمْتَ لي».[رَواهُ البزارُ عن ابن عمر ﷺ].

«اللَّهُمَّ إنَّا نسأَلُك مُوجبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزائِمَ مَغْفِرتِك، والسَّلامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، والغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ، والفَوْزَ بالجَنَّةِ، وَالنَّجاةَ مِنَ النَّار».

[رَواهُ الحاكم عن ابن مسعود ﷺ].

اللَّهُمَّ احْفَظْنِي بالإِسْلامِ قائمًا، واحْفَظْني بالإِسْلام قاعدًا، واحْفَظْني بالإِسْلام راقِدًا، ولا تُشْمِتْ بي عَدُوًّا ولا حاسدًا، اللَّهُمَّ إِني أسْأَلُكَ مِنْ كلِّ خيرٍ خَزَائِنُه بِيَدِكَ، وَأعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ خَزَائِنُهُ بيَدِك».

[رَواهُ الحاكمُ عن ابن مسعودٍ ﷺ].

«اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنا به جَنَّتَكَ، وَمِنَ الْيَقِينِ ما يُهَوِّنُ عَلَيْنَا مُصيباتِ الدُّنْيا، وَمَتِّعْنا بأَسْمَاعِنا وأبْصَارِنَا وقُوَّتِنا ما أحْيَيْتَنا، واجْعَلْهُ الوَارِثَ مِنَّا، واَجْعَل ثَأْرَنا عَمَّنْ ظَلَمنا، وانْصُرْنا عَلى مَنْ عادانا، وَلا تجْعَلْ مُصيبَتَنَا في ديننا، وَلا تجْعَل الدُّنْيا أكبَرَ هَمِّنا وَلا مَبْلَغَ عِلْمِنَا، ولا تُسلِّطْ عَلَيْنا مَنْ لا يَرْحَمُنا».

[رَواهُ الترمذيُّ والحاكمُ عن ابن عمر رضي الله عنهما].

«اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أشْكُو ضَعْفَ قُوَّتي، وَقِلَّة حيلَتي وهَوَاني عَلى النَّاس، يا أرْحَمَ الرَّاحمين، إلى مَنْ تَكِلُني؟ إلى عَدُوٍّ يَتَجَهَّمُني؟ أمْ إِلى قَرِيبٍ مَلَّكْتَهُ أمْري؟ إِنْ لَم تَكُنْ ساخطًا عَلَيَّ فَلا أبالي، غَيْرَ أنَّ عَافيَتَكَ أوْسَعُ لي، أعُوذُ بنور وَجْهكَ الكَريم ـ الَّذي أضاءَتْ لَهُ السَّمواتُ والأَرْضُ، وأشْرَقَتْ لَهُ الظُّلِّمَاتُ، وَصَلَحَ عَلَيْهِ أمرُ الدُّنْيا والآخِرةِ ـ أنْ تُحِلَّ عَلَيَّ غَضَبَكَ، أوْ تُنزِلَ

عَليَّ سَخَطَكَ، وَلَكَ العُتْبى حَتَّى تَرضى، ولا حَوْل وَلا قُوَّةَ إلا بك».

[رَواهُ الطبرانيُّ عن عبدالله بن جعفر رضي الله عنهما].

﴿حَسْبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ﴾ [التوبة: ١٢٩]. (سبعًا).

يَا حَيُّ يا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أستغيثُ، أصْلِحْ لي شَأني كُلَّهُ، ولا تَكِلْني إلى نَفْسي طَرْفَة عَيْنٍ، أنْت وَليِّ في الدُّنيا والآخرَةِ، تَوَفَّني مُسْلِمًا وألْحِقْني بالصّالحينَ، اللَّهُمَّ أكْمِلْ لي دِيني، وأَتْمِمْ علَيَّ نِعْمَتَك، واجْعَلْني عَبدًا شكورًا عبدًا كريمًا.

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِىٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِى بِرَحْمَتِكَ فِى عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾

[النمل: ١٩].

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِىٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَصْلِحْ لِى فِى ذُرِّيَّتِىٓ ۖ إِنِّى تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّى مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ [الأحقاف: ١٥].

﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ [الفرقان: ٧٤].

﴿رَبِّ ٱجْعَلْنِى مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ وَمِن ذُرِّيَّتِى ۚ رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ ﴿٤٠﴾ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لِى وَلِوَٰلِدَىَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ ٱلْحِسَابُ ﴿٤١﴾﴾

[إبراهيم: ٤٠، ٤١].

﴿رَبَّنَآ أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَٱغْفِرْ لَنَآ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾

[التحريم: ٨].

﴿رَّبِّ أَنزِلْنِى مُنزَلًا مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْمُنزِلِينَ﴾

[المؤمنون: ٢٩].

مَعَ الذينَ أنْعَمتَ عَلَيْهم مِنْ عبادك المُقَرَّبِينَ بِرَحْمَتِك، يا أرحَمَ الرَّاحِمين، ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى هَدَىٰنَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِىَ لَوْلَآ أَنْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ﴾ [الأعراف: ٤٣].

﴿وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ۝١٨١ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الصافات: ١٨١، ١٨٢].

وِرْدُ يَوْم الاثنين

﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝٤ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ۝٧﴾ [الفاتحة].

﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَٰمٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَىٰٓ﴾ [النمل: ٥٩] (ثَلاثَ مَرَّاتٍ).

«اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَواتِكَ وَرَحْمَتَكَ وَبَرَكَاتِك على مُحمَّدٍ وَعلى آلِ مُحمَّدٍ، كَما جَعَلْتَهَا على إبْراهيمَ وآل إبراهيم إنَّك حَميدٌ مَجيد».

[رَواهُ الإمامُ أحمَدُ عن بريدَةَ ﷺ بلفظ: (قولوا اللّهم)] (كنز).

«سُبْحان رَبِّيَ العَلِيِّ الأعلَى الوَهَّابِ». (ثَلاثًا).

﴿فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ۝١٧ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ۝١٨ يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ وَيُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ۝١٩﴾ [الروم: ١٧ - ١٩].

رَبِّ ذا الجَلالِ وَالإكْرَامِ، لَكَ وَجَّهْتُ وَجْهِي، فَأقْبِلْ إلَيَّ بوَجْهِك

الْكَرِيم، واسْتَقْبِلْني بِمَحْضِ عَفْوِكَ وَكَرَمِكَ، وَأَنْتَ ضَاحِكٌ إِلَيَّ وراضٍ عَنِّي، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا اللَّه، يَا ذَا الجَلال والإِكْرَام، لا إِلَهَ إلا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ. (ثلاثًا).

لا إِلَهَ إلا اللَّه، وأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِذَنْبِي ولِلْمؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِناتِ، عَدَدَ خَلْقِهِ، ورِضَاءَ نَفْسِهِ، وزِنةَ عَرْشِهِ، ومِدادَ كلمَاتِه، رَبِّ اغْفِرْ لِي ولأُمَّةِ نَبِيِّنا سيِّدنا مُحمَّدٍ ﷺ مَغْفِرَةً عامَّةً، وَارْحَمْنِي وَارْحَمْ أُمَّةَ نبيِّنَا سَيِّدنَا مُحمَّدٍ ﷺ رَحْمَةً عَامَّةً، رَبِّ اغفِرْ وارْحَمْ، وأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ. ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [البقرة: ٢٨٦].

أَصْبَحْنَا وأَصْبَحَ المُلْكُ للَّهِ رَبِّ الْعَالمين، اللَّهُمَّ إِني أَسْأَلُكَ خَيْرَ هذا الْيَوْمِ: فَتْحَهُ وَنَصْرَهُ ونُورَهُ وَبَرَكَتَهُ وَهُدَاه، وأَعوذُ بِكَ منْ شَرِّه وَشَرِّ ما فيهِ، وشرِّ ما قَبْلَهُ وشرِّ ما بَعْدَهُ.

«اللَّهُمَّ اجْعَلْ في قَلْبِي نورًا، وفي لساني نورًا، وفي بَصَري نورًا، وفي سَمْعِي نورًا، وعَن يميني نورًا، وعن يَسَارِي نورًا، ومِن فَوْقِي نورًا، ومن تَحْتِي نورًا، ومن أمامي نُورًا، ومِن خَلْفِي نورًا، واجْعَلْ لي في نَفْسِي نُورًا وأَعْظِمْ لي نُورًا».

[رَواهُ أحمدُ والبخاريُّ ومسلمٌ والنَّسائيُّ عن ابن عباسٍ رضي الله عنهما].

«اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَخْشَاكَ حَتَّى كأَنِّي أراكَ، وأَسْعِدْني بتقْواكَ، ولا تُشْقِنِي بمعصيتك، وَخِرْ لي في قَضَائِكَ، وبَارِكْ لي في قُدرَتِكَ حَتَّى لا أُحِبَّ

تعْجِيلَ مَا أخَّرتَ، ولا تأخِيرَ مَا عَجَّلْتَ، واجْعَلْ غِنَايَ في نَفْسِي، ومَتِّعْني بِسَمْعِي وبَصَرِي، وَاجعَلْهُما الوارثَ مِنِّي، وانْصُرْني عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي وأَرِنِي فيه ثأري، وَأقِرَّ بذلِكَ عَيْنِي» [رَواهُ الطبرانيُّ في الأوْسَطِ عن أبي هُريرةَ ﷺ].

«اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الذين إذا أحْسَنُوا اسْتَبْشَروا، وإذا أساءوا استغفَروا» [رواه ابنُ ماجه والبيعقي عن عائشة رضي الله عنها].

«اللَّهُمَّ ارزُقْني حُبَّكَ، وَحُبَّ مَنْ يَنْفَعُني حُبُّهُ عِنْدَكَ، اللَهُمَّ مَا رَزَقْتَنِي مِمَّا أُحبُّ فَاجْعَلْهُ قُوَّةً لي فيما تُحِبُّ، اللَّهُمَّ وَمَا زَوَيْتَ عَنِّي مِمَّا أُحِبُّ فَاجْعَلْهُ فَراغًا لي فيما تُحِبُّ». [رَواهُ الترمذيُّ عن عبدِاللَّهِ بنِ زيد الخطميِّ].

«اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لي دِيني الَّذي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي، وَأَصْلِحْ لي دُنيايَ الَّتي فيهَا مَعَاشِي، وأَصْلِحْ لي آخِرَتِي الَّتي فيها مَعَادِي، واجْعَلْ الحَيَاةَ زِيادَةً لي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْعَلِ المَوْتَ راحَةً لي من كُلِّ شَرٍّ».

[رَواهُ مسلمٌ عن أبي هريرة ﷺ].

«اللَّهُمَّ أَغْنِنِي بالعِلْمِ، وزيِّنِّي بالحِلْمِ، وأَكْرِمْنِي بالتَّقْوَى، وجَمِّلْني بالعافِيَةِ» [رَواهُ الترمذي وابن مَاجَه عن أبي هريرة ﷺ].

«اللَّهُمَّ اجْعَلْني مِمَّنْ سَبَقَتْ لهُمْ مِنْكَ الحُسْنَى وزِيَادَةٌ، اللَّهُمَّ انْفَعْني بما عَلَّمَتني، وَعلَّمْني مَا يَنْفَعُني، وَزِدْني علمًا، الحَمْدُ للَّه عَلى كُلِّ حالٍ، وَأعوذُ باللَّه مِنَ حالِ أهْلِ النَّار». [رَواهُ الترمذي وابنُ ماجه عن أبي هريرة ﷺ].

«اللَّهُمَّ إنِّي أسْأَلُكَ صِحَّةً في إيمانٍ، وإيمانًا في حُسْنِ خُلُقٍ، ونَجاحًا يَتْبَعُهُ فَلَاحٌ، وَرَحْمَةً مِنْكَ وعَافِيَةً، وَمَغْفِرةً مِنْكَ ورضْوانًا».

[رَواهُ الطبرانيُّ في الأوسط والحاكم عن أَبي هريرةَ ﷺ].

«اللَّهُمَّ إنَّكَ تَسْمَعُ كلامي، وتَرَى مكانِي، وتَعْلَمُ سِرِّي وَعلانَيتي، لا يَخْفى عَلَيكَ شَيْءٍ مِنْ أمْري، وأنا البَائِسُ الْفَقيرُ المسْتَغيثُ المسْتَجِيرُ الوَجِلُ

المُشْفِقُ المُقِرُّ المُعْتَرِفُ بذَنبِه، أسْأَلُكَ مَسْألةَ المِسْكِينِ، وأبْتَهِلُ إلَيكَ ابْتِهالَ المُذْنِبِ الذَّليلِ، وأدْعوكَ دُعاءَ الخائفِ الضَّريرِ، مَنْ خَضعَتْ لَكَ رقَبَتُهُ، وفَاضَتْ لَكَ عَبْرَتُهُ، وَذَلَّ لكَ جِسْمُهُ، وَرَغِمَ لَكَ أنْفُهُ، اللَّهُمَّ لا تَجْعَلْنِي بِدُعائِكَ شَقِيًّا، وَكُنْ بي رَءُوفًا رَحيمًا، يَا خَيْرَ المَسؤُولينَ ويَا خَيْرَ المُعْطِين».

[رَواهُ الطبرانيُّ عن ابن عباس ﷺ].

«اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بكَ مِنَ الشِّقاقِ والنِّفَاقِ وَسُوءِ الأخْلاقِ».

[رَواهُ أبو داود والنَّسائيُّ عن أبي هريرة ﷺ].

«اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبي مِنَ النِّفَاقِ، وَعَمَلِي مِنَ الرِّياء، وَلِساني مِنَ الْكَذِب، وعَيْني مِنَ الْخِيَانَةِ؛ فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الأَعْيُنِ، وَما تُخْفِي الصُّدور».

[رَواهُ الحكيمُ والخطيبُ عن أمِّ معبدٍ الخُزَاعِيَّةِ رضي اللَّهُ عنهَا].

«اللَّهُمَّ عَافِنِي في بَدَنِي، اللَّهُمَّ عافِنِي في سَمْعِي، اللَّهُمَّ عافِنِي في بَصَرِي، اللَّهُمَّ إنِّي أعوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ، اللَّهُمَّ إنِّي اعوذُ بكَ من عَذاب الْقَبْرِ، لا إلَهَ إلا أنتَ». [رَواهُ أبو داود والحاكمُ عن أبي بَكْرة ﷺ].

«اللَّهُمَّ عافِنِي في قُدْرَتِكَ، وأَدْخِلْنِي في رَحْمَتِكَ، واقْضِ أجَلِي في طَاعَتِكَ، واخْتِمْ لي بِخَيْرِ عَمَلٍ، واجْعَلْ ثَوابَهُ الجَنَّةَ».

[رَواهُ ابن عساكِرَ عن ابن عُمَرَ رضي اللَّه عنهما].

«اللَّهمَّ لكَ الحَمْدُ كالَّذي نقولُ وخيرًا مما نَقُولُ، اللَّهُمَّ لَكَ صَلاتِي ونُسُكِي وَمَحْيَايَ ومَمَاتِي وَإِلَيْكَ مَآبِي، ولَكَ رَبِّ تُراثِي، اللَّهُمَّ إنِّي أعوذُ بِكَ منْ عَذابِ الْقَبْرِ، وَوَسْوَسَةِ الصَّدْرِ وَشَتَاتِ الأَمْرِ، اللَّهُمَّ إنِّي أسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَجِيءُ بِهِ الرِّيَاحُ، وَأعُوذُ بِكَ مِنْ شَر مَا تَجِيءُ بِه الرِّيحُ».

[رَواهُ الترمذيُّ والبيهقيُّ عن عليٍّ ﷺ].

«اللَّهُمَّ إني أسْأَلُكَ باسْمِكَ الطَّاهِرِ الطَّيِّبِ المُبَارَكِ الأَحَبِّ إليكَ، الَّذِي إذا دُعيتَ به أَجَبْتَ، وإذا سُئِلْتَ به أَعْطَيْتَ، وإذا اسْتُرْحِمْتَ به رَحِمْتَ،

وَإِذا اسْتُفْرِجْتَ به فَرَّجْتَ، أنْ تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ وَتُبارِكَ عَلى سَيِّدِنا محمدٍ وآلِهِ وأنْ تُؤْوِيَنِي في جِوارِهِ مَعَ آلِهِ يَا كَرِيمُ».

[رَواهُ ابنُ ماجه عن عائِشَة رضي اللَّه عنها].

«اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ عُمْرِي آخِرَهُ، وخَيْرَ عَمَلي خَواتِمَهُ، وخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ أَلْقَاكَ». [رَواهُ أبو منصورٍ وأبو يوسُفَ القاضي في السُّنن، وأبو القاسم بن بشران في أماليه من مُسْنَدِ أبي بكر الصديق ﷺ، وابن السني عن أنس ﷺ] (كنز).

«يا حَيُّ يا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ، أَصْلِحْ لي شَأني كُلَّهُ، ولا تَكِلْنِي إِلى نَفسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، يَا رَحْمنُ، قَلْبي بَيْنَ إِصْبَعَيْكَ الْكَرِيمَتَيْنِ، تُقَلِّبُهُ كَيْفَ تَشَاء، فَثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ، واجْعَلْ قَلْبي يَطمَئِنُّ بِذِكْرِكَ، وأَنْزِلْ السَّكِينَةَ في قَلْبي، وأَلزِمْني كَلِمَةَ التَّقْوَى، واجْعَلْني أَحَقَّ بهَا وأَهْلَها.

﴿حَسْبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ﴾ (سبعًا). [التوبة: ١٢٩].

يا هُو .. سُبْحانَكَ أنتَ الحَيُّ لا إِلهَ إلا أنْتَ، ربُّ الْعَالَمِينَ لكَ الحَمْدُ في الأُولَى والآخرة، أَحْيِ قلبي بالإِيمَانِ، وأَطْلِقْ لِسَانِي بالْقُرآن الْعظيم على النَّحْو الَّذي يُرضيك عَنِّي، واجْعَلْني من أهْلِ الْقُرآنِ العْظيمِ في الدُّنْيا والآخِرةِ، برحْمتك يَا رَحمَنُ يَا رحيمُ.

رَبِّ يا ذَا الجَلالِ والإكرام: أَكْمِلْ لي ديني، وأَتْمِمْ عَليَّ نِعْمَتَك، وَاجعَلْني عَبْدًا شَكُورًا، عَبْدًا كريمًا.

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾

[النمل: ١٩].

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ

أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَصْلِحْ لِى فِى ذُرِّيَّتِىٓ ۖ إِنِّى تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّى مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ [الأحقاف: ١٥].

﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ [الفرقان: ٧٤].

﴿رَبِّ ٱجْعَلْنِى مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ وَمِن ذُرِّيَّتِى ۚ رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ ﴿٤٠﴾ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لِى وَلِوَٰلِدَىَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ ٱلْحِسَابُ ﴿٤١﴾﴾ [إبراهيم: ٤٠، ٤١].

﴿رَبَّنَآ أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَٱغْفِرْ لَنَآ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾ [التحريم: ٨].

﴿رَّبِّ أَنزِلْنِى مُنزَلًا مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْمُنزِلِينَ﴾ [المؤمنون: ٢٩].

مَعَ الذينَ أنعمتَ عَلَيْهِم مِن النَّبيِّين والصِّدِّيقين والشُّهداءِ والصَّالحينَ بِرَحْمَتِك، يا أرحَمَ الرَّاحِمين ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى هَدَىٰنَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِىَ لَوْلَآ أَنْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ﴾ [الأعراف: ٤٣].

﴿وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾» [الصافات: ١٨١، ١٨٢].

وِرْدُ يَوْم الثُّلاثَاءِ

﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿١﴾ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧﴾﴾ [الفاتحة].

﴿فَلِلَّهِ ٱلْحَمْدُ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَرَبِّ ٱلْأَرْضِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٣٦﴾ وَلَهُ ٱلْكِبْرِيَآءُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٣٧﴾﴾ [الجاثية: ٣٦، ٣٧].

﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَٰمٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَىٰٓ﴾ (ثلاثًا).

«اللَّهُمَّ ذَا الجَلَال والإِكْرَام، صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ على إِمام أَنْبيائِكَ سَيِّدِ رُسُلِك سيِّدِنا مُحمَّدٍ، وَعَلى جَميعِ إِخْوَانِهِ مِنَ النَّبيينَ والمُرْسَلِينَ، وَجميع عِبَادِكَ الصَّالِحِين مِنْ أَهْلِ السَّمواتِ والأَرْضِ، وَعَلَيَّ معَهُم بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمين، يا اللَّه، يَا ذا الجَلالِ وَالإِكْرَام.

«صَلَّى اللَّهُ عَلى سَيِّدِنَا محمَّد» (عشرًا).

«سُبْحان رَبِّيَ العَلِيِّ الأَعلَى الوَهَّابِ». (ثَلاثًا).

﴿فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ وَيُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١٩﴾﴾ [الروم].

رَبِّ ذا الجَلالِ وَالإِكْرَام، لَكَ وَجَّهْتُ وَجْهِي، فَأَقْبِلْ إِلَيَّ بِوَجْهِكَ الْكَرِيم، واسْتَقْبِلْنِي بِمَحْضِ عَفْوِكَ وَكَرَمِكَ، وَأَنْتَ ضَاحِكٌ إِلَيَّ وراضٍ عَنِّي، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا اللَّه، يَا ذَا الجَلال والإِكْرَام، لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ. (ثلاثًا)، لا إِلَهَ إِلا اللَّه، وأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِذَنْبِي ولِلْمؤْمِنينَ وَالمُؤْمِناتِ عَدَدَ خَلْقِهِ، ورِضَاءَ نَفْسِهِ، وزِنةَ عَرْشِهِ ومِدادَ كلمَاتِه، رَبِّ اغْفِرْ لِي ولأُمَّة نَبِيِّنا سيِّدنَا مُحمَّدٍ ﷺ مَغْفِرَةً عامَّةً، وَارْحَمْنِي وَارْحَمْ أُمَّةَ نبيِّنَا سَيِّدنَا مُحمَّدٍ ﷺ رَحْمَةً عامَّةً، رَبِّ اغفِرْ وارْحَمْ، وأَنْتَ خَيْرُ الرَّحِمينَ. ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ

أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [البقرة: ٢٨٦].

أَصْبَحْنَا وأَصْبَحَ المُلْكُ لله رَبِّ العَالمين، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هذا الْيَوْمِ: فَتْحَهُ، وَنَصْرَهُ، وَنُورَهُ، وَبَرَكَتَهُ، وَهُدَاه، وأَعوذُ بِكَ مِنْ شَرِّه وَشَرِّ ما فيهِ وشرِّ ما قَبْلَهُ وشرِّ ما بَعْدَهُ.

«اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَتي، وآمِنْ رَوْعَتِي، واقْضِ عَنِّي دَيْنِي»

[رَواهُ الطبرانيُّ عن خبَّاب ﷺ].

«اللَّهُمَّ أَصْلِحْ ذاتَ بيْنِنا، وأَلِّفْ بَيْنَ قُلُوبِنَا، واهْدِنَا سُبُلَ السَّلام، وَنَجِّنَا مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلى النُّورِ، وجَنِّبْنا الفُواحِشَ ما ظَهَرَ مِنْهَا ومَا بَطَن، اللَّهُمَّ باركْ لَنا في أَسْمَاعِنَا وأَبْصَارِنا وَقُلُوبِنَا وأزواجنا وذُرِّيَاتِنا، وتُبْ علينا، إِنك أنت التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، وَاجْعَلْنَا شاكِرِين لِنِعْمَتِكَ، مُثْنِينَ بها، قابِلِين لَها، وأَتِمَّها عَلَيْنَا». [رَواهُ الطبراني والحاكم عن ابن مسعودٍ ﷺ].

«اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي ذُنُوبي وَخطايَايَ كلَّهَا، اللَّهُمَّ أَنْعِشْنِي وَاجْبُرْنِي واهدِني لِصالح الأعْمال والأخْلاقِ؛ فإنه لا يَهْدِي لِصالِحِها ولا يَصْرِفُ سَيِّئَها إلا أنْتَ». [رَواهُ الطبرانيُّ عن أبي أمامةَ ﷺ].

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ في الأَمْر، وأَسْأَلُك العَزِيمَةَ في الرُّشْدِ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نَعمَتكَ، وحُسْنَ عِبَادَتِك، وَأَسْأَلُكَ لِسانًا صادقًا، وَقَلْبًا سَليمًا، وأعوذُ بكَ مِنْ شَرِّ ما تَعْلَمُ، وأَسأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ، وأَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا تعلَمُ، إِنَّكَ أَنْتَ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ» [رَواهُ الترمذيُّ والنسائي عن شدادِ بن أوسٍ ﷺ].

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ برضاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِك، وأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ، أنْتَ كما أَثْنَيْتَ عَلى نَفْسِكَ».

[رَواهُ مسلمٌ وأبو داود والترمذيُّ والنَّسائيُّ وابنُ ماجه عن عائشة ﷺ].

«اللَّهُم إِني أَعُوذُ بِكَ من التَّرَدِّي[1] والهَدْمِ والغَرَقِ والحَرَقِ، وأعوذُ بكَ أنْ يتخَبَّطَنِي الشَّيطَانُ عندَ المَوْتِ، وَأعوذُ بكَ أنْ أمُوتَ في سَبِيلِكَ مُدْبِرًا، وأعُوذُ بِكَ أنْ أمُوتَ لَدِيغًا». [رَواهُ النَّسائي والحاكم عن أبي اليُسْرِ ﷺ].

«اللَّهُمَّ إِنِي أعُوذُ بِكَ من الْكَسَلِ وَالهَرَم والْغُرْمِ[2]، ومِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ، ومِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وعذاب النَّارِ، ومِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى، وأعوذُ بكَ مِنْ فِتْنَةِ الفَقْرِ، وأعُوذُ بكَ مِن فِتْنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّال. اللَّهُمَّ اغْسِلْ عَنِّي خَطَايَاى بالمَاء والثَّلْجِ والْبَرَدِ، ونَقِّ قَلبي مِنَ الْخَطايا كما يُنَقَّى الثَّوْبُ الأبيَضُ مِن الدَّنَس، وبَاعِدْ بيني وبَيْنَ خَطايَايَ كما باعَدْتَ بَيَنَ المَشْرِقِ والمَغْرِبِ».

[رَواهُ البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه عن عائشة رضي اللّه عنها].

«اللَّهُمَّ إِنِّي أعوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لا يَنْفَعُ، وَقَلْبٍ لا يَخْشَعُ، وَدُعاءٍ لا يُسْمَعُ، وَنَفْسٍ لا تَشْبَعُ، وَمِنَ الْجُوعِ؛ فإنه بِئسَ الضَّجيعُ، ومِنَ الْخِيَانَةِ؛ فإِنَها بِئْسَتِ الْبِطانَةُ، وَمِنَ الكَسَلِ والبُخْلِ والجُبْنِ، وَمِن الهَرَمِ، وَأنَ أُرَدَّ إلى أرْذَلِ العُمُرِ، ومن فِتْنَةِ الدَّجَّالِ وعَذابِ الْقَبْرِ، ومِنْ فِتنَةِ المَحْيَا والمَماتِ. اللَّهُمَّ إِنَّا نسألُكَ قُلوبًا أَوَّاهَةً مُخْبِتَةً مُنِيبَةً في سَبيلِكَ. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ عَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَمُنْجِياتِ أمْرِكَ، والسَّلامَةَ مِنْ كلِّ إِثْمٍ، والغَنِيمَةَ مِن كُلِّ بِرٍّ، والفَوْزَ بِالجَنَّةِ والنَّجاةَ مِنَ النَّار»

[رَواهُ الحاكمُ عن ابن مسعود ﷺ].

«اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وإِليكَ أَنَبْتُ، وبكَ خاصَمْتُ. اللَّهُمَّ إِني أعوذُ بعِزَّتِكَ لا إله إلا أنْتَ أنْ تُضِلَّني. أنْتَ الْحَيُّ

---

(١) السقوط.

(٢) الغرم: الدَّين، أو الخسارة في التجارة.

الَّذي لا يَـمُوت، والجنُّ والإنسُ يموتونَ».

[رَواهُ مسلم عن ابن عباسٍ ﷺ].

«اللَّهُمَّ إنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خير مَا سَأَلَكَ مِنْهُ نَبيُّكَ مُحَمَّدٌ، ونَعوذُ بك مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ نَبيُّكَ مُحَمَّدٌ، أنت المُستعانُ وعَلَيْكَ البَلاغُ، ولا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلا باللَّهِ»

[رَواهُ الترمذي عن أبي أمامة ﷺ بلفظ: ألا أدُلُّكم].

«اللَّهُمَّ فاطِرَ السَّمواتِ والأرْض، عالِمَ الغَيْب والشَّهادِة، لا إلَه إلا أنت رَبَّ كلِّ شَيْءٍ ومَليكَهُ، أعوذُ بِكَ منْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ الشَّيطانِ وَشِرْكِهِ، وأنْ أقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا أو أَجُرَّهُ إِلى مُسْلِم».

[رَواهُ الترمذيُّ عن ابن عُمَرَ ﷺ بلفظ: يا أبا بكرٍ قُلِ اللَّهمَّ...].

«اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ الْغَيْبَ، وَقُدْرَتِكَ عَلى الخَلْق، أَحْيِني مَا عَلِمْتَ الحَيَاةَ خَيْرًا لِي، وتَوَفَّنِي إِذَا عَلِمْتَ الوَفاةَ خَيْرًا لي. اللَّهُمَّ وأسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ في الغَيْبِ والشَّهَادةِ، وأسْألُكَ كَلِمَةَ الإِخْلاص في الرِّضا والْغَضَب، وأسْأَلُكَ القَصْدَ في الفَقْرِ والغِنَى، وأسأَلُكَ نَعيمًا لا يَنفَدُ، وأسأَلُكَ قُرَّةَ عَيْنٍ لا تَنقَطِعُ، وأسأَلُكَ الرِّضا بالْقَضَاءِ، وأسأَلُكَ بَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ المَوْتِ، وأسأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلى وجْهِكَ والشَّوْقَ إِلى لقائِكَ في غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ، ولَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ، اللَّهُمَّ زَيِّنَّا بِزِينَةِ الإِيمَانِ، وَاجْعَلْنا هُداةً مُهْتَدِين».

[رَواهُ النَّسائُي والحاكمُ عن عمار بن ياسر ﷺ].

«يا حَيُّ يا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أسْتَغِيثُ، أَصْلِحْ لي شأني كُلَّهُ، ولا تَكِلْني إِلى نَفسِي طَرفَةَ عَيْنٍ» ﴿رَبِّ ٱشْرَحْ لِى صَدْرِى ۝ وَيَسِّرْ لِىٓ أَمْرِى ۝٢٦ وَٱحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِى ۝٢٧ يَفْقَهُوا۟ قَوْلِى ۝٢٨﴾ [طه: ٢٥ - ٢٨].

«حَسْبِيَ اللَّه لا إِله إلا هُوَ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ، وَهُوَ رَبُّ العَرْشِ العَظيم». (سبعًا). اللَّهُمَّ أكْمِلْ لي ديني، وَأَتْمِمْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ، واجْعَلْني عَبْدًا

شَكُورًا عَبْدًا كَرِيمًا.

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ [النمل: ١٩].

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِيٓ إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ [الأحقاف: ١٥].

﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ [الفرقان: ٧٤].

﴿رَبِّ ٱجْعَلْنِي مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ وَمِن ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ ﴿٤٠﴾ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ ٱلْحِسَابُ ﴿٤١﴾﴾ [إبراهيم: ٤٠، ٤١].

﴿رَبَّنَآ أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَٱغْفِرْ لَنَآ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [التحريم: ٨].

﴿رَّبِّ أَنزِلْنِي مُنزَلًا مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْمُنزِلِينَ﴾ [المؤمنون: ٢٩]، مع عِبَادِكَ الَّذين تُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَك، وَرَضِيتَ عَنْهُمْ وَرَضُوا عنكَ برَحْمَتِك يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي هَدَىٰنَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَآ أَنْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ﴾ [الأعراف: ٤٣].

﴿وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الصافات: ١٨١، ١٨٢].

﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝٤ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ۝٧﴾

﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَٰمٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَىٰٓ﴾ (ثلاثًا).

«**اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وبَرَكاتِكَ عَلى سَيِّدِ المُرْسَلِينَ، وإمامِ المُتَّقِينَ، وخاتَمِ النَّبِيِّينَ عَبْدِكَ وَرَسولِكَ إمَامِ الخَيْرِ وَقائِدِ الخَيْرِ وإمَامِ الرَّحمَةِ، اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ المَقَامَ المَحْمُودَ الَّذي يَغْبِطُهُ بِهِ الأَوَّلُونَ والآخِرون**».

[رَواهُ الطبرانيُّ والديلميُّ عَنِ ابنِ مسعودٍ ﷺ بلفظ: قولوا: اللَّهم...] (كنز).

«**صَلَّى اللَّه على سيِّدنَا مُحَمَّدٍ**» (عَشْرَ مَرَّاتٍ).

«**سُبْحان رَبِّيَ العَلِيِّ الأعلَى الوَهَّابِ**». (ثَلاثَ مَرَّات).

﴿فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ۝١٧ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ۝١٨ يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ وَيُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ۝١٩﴾

[الروم: ١٧ - ١٩].

رَبِّ ذا الجَلالِ وَالإكْرَامِ، لَكَ وَجَّهْتُ وَجْهِي، فَأَقْبِلْ إِلَيَّ بوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، واسْتَقْبِلْني بِمَحْضِ عَفْوِكَ وَكَرَمِكَ، وَأَنْتَ ضَاحِكٌ إِلَيَّ وراضٍ عَنِّي، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا اللَّه، يَا ذَا الجَلال والإكْرَام، لا إِلَهَ إلا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ. (ثَلاثًا).

لا إِلَه إلا اللَّه، وأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِذَنْبِي ولِلْمؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِناتِ عَدَدَ خَلْقِهِ،

ورَضَاءَ نَفْسِهِ، وزِنةَ عَرْشِهِ ومِدادَ كلمَاتِه، رَبِّ اغْفِرْ لِي ولأُمَّة نَبِيِّنا سيِّدنَا مُحمَّدٍ ﷺ مَغْفِرَةً عامَّةً، وَارْحَمْني وَارْحَمْ أُمَّةَ نبيِّنا سَيِّدنَا مُحمَّدٍ ﷺ رَحْمَةً عَامَّةً، رَبِّ اغفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمينَ. ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾

[البقرة: ٢٨٦].

أَصْبَحْنَا وأَصْبَحَ المُلْكُ للّه رَبِّ الْعالَمِين، اللَّهُمَّ إِني أَسْأَلُكَ خَيْرَ هذا الْيَوْمِ: فَتْحَهُ، وَنَصْرَهُ، وَنُورَهُ، وَبَرَكَتَهُ، وَهُدَاه، وأعوذُ بِكَ منْ شَرِّه وَشَرِّ ما فيهِ وشرِّ ما قَبْلَهُ وشرِّ ما بَعْدَهُ.

«اللَّهُمَّ اجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ الأَشْيَاءِ إِلَيَّ، وَاجْعَلْ خَشْيَتَكَ أَخْوَفَ الأَشْيَاءِ عِنْدي، وَاقْطَعْ عَنِّي حاجاتِ الدُّنيا بالشَّوقِ إلى لِقَائِكَ، وَإِذا أَقْرَرْتَ أَعْيُنَ أَهْلِ الدُّنْيا مِنْ دُنيَاهِمْ، فَأَقْرِرْ عَيني مِنْ عِبادَتِكَ».

[رَواهُ أبو نُعَيم في الحلية عن الهيثم بن مالك الطَّائيّ رضي الله عنه].

«اللَّهُمَّ اقْذِفْ في قَلْبِي رَجاءَك، واقْطَعْ رَجائي عَمَّنْ سِواكَ، حَتَّى لا أَرْجُوَ أَحَدًا غيْرَكَ، فَأَنتَ مَوْلايَ وَوَلِيِّي في الدُّنْيا وَالآخرةِ، يَا ذا الجَلال والإِكْرام». «اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أُعْظِمُ شُكْرَكَ، وأُكْثِرُ ذِكْرَكَ، وأَتَّبِعُ نَصيحَتَك، وأحْفَظُ وَصِيَّتَكَ».

[رَواهُ الترمذي عن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه].

«اللَّهُمَّ اجْعَلْني شَكُورًا، واجْعَلْنِي صَبُورًا، واجْعَلني في عَيني صغيرًا، وفي أَعْيُنِ النَّاس كَبيرًا».

[رَواهُ البزارُ عن بُرَيْدَةَ رضي الله عنه].

«اللَّهُمَّ افْتَحْ مَسامِعَ قلْبي لِذِكْرِكَ، وارْزُقْني طاعَتَكَ، وطاعةَ رسُولِكَ، وعَمَلًا بِكتَابِكَ».

[رَواهُ الطبرانيّ في الأَوسط عن علي رضي الله عنه].

«اللَّهُمَّ إِنِّي أسألُكَ العِفَّةَ والعافيةَ في دُنيَاى وَدِيني وأهْلِي ومَالي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَتي وآمِنْ روْعَتِي، واحْفَظْني مِنْ بَيْنِ يَدَىَّ ومِنْ خَلْفِي، وَعَن يميني وعَن شِمالي، وَمِنْ فَوْقِي، وَأعوذُ بك أنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي».

[رَواهُ البزار عن ابن عَبَّاسٍ رضي اللّه عنهما].

«اللَّهُمَّ إِنِّي أعوذُ بكَ منَ العَجْزِ والكَسَلِ والْـجُبْنِ والبُخْلِ والهَرَمِ والقَسْوَةِ والغَفْلَةِ والعَيْلَةِ والذِّلَّةِ والمَسْكَنَة، وأعوذُ بك من الْفَقْرِ والْكُفْرِ والْفُسُوقِ والشِّقَاقِ والنِّفَاقِ والسُّمْعَةِ والرِّيَاءِ، وأعُوذُ بِكَ مِنَ الصَّمَمِ وَالبَكَمِ والجُنُونِ وَالجُذام والبَرَصِ وسَيِّئِ الأسْقَام».

[رَواهُ الحاكمُ والبيهقيُّ عن أنسٍ ﷺ].

«اللَّهُمَّ زِدْنَا ولا تنقُصْنَا، وَأكْرِمْنَا وَلا تُهِنَّا، وأعْطِنَا وَلا تَحْرِمْنا، وَآثِرْنَا وَلا تُؤثِرْ عَلَيْنا، وأَرْضِنا وَارْضَ عَنَّا» [رَواهُ الترمذيُّ والحاكم عن عُمَرَ بن الخطاب ﷺ].

«اللَّهُمَّ عَافِني في جَسَدِي، وَعافِني في بَصَري، واجْعَلْهُ الوارثَ مِنِّي، لا إلهَ إلا أنْتَ الحَلِيمُ الكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّه، رَبُّ العَرْشِ العَظيم، الحَمْدُ للَّهِ رَبِّ الْعَالمينَ». [رواه الترمذيُّ والحاكمُ عن عائشة ﷺ].

«اللَّهُمَّ ارْزُقْني لَذَّةَ النَّظَرِ إلى وَجْهِكَ الْكَرِيم، وَالشَّوقَ إلى لِقَائِكَ»

[رَواهُ الحكيمُ عن زيد بن ثابت ﷺ بلفظ: اجعل في دعائك].

«اللَّهُمَّ إني أسْأَلُكَ نفْسًا مُطْمَئِنَّةً، تُؤمِنُ بِلقَائِكَ وتَرْضَى بِقَضائك وَتَقْنَعُ بعطائِكَ». [رَواهُ الطبرانيُّ والضياءُ عن أبي أُمَامَةَ ﷺ بلفظ: قل: اللَّهم].

«اللَّهُمَّ أَلْهِمْ نَفسِي تَقْوَاها، وَزَكِّهَا أنتَ خيْرُ مَنْ زَكَّاهَا، أنتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلاها.

«اللَّهُمَّ أَرجِعْ نَفسِي إِلَيكَ راضيةً مَرْضِيَّةً، وَأدخِلْهَا جَنَّتَكَ في عِبَادكَ الصَّالحِينَ، اللَّهُمَّ بَاعِدْ بيني وَبيَنَ خطايَاىَ، كما بَاعَدْتَ بَينَ المَشْرِقِ

وَالمغرِبِ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنَ الخطايَا كما يُنَقَّى الثَّوْبُ الأبْيَضُ منَ الدَّنَسِ. اللَّهُمَّ اغسِلني مِنْ خطايَاىَ بالمَاءِ وَالثَّلْج والبَرَد».

[رَواهُ أحمدُ والبخاريُّ ومسلمٌ وأبو داود والنَّسائيُّ وابن ماجه عن أبي هُرَيْرَةَ ﷺ]. (كنز).

«اللَّهُمَّ طَهِّرْني بِالثَّلْجِ وَالماء البَارِدِ. اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلبي منَ الخطايَا، كما طَهَّرْت الثَّوْبَ الأبْيَضَ منَ الدَّنَسِ، و باعِدْ بَيني وَبَينَ ذُنوبِي، كما بَاعَدْتَ بَيْنَ المَشْرِقِ وَالمغرِبِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أعوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لا يَخْشَعُ، ونفسٍ لا تَشْبَعُ، ودُعاءٍ لا يُسْمَعُ، وعِلْمٍ لا يَنفَعُ، اللَّهُمَّ إِني أعوذُ بك منْ هؤلاءِ الأرْبَعِ، اللَّهُمَّ إِني أسألُك عِيشَةً نَقِيَّةً، ومَيْتة سَوِيَّةً، ومَرَدًّا غيْرَ مُخزٍ».

[رَواهُ أحمد عن عبدالله بن أبي أوفى ﷺ]. (كنز).

«اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ العَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي».

[رَواهُ الترمذيُّ وابن ماجه والحاكم عن عائشة رضي الله عنها بلفظ: قولي].

«يَا مَنْ أظْهَرَ الجميلَ، وسَتَرَ القَبيحَ، وَلَمْ يُؤاخِذْ بالجَريرَةِ، وَلَم يَهْتِكِ السِّتْرَ، يَا عَظِيمَ العَفوِ وَالصَّفْحِ، ويَا صَاحِبَ كلِّ نَجْوَى، وَيَا مُنْتَهَى كلِّ شَكوَى، يا مُبتدِئَ النِّعَمِ قَبلَ اسْتِحقَاقِهَا، يَا رَبَّاهُ يا سَيِّداهُ أسْألُكَ أن لا تُشَوِّهَ خَلْقِي بِالنَّارِ». [رَواهُ الديلميُّ عن أُبَيٍّ ﷺ بلفظ: أتاني جبريل] (كنز).

«اللَّهُمَّ أنتَ الخَلَّاقُ العَظِيمُ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ سَميعٌ عَليمٌ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ غَفُورٌ رَحيمٌ. اللَّهُمَّ إِنَّكَ رَبُّ الْعَرْش الْعَظيم، اللَّهُمَّ إِنَّك أنْتَ الجَوادُ الكَريمُ، فاغْفِرْ لي وارْحمني وعَافِني وارْزُقْني وَاسْتُرْني وَاجْبُرْني وَارْفَعْني وَاهْدِني وَلا تُضِلَّني، وَأَدْخِلْني الجَنَّةَ برحْمتِك يا أرْحَمَ الرَّاحِمينَ».

[رَواهُ الديلميُّ عن جَابِرٍ ﷺ بلفظ: أتاني جبريل]. (كنز).

يا حَيُّ يا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ، أَصْلِحْ لي شأني كُلَّهُ، ولا تَكِلْني إلى نَفسِي طَرفَةَ عَيْنٍ، وخُذْ بيدِكَ ناصِيَتِي إِلى طاعَتِك، وَوَفِّقْني لِما تُحبُّهُ وتَرْضاه مِنْ صالحِ القَوْلِ والعَمَلِ.

﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾

[الكهف: ١٠].

ربِّ اهْدِنِي لأقْرَبَ مِنْ هذا رَشَدًا.

﴿حَسْبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ﴾ (سبعًا) [التوبة: ١٢٩].

رَبِّ أكْمِلْ لي ديني، وَأَتْمِمْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ، واجْعَلْني عَبْدًا شَكُورًا عَبْدًا كَريمًا، رَبِّ اجْعَلْنِي مِفْتَاحًا للخَيْرِ، وَأَجْرِ الخَيْرَ على يَدَيَّ، وَاجْعَلْني مُبَارَكًا أيْنَمَا كُنتُ.

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾

[النمل: ١٩].

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِيٓ إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ [الأحقاف: ١٥].

﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ [الفرقان: ٧٤].

﴿رَبِّ ٱجْعَلْنِي مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ وَمِن ذُرِّيَّتِي ۚ رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ ﴿٤٠﴾ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ ٱلْحِسَابُ ﴿٤١﴾﴾

[إبراهيم: ٤٠، ٤١].

﴿رَبَّنَآ أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَٱغْفِرْ لَنَآ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

[التحريم: ٨].

﴿رَّبِّ أَنزِلْنِي مُنزَلًا مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْمُنزِلِينَ﴾ [المؤمنون: ٢٩].

﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى هَدَىٰنَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِىَ لَوْلَآ أَنْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ﴾

[الأعراف: ٤٣].

﴿وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾

[الصافات: ١٨١، ١٨٢].

وِرْدُ يَوْم الخميس

﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿١﴾ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧﴾﴾

﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَٰمٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَىٰٓ﴾ (ثلاثًا).

«اللَّهُمَّ ذَا الجَلَال والإِكْرَامِ، صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ على إمام أَنْبيائِكَ سَيِّدِ رُسُلِكَ سيِّدِنا مُحمَّدٍ، وَعَلى جَميعِ إِخْوَانِهِ مِنَ النَّبيينَ والمُرْسَلِينَ، وَجميع عِبادِكَ الصَّالِحِين مِنْ أَهْلِ السَّمواتِ والأَرْضِ، وَعَلَيَّ معَهُم يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمين، يا اللَّه، يَا ذا الجَلالِ وَالإِكْرَام، صَلَّى اللَّهُ عَلى سَيِّدِنَا محمَّد» (عشرًا).

«سُبْحان رَبِّيَ العَلِيِّ الأعلَى الوَهَّابِ». (ثلاثًا).

﴿فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ وَيُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١٩﴾﴾

[الروم: ١٧ - ١٩].

يَا ذا الجَلالِ وَالإِكْرَامِ، لَكَ وَجَّهْتُ وَجْهِي، فَأَقْبِلْ إِلَيَّ بوَجْهِكَ

الْكَرِيم، واسْتَقْبِلْني بِمَحْضِ عَفوِكَ وَكَرَمِكَ، وَأَنْتَ ضَاحِكٌ إِلَيَّ وراضٍ عَنِّي، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا اللَّه، يَا ذَا الجَلال والإِكْرَام.

لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ. (ثلاثًا).

لا إِلَه إِلا اللَّه، وأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِذَنْبِي ولِلمؤْمنينَ وَلِلمُؤْمِناتِ عَدَدَ خَلْقِهِ، ورِضَاءَ نَفْسِهِ، وزِنةَ عَرْشِهِ ومِدادَ كلمَاتِه.

﴿رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَٰنِ وَلَا تَجْعَلْ فِى قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [الحشر: ١٠].

رَبَّنا اغْفِرْ لِي ولأُمَّة نَبِيِّنا سيِّدنَا مُحمَّدٍ ﷺ مَغْفِرَةً عامَّةً، وَارْحَمْني وَارْحَمْ أُمَّةَ نبيِّنَا سَيِّدنَا مُحمَّدٍ ﷺ رَحْمَةً عَامَّةً، رَبِّ اغفِرْ وارْحَمْ، وأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمينَ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ، وَإِنَّا إِلَيكَ راغبونَ. ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [البقرة: ٢٨٦].

رَبَّنا انْتَصِرْ لنَا كما وَعَدْتَنَا؛ فَإِنَّكَ قُلتَ وَقَوْلُكَ الحَقُّ:

﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الروم: ٤٧].

﴿وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ ٱلْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ ٱللَّهِ﴾ [الروم: ٤ - ٥].

رَبَّنا فرِّحْنا بِنَصْرِكَ وَأَيِّدْنا بِرُوحٍ مِنْكَ.

﴿رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ﴾ [الممتحنة: ٤].

أَصْبَحْنَا وأَصْبَحَ المُلْكُ للَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هذا الْيَوْم: فَتْحَهُ وَنَصْرَهُ وَنُورَهُ وَبَرَكَتَهُ وَهُدَاه، وَأَعوذُ بِكَ منْ شَرِّه وَشَرِّ مَا

فيهِ، وشَرِّ ما قَبْلَهُ وَشَرِّ ما بَعْدَهُ، «اللَّهُ أكبرُ، اللَّه أكْبَرُ، اللَّهُ أكْبَرُ، بِسْمِ اللَّهِ على نَفْسي وَدِيني، بِسْمِ اللَّهِ على أَهْلِي وَمَالي، بِسْمِ اللَّهِ على كُلِّ شَيْءٍ أعْطَانِي رَبِّي، بِسْمِ اللَّهِ خيرِ الأسْمَاءِ، بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الأرْضِ وَالسَّماء، بِسْمِ اللَّهِ الَّذي لا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ داءٌ، بِسْمِ اللَّه افْتَتَحْتُ، وَعلى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ، اللَّهُ رَبِّي لا أُشْرِكُ بِهِ أحَدًا؛ أسْأَلُكَ اللَّهُمَّ خَيْرَكَ مِنْ خَيْرِكَ الَّذِي لا يُعْطيه غَيْرُكَ، عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلا إِلَهَ إلا أنتَ، اجْعَلْني في عِياذكَ وجِوارِكَ مِنْ كلِّ سُوءٍ وَمِنَ الشَّيْطان الرَّجيم، اللَّهُمَّ إنِّي أسْتَجيرُك مِنْ كلِّ شَيْءٍ خَلقْتَ وَأحْتَرِسُ بِكَ منهُمْ، وَأُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيَّ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ (إلى آخر السُّورَةِ). وأقَدِّمُ مِنْ خَلْفِي: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ (إلى آخر السُّورَةِ). وأقَدِّمُ عَنْ يَميني: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ (إلى آخر السُّورَةِ). وأقَدِّمُ عَنْ يَسارِي: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ (إلى آخر السُّورَةِ). وأقَدِّمُ مِنْ فَوْقي: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ (إلى آخر السُّورَةِ). وأُقَدِّمُ مِنْ تَحْتي: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ (إلى آخر السُّورَةِ).

[رَواهُ ابنُ سَعْدٍ وابنُ السني والحاكمُ عن أنسٍ ﷺ].

يقْرَأُ في الجهات السِّتِّ، ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ (إلى آخر السُّورَةِ).

«اللَّهُمَّ أنتَ الأوَّلُ لا شيْءَ قَبْلَكَ، وَأنْتَ الآخِرُ لا شَيْءَ بَعْدَكَ، أعُوذُ بكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دابَّةٍ ناصِيَتُها بيدِكَ، وَأعوذُ بِكَ مِنَ الإثْمِ وَالكَسَلِ، وَمِنْ عَذَابِ

النَّارِ وَمِنْ عَذابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الغِنَى وَفِتْنَةِ الفَقْرِ، وأعُوذُ بِكَ من الْمَأثَمِ وَالْمَغْرَمِ، اللَّهُمَّ نَقِّ قلبي مِنَ الْخَطَايَا كما نَقَّيتَ الثَّوْبَ الأبْيَضَ مِنَ الدَّنَس. اللَّهُمَّ باعِدْ بَيْني وبَيْنَ خَطِيئَتي كما باعَدْتَ بَيْنَ المَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ. اللَّهُمَّ إِني أسْألُك خَيْرَ المَسْألَة وخيرَ الدعاء، وخيرَ النَّجَاح، وخيرَ العَمَلِ، وخيرَ الثَّوابِ، وخَيْرَ الحَيَاةِ، وَخَيْرَ المَمَاتِ، وَثَبِّتْني وَثَقِّلْ مَوازيني وَحَقِّقْ إيمَانِي، وَارْفَعْ دَرَجَتِي وَتَقَبَّلْ صَلاتِي، واغْفِرْ خَطيئَتِي، وأسْألُكَ الدَّرَجاتِ العُلَى مِنَ الْجَنَّةِ. آمينَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أسْألُكَ فَوَاتِحَ الْخَيْرِ وَخَواتِمَهُ وَجَوامعَهُ، وَأوَّلَهُ وَآخرَهُ، وَظَاهِرَهُ وَبَاطِنَهُ، وَالدَرَجاتِ العُلَى منَ الْجَنَّةِ، وَالمَنْزِلَ الصَّالِحَ مِنَ الْجَنَّةِ، آمينَ. اللَّهُمَّ نَجِّني منَ النَّار، وأسألُكَ مَغْفِرَةً باللَّيلِ وَالنَّهار.

«اللَّهُمَّ إِني أسْألُك خَلاصًا منَ النَّار سالمًا، وأدْخِلْنِي الجَنَّةَ آمِنًا. اللَّهُمَّ إِني أسْألكَ أن تُبارِكَ لي في نفْسِي وفي سَمْعِي وفي بَصَرِي وَفي رُوحِي وَفي خَلْقِي وَفي خُلُقي وَأهْلي وَفي مَحْيَايَ وَمَمَاتِي. اللَّهُمَّ وَتَقَبَّلْ حَسَناتِي وَأسْألُكَ الدَّرَجاتِ العُلَى من الجَنَّةِ، آمين».

[رَواهُ الطبرانيُّ والحاكمُ عَنْ أمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها]. (كنز).

«رَبِّ اجْعَلْ لي عِنْدَكَ زُلْفَى وحُسْنَ مَآبٍ، وَاجْعَلْني مِمَّنْ يَخافُ مَقامَكَ ووعيدَك، ويَرْجُو لِقَاءَك، واجْعَلْني أتُوبُ إلَيْكَ تَوْبَةً نَصُوحًا، وأسْألُكَ عَمَلًا مُتَقَبَّلًا، وعملًا نَجِيحًا وسَعْيًا مَشْكُورًا، وتجارةً لَنْ تَبورَ».

[رَواهُ الديلميُّ عن أبي هُريرَة رضي الله عنه بلفظ: خلقتَ ربَّنا]. (كنز).

«رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي، واشْتَعَلَ الرَّأسُ شَيْبًا ولَمْ أكُنْ بِدُعائِكَ رَبِّ شَقِيًّا، فَكُنْ بي حَفِيًّا، وأنِلْني شَرَفَ كَرَامَتِكَ ورضاكَ في الدُّنيا وَالآخِرَة، بِرَحْمَتِكَ يَا أرْحَمَ الرَّاحمين، يَا اللَّهُ، يا اللَّهُ، يَا ذا الجَلالِ والإكْرام».

«حَسْبِيَ اللَّهُ لِديني، حَسْبِيَ اللَّهُ لِما أهَمَّني، حَسْبِيَ اللَّهُ لِمَنْ بَغَى عَلَيَّ،

حَسْبِيَ اللَّهُ لِمَنْ حَسَدَنِي، حَسْبِيَ اللَّهُ لِمَنْ كَادَني بِسُوءٍ، حَسْبِيَ اللَّهُ عِنْدَ المَوْتِ، حَسْبِيَ اللَّهُ عِنْد الميزَانِ، حَسْبِيَ اللَّهُ عِنْد المسْأَلَةِ في القَبْرِ، حَسْبِيَ اللَّهُ في القَبْرِ، حَسْبِيَ اللَّهُ عند الصِّراطِ، حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلَه إِلا هُو عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وإِلَيْهِ أُنيبُ».

[رَواهُ الحكيمُ عن بريدةﷺ بلفظ: من قال عشر كلمات] (كنز).

﴿حَسْبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ﴾ [التوبة: ١٢٩] (سبعًا).

حَسْبُنَا اللَّهُ ونِعْمَ الْوَكيلُ، نِعْمَ المَوْلى ونِعْمَ النَّصِيرُ، وأفَوِّضُ أمري إلى اللَّه؛ إنَّ اللَّه بَصِيرٌ بالْعِبادِ. إنَّ وليِّيَ اللَّهُ الَّذي نَزَّل الكِتَابَ، وَهُوَ يَتَولَّى الصَّالِحِينَ. رَبِّ أكْمِلْ لي ديني، وَأَتْمِمْ عَليَّ نِعْمَتَكَ، واجْعَلْني عَبْدًا شَكُورًا، عَبْدًا كَريمًا.

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ ،

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِيٓ إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ [الأحقاف: ١٥].

﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ [الفرقان: ٧٤].

﴿رَبِّ ٱجْعَلْنِي مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ وَمِن ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ ﴿٤٠﴾ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ ٱلْحِسَابُ ﴿٤١﴾﴾

[إبراهيم: ٤٠، ٤١].

﴿رَبَّنَآ أَتۡمِمۡ لَنَا نُورَنَا وَٱغۡفِرۡ لَنَآۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ﴾

[التحريم: ٨].

﴿رَّبِّ أَنزِلۡنِي مُنزَلٗا مُّبَارَكٗا وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلۡمُنزِلِينَ﴾، في مَقام القُرْبِ والحُبِّ وَالمُشَاهَدَةِ والرِّضا، ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي هَدَىٰنَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهۡتَدِيَ لَوۡلَآ أَنۡ هَدَىٰنَا ٱللَّهُۖ﴾ [الأعراف: ٤٣].

﴿وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلۡمُرۡسَلِينَ ١٨١ وَٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾

[الصافات: ١٨١، ١٨٢].

* * *

حُسْنُ الخاتمة

لا إِلهَ إِلا أَنْتَ، سبحانَكَ، إِني كنتُ مِن الظالمين. رَبِّ إِنِّي كُلِّي ذُنُوبٌ، وَأَنْتَ العَفُوُّ الغَفُورُ، لا إِلهَ إِلا أنت، سُبْحانَك، إِني تُبْتُ إِلَيكَ، وإِني من المسلمين. فَتُبْ عليَّ إِنَّك أنت التَّوَّابُ الرَّحيم. لا إِلهَ إِلا اللَّهَ، وأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِذَنبي وللمؤمنين والمؤمنات. ربِّ اغْفِرْ لي ولأمَّةِ نبيِّنا سَيِّدِنا محمدٍ ﷺ مغفرةً عامَّةً. وارْحَمْني، وارحم أمَّة نبيِّنا سيدنا محمدٍ ﷺ رحمةً عامَّةً.

ربِّ اغفِرْ وارحَمْ، وأنت خيرُ الرَّاحمين.

ربَّاه إِن تُعَذِّبْنَا، فإِنّا عبادُك، وإِنْ تغْفِر لنَا، فإِنَّك أنت العزيزُ الحكيم.

يا أرْحَمَ الراحمين، يا أرْحَمَ الراحمين، يا أرْحَمَ الراحمين، برحمَتِك نَسْتَغيثُ فَأغِثْنا، وأَبْدِل سَيِّئاتِنا حَسَناتٍ، وأَقْرِرْ عَيْنَيْ نبيِّنا سَيِّدِنا محمدٍ ﷺ بِي وبأمَّتِه. ياسلامُ سلِّمْني مِن كل أمرٍ في حياتي، ويومَ أموتُ ويومَ أُبْعَثُ حيًا، ربِّ أنتَ وَلِيٍّ في الدُّنْيا والآخِرَة، تَوَفَّني مُسْلِمًا وألْحِقْني بالصَّالِحين، وسلامٌ على المرسَلين، والحمْدُ للَّهِ رَبِّ العالمين.

المدينة المنورة

الراجي رحمة ربه الجواد

أحمد عبدالجواد

★ ★ ★

نَصِيحَتِي إِلَيكَ يَا أَخِي

□ أنصَحُكَ يا أخي بِسَبْعٍ:

١ ـ ألا تُحِبُّ أن تكُونَ ممَّن يُحِبُّهُم اللَّهُ؟ فأحْبِبْ نَبِيَّكَ ﷺ وأهلَ بَيْتِهِ، وبالوالدين إِحسانًا.

٢ ـ ألاَ تُحِبُّ أن تكونَ ممن يَقُولُ: يَا رَبِّ، يَا رَبِّ، فَيَقُولُ اللَّهُ: لَبَّيْكَ عَبْدِي سَلْ تُعْطَهُ. فَأطِبْ مَطْعَمَكَ تُجَبْ دعوَتُكَ، وانتَصِفْ للناسِ من نفْسِكَ، وخالِقِ الناسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ.

٣ ـ ألا تُحِبُّ أن تكونَ ممْنْ تُسْتَجابُ دَعْوَتُهُ، وتَتلألأُ صحيفَتُه نورًا يَوْمَ القيامة؟ طَهِّر قلبَك وأَكْثِر مِن قول: «**لا إلهَ إلا اللَّهُ، وأستغْفِرِ اللَّهَ لِذَنبي وللمؤمنينَ والمؤمناتِ**»، ولا تَكُنْ مِنَ الغافلينَ عن ذِكْرِ اللَّه.

٤ ـ ألا تحب أن تكونَ مِنَ الحَامِدين المقرَّبينَ؟! فإِنَّه إِذا قالَ العبدُ: الحمدُ لِلَّهِ. قال اللَّهُ: شكَرنِي عَبْدِي وحَمِدَني. فاستكثِرْ مِن قولِ: «**الحمدُ للَّهِ وسلامٌ على عبادِهِ الذينَ اصطَفَى**».

٥ ـ ألا تحبُّ أن تكونَ من الشَّاكِرينَ وأن يُصْلِحَ اللَّهُ ذُرِّيتَكَ؟! فعليك بآيَتَيِ الشُّكْر: ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ﴾ سورة النمل آية (١٩)، وسورة الأحقاف آية (١٥)، إلى آخر الآية من كل سورة.

٦ـ ألا تحب أن أدُلَّكَ على ما يَجْمَعُ لكَ أمرَ دينِك ودنياكَ؟ فاعمَلْ ما استطَعتَ بأمر اللَّه تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱرْكَعُوا۟ وَٱسْجُدُوا۟ وَٱعْبُدُوا۟ رَبَّكُمْ وَٱفْعَلُوا۟ ٱلْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۩ ﴿٧٧﴾﴾ [الحج: ٧٧].

٧ ـ ألا تُحِب أنْ أَدُلَّكَ على قلبِ كُلِّ شيء؟! (قل آمنتُ باللَّه ثمَّ استقِمْ).

وأُوصيكَ بثلاثٍ

(١) أوصيكَ بالمحافَظَةِ على صَلاة النَّوافِلِ:

أ ـ صلاةُ اللَّيْل ولَوْ ركْعَتَيْنِ.

ب ـ صلاة الضُّحَى ولو ركعتين؛ تقرأ في الرَّكعة الأولى بعد الفاتحة: ﴿وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾﴾ [القصص: ٦٨]. ﴿وَأُفَوِّضُ أَمْرِىٓ إِلَى ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ بَصِيرٌۢ بِٱلْعِبَادِ﴾ [غافر: ٤٤]، ثم تقرأ سورة ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾.

جـ ـ وفي الركعة الثَّانية بَعْدَ قراءةِ الفاتحَة تقرأُ: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًا مُّبِينًا ﴿٣٦﴾﴾ [الأحزاب: ٣٦]. ﴿وَأُفَوِّضُ أَمْرِىٓ إِلَى ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ بَصِيرٌۢ بِٱلْعِبَادِ﴾ [غافر: ٤٤]. ثم تقرأ سورة الإخلاص ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾

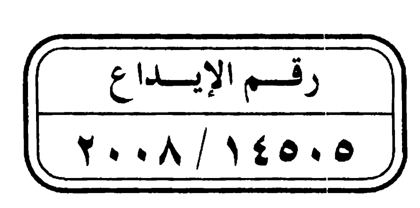
(٢) تَصَدَّقْ كلَّ يومٍ وَلَوْ بالقليل.

(٣) صُمْ ثلاثًا مِنْ كلِّ شهْرٍ، وشهرَ رَمَضَانَ.

جعلَنَا اللَّهُ جميعًا ممن أحبَّهم؛ فسَبَقَتْ لهم منه الحُسْنَى، واصْطَفاهم لِنفعِ عبادِه؛ إنه هو البَرُّ الرَّحيمُ.

(تَمَّ بِحَمْدِ اللَّه)

فهرس المحتويات


رقم الإيداع
٢٠٠٨/١٤٥٠٥